الدعاء المستجاب

من

الحديث والكتاب

تاليف الشيخ

أحمد عبد الجواد

تحقيق/ عبد القادر عبد العزيز حامد

مكتبــة الإيمـان
ت ٢٢٥٧٨٨٢

ولله الأسماء الحسنى
فادعوه بها

الدعاء مفتاح الرحمة ، فاستفتحوا أعمالكم بالدعاء ، فمن سره أن يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء فى الرخاء وليكثر الصلاة على النبى ﷺ فإن الله يكفيه من دنياه وآخرته .

وقولوا: ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾ .

محمد سعيد الحنبلى

تقـديم

لحضرة صاحب الفضيلة الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الأزهر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين . . والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا[1] محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن اتبع هديه إلى يوم الدين .

وبعد . . فهذا كتاب من كتب الشيخ أحمد عبد الجواد المباركة ، وكل كتبه بتوفيق الله تعالى مباركة .

وقد بدأها بكتابه النفيس : ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الإِسْلَامُ ﴾

ثم توالت كتبه مضيئة كاشفة منبهة موجهة ، فجزاه الله خير الجزاء .

وقد بدأ كتابه هذا الذى نقدم له بدءاً موفقاً : إذ أنه تحدث فى الفصل الأول منه عن الذكر وذلك توفيق من الله تعالى لأنه لا يتأتى أن ينفصل الذكر عن الدعاء . فالذكر فى كثير من الأحايين دعاء ، والدعاء فى كثير من الأحايين ذكر . وربما أمكنك أن تقول :

إن الذكر باعتباره وسيلة القرب من الله هو دائماً دعاء . وإن

(١) هذا اللفظ لا يصح هو مُحدَثٌ لا خير فيه انظر إلى تحقيق هذا الكتاب فى آخره .

الدعاء - وهو تضرع وخضوع لله تعالى - هو دائماً ذكر .

وليس بينهما من فرق إلا فى اللون والشكل .

وقد وردت الآثار بما نقول : فقد ورد فى الأحاديث الشريفة أن الله تعالى يقول : "من شغله القرآن وذكرى عن مسألتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين" .

وقد ورد فى القرآن الكريم عن سيدنا يونس أنه حينما التقمه الحوت نجاه تسبيحه : ﴿ فَلَوْلاَ أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ * لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾ .

وفى سورة "نون" يندم أصحاب الجنة (الحديقة) التى طاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فأصبحت كالصريم . . . على أنهم لم يكونوا من المسبحين وخاطبهم أوسطهم قائلاً : ﴿ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلاَ تُسَبِّحُونَ ﴾ والاستغفار؟

إنه ذكر لا يتضمن لفظياً ولكن الثمرات المترتبة عليه هائلة نفيسة ، يقول الله تعالى : ﴿ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا ﴾ .

إن الاستغفار ثمرته :

(١) المغفرة .

(٢) والغيث (المطر الذى يروى الأرض فينبت الزرع ويروى به الناس والأنعام ظمأهم) .

(٣) وإمداد الله للمستغفر بالأموال .

(٤) وإمداده له بالبنين .

وأكثر من ذلك . . . . يقول الله تعالى : ﴿ يَا قَوْمِ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلاَ تَعْقِلُونَ * وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُواْ إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاء عَلَيْكُم مِّدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ﴾ .

(٦) ومن ثماره إذن زيادة القوة .

ولقد حدث فى مصر أن أحد الأثرياء الصالحين لم يجد سبيلاً - فى فترة من الفترات - لرى أرضه وكاد الزرع يصبح حطاماً ، فجلس الرجل وسط مزرعته الفسيحة . . وقال : اللهم إنك قلت . . وقولك الحق : ﴿ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاء عَلَيْكُم مِّدْرَارًا﴾ وها أنا ذا يا رب أستغفرك راجياً أن تفيض علينا من رحمتك .

ثم أخذ فى الاستغفار . . ومضت ساعات وهو يتابع الاستغفار

فى همة وفى ثقة بموعود الله تعالى وإذا بالسماء تتبلد بالغيوم . . وإذا بالمطر ينزل فياضاً مدراراً .

ومن المعروف أن الصالحين حينما يصيبهم ضعف يلجأون إلى الله بالاستغفار فيتحقق لهم وعده :

﴿ وَيَــزِدْكُمْ قُــوَّةً إِلَــى قُوَّتِكُمْ ﴾ وليست هذه فحسب ثمار الاستغفار . . وذلك أنه أيضاً يمنع أن يصيب العذاب الإنسان .

(٧) ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ .

(٨) ثم . . . يقول رسول الله ﷺ :

«من لزم الاستغفار جعل الله لـه من كل هم فرجا ، ومن كل ضيق مخرجاً . ورزقه من حيث لا يحتسب» .

وثمار الاستغفار أوسع من ذلك فى الدنيا والآخرة .

وألم يقل رسول الله ﷺ :

«أفضل الدعاء : الحمد لله؟»

«و"الحمد لله" أليست ذكراً؟»

وإذا كان من الذكر ما هو دعاء ، أو إذا كان الذكر كله دعاء . . فإن الدعاء أيضاً يكون بغير الدعاء اللفظى وبغير الذكر :

فالإكثار من التوبة دعاء وذكر . ويترتب على الإكثار منه ما يقوله الله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ ﴾ .

وإذا أحب الله عبداً من عباده بسبب الإكثار من التوبة فإنه يترتب على هذا الحب آثاره : «**فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به ، وبصره الذى يبصر به ، ويده التى يبطش بها ، ورجله التى يمشى بها ، وإن سألنى لأعطينه ، وإن ستعاذنى لأعيذنه**» .

وإذا كانت التوبة ذكراً أو دعاء فإن التقوى دعاء نفيس . .

ألا ترى ما يقوله الله تعالى : ﴿ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ ﴾ .

إن الله سبحانه وتعالى يجعل له مخرجا من كل هم وضيق وأزمة بسبب تقواه ويرزقه الله من حيث يدرى ولا يدرى . ويقول سبحانه :

﴿ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴾ . ييسر سبحانه أموره كلها .

ويقول الله تعالى : ﴿ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ﴾ .

ولكنى أحب أن أصل إلى ما يشير إليه الجو الإسلامى كله :

كن عبداً ربانياً فإنك إذا قلت يا رب قال الله لبيك عبدى سل تعط .

وهذا فى الواقع هو المعنى الصادق للتقوى وما يترتب على التقوى ، وإذا تصفحت معنى التقوى وما يترتب عليها فى القرآن الكريم وفى الأحاديث النبوية الشريفة فلن تجد أدق من قول رسول الله ﷺ: «**رب أشعث أغبر لو أقسم على الله لأبره**»[1] .

إن الربانية نتيجة التقوى: التقوى بمعناها الصادق أى طاعة الله فى القول والفعل ، فى السر والعلانية .

إن هذه التقوى تثمر الربانية . فإذا ما أصبح الإنسان ربانياً فقد أصبح فى رعاية الله وفى كفالته سبحانه ومن كان فى رعاية الله وفى كفالته كفاه الله كل حاجاته: ﴿ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ﴾ .

والدعاء إذاً قد يكون متمثلاً فى تضرع إلى الله تعالى بطلب قضاء أمر من الأمور .

وقد يكون ذكراً: قرآناً أو تسبيحاً أو استغفاراً - فيتفضل المولى سبحانه بالنعمة والرحمة .

وقد يكون حالة: هى التقوى التى تثمر البانية أو هى الربانية

---

(١) صحيح . رواه مسلم فى صحيحه ٤٧٥٤ (كتاب البر والصلة والآداب) بلفظ: "رُبَّ أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره" .

نتيجة التقوى ، وهى حالة الإستجابة الصادقة لله تعالى فيما أمر . . والاستجابة الصادقة لله تعالى بالانتهاء عما نهى ، ولعل هذا المعنى الأخير هو الذى أشاروا إليه حينما قالوا : إن التقوى هى الاسم الأعظم[1] الذى إذا سئل به أعطى وإذا دعى به أجاب . أو حينما قالوا : إن العبد ليصل بتقواه إلى أن يكون مستجاب الدعوة . وإذا ما أصبح الإنسان من المتقين كفاه الله كل ما أهمه دون طلب منه .

عن كل هذه المعانى . . تحدث الأخ الشيخ أحمد عبد الجواد - إشارة أو تصريحاً - فأحسن وأفاد وقد أراد أن يكون دقيقاً كل الدقة فالتزم الكتاب والسنة التزاماً تاماً ، وسار على طريق سلفنا الصالح ممن نفعهم الله بكتابه الكريم ونفعهم بالاقتداء برسوله الكريم ﷺ وساروا على الطريق المستقيم الذى لا يضل من اتبعه ولا يزيغ من سار على ضوئه .

اللهم انفع بالسفر كما نفعت بمؤلفه - اللهم اهد بها ، واهد لهما ، وبارك فيهما ، إنك أنت سميع قريب مجيب .

شيخ الأزهر

الدكتور عبد الحليم محمود

---

(١) باطل ليس عليه دليل .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهدِنَــا الصِّرَاطَ الُمستَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ ﴾.

****



المقدمــة

الحمد لله والسلام على عباده الذين اصطفى ، وعلى خير نبى[1] اصطفى سيدنا محمد ﷺ المنزل عليه من ربه : ﴿ **وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ** ﴾ [البقرة ١٨٦] فبشر النبى ﷺ أمته بكرم الله تعالى وأمره : ﴿ **وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ** ﴾ [غافر ٦٠] وحذر ﷺ أمته من إعراضها عن الدعاء : ﴿ **قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلاَ دُعَاؤُكُمْ** ﴾ [الفرقان : ٧٧] .

أما بعد ! فإن الله سبحانه وتعالى قد ألهمنى وأعاننى على أن أجمع لى ولإخوانى من الأدعية التى أنزلها الله فى كتابه العزيز ، ومن أدعية رسوله الكريم ﷺ ، ومن الأدعية المأثورة فى كتاب سميته : "الدعاء المستجاب من الحديث والكتاب" وقد جزأت الأدعية لتسهيل قرائتها كل يوم ليبقى العبد مظهراً فقره وحاجته إلى

---

(١) هذا كذب : لقوله عليه السلام فى الصحيح من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب .

ربه فيدعوه تضرعا وخيفة ودون الجهر: ﴿ أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ ﴾ [النمل: ٦٢].

وقد قدمت بين يدى الدعاء فضل ذكر الله تعالى، وفضل سور من القرآن، ثم فضل الصلاة على النبى ﷺ لتطهير القلب وشفائه من مرضه، وليقوى الداعى على تلقى النور الذى يدخل قلبه ويشرح صدره، وحينئذ يحس الداعى بتنزل الرحمات عليه كأول الغيث، أو يشم أطيب الطيب يعبق فى فمه حين الدعاء، أو يدعو بقلبه إذا انعقد لسانه. وطوبى لعبد أذن الله له بالدعاء فاستجاب له.

وقد نقلت الأحاديث من الجامع الصغير وزيادته للإمام جلال الدين السيوطى الذى بالغ فى تخريج الأحاديث وصانها عما تفرد به وضاع وكذاب (كما جاء فى خطب الجامع)[1].

وأما ما نقلته من الكتاب الكبير للإمام على المتقى الهندى والمسمى بكنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال فقد رمزت فى آخر الحديث (كنز) لتمييز الأول عن الثانى.

وإنى لأسأل الله ربى الكريم أن يضع لكتابى "الدعاء المستجاب"

---

(١) ليست من الجامع الصغير كلها.. وفيها المتهم والوضاع.. فتأمل واحذر ومع هذا فقد عوضت عنها ما استطعت.

القبول والنفع والبركة لمن يقبله ويدعو به ، وأن يجعلنا ممن رضى لهم قولاً وعملاً إنه هو البر الرحيم (والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله) (وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين) .

المدينة المنورة : الراجى رحمة ربه

أحمد عبد الجواد

قرأه

المدرسان بالجامعة الإسلامية	المدرسان بدار الحديث
بالمدينة المنورة	بالمدينة المنورة
محفوظ إبراهيم فرج	محمد المصدى محمود على
عبد الرحيم جمعة الشريف	شعبان على خليل عبد الرحمن

وراجع ضبط الأحاديث من الجامع الصغير وزياداته وكنز العمال للإمام جلال الدين السيوطى .

السيد عباس أحمد صقر

فضل ذكر الله تعالى

قال الله سبحانه وتعالى: ﴿ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُواْ لِي وَلاَ تَكْفُرُونِ ﴾ [البقرة: ١٥٢].

وقال الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا * وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً * هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا * تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٤١ - ٤٤].

وقال الله تعالى: ﴿ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلاَ تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلاَ تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴾ [الكهف: ٢٨].

وقال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴾ [طه: ١٢٤].

وقال الله تعالى: ﴿ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴾ [الزخرف: ٣٦].

وقال رسول الله ﷺ: **«إن الله تعالى يقول: أنا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بى شفتاه»** [رواه الإمام أحمد وابن ماجه والحاكم

عن أبى هريرة رضى الله عنه][1] .

وقال النبى ﷺ : «**يقول الله تعالى : أنا عند ظن عبدى بى ، وأنا معه إذا ذكرنى ، فإن ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى ، وإن ذكرنى فى ملأ ذكرته فى ملأ خير منه ، وإن تقرب إلى بشبر تقربت إليه ذراعاً ، وإن تقرب إلى ذراعاً تقربت إليه باعاً ، وإن أتانى يمشى أتيت إليه هرولة**» [رواه أحمد والبخارى ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه عن أبى هريرة رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ : «**لا يقعد قوم يذكرون الله تعالى إلا حفظتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله تعالى عنده**» [رواه أحمد ومسلم عن أبى هريرة رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ : «**ليبعثن الله أقواماً يوم القيامة فى وجوههم النور على منابر اللؤلؤ يغبطهم الناس ليسوا بأنبياء ولا شهداء**» .
قال : فجثا أعرابى على ركبتيه فقال : يا رسول الله ! جلهم لنا نعرفهم ، قال : «**هم المتحابون فى الله من قبائل شتى وبلاد شتى**

(١) ابن ماجة كتاب الأدب (٣٧٨٢) (ولفظه : أنا مع عبدى إذا هو ذكرنى وتحركت بى شفتاه) . فيه محمد بن مصعب ، ضعيف فى الأوزاعى - وقد روى عن الأوزاعى - رواية ابن ماجة ، ضعيفة تحتاج لمتاعبة ، برواية أحمد تحسن رواية ابن ماجة فقد رواه أبو المغيرة مع محمد بن مصعب قالا حدثنا الأوزاعى (حسن لغيره) .

يجتمعون على ذكر الله يذكرونه» [1] [رواه الطبرانى بإسناد حسن عن أبى الدرداء رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ : **«أفضل الذكر لا إله إلا الله ، وأفضل دعاء الحمد لله»** [رواه الترمذى والنسائى وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن جابر رضى الله عنه] [2] . (ص) ص / ج / ١١٠٢

وقال النبى ﷺ : **«ما قال عبد لا إله إلا الله قط مخلصا إلا فتحت له أبواب السماء حتى تفضى إلى العرش ما اجتنبت الكبائر»** [رواه الترمذى عن أبى هريرة رضى الله عنه] [3] .

وقال النبى ﷺ : **«ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة فى الموت**

---

(١) (ضعيف) وعلته : عمر بن عبد الله مولى غفرة جاء فى الجرح والتعديل ٦٤٠/١١٩/٦

(٢) (ضعيف) على مدار : طلحة بن خراش وثقة ابن حبان وابن عبد البر وقال عنه النسائى : صالح قلت : قال عنه الأذدى : روى عن جابر مناكير . . وهذا الحديث عن جابر ولكن لم يعين الأذى عموم رواياته عن جابر بأنها منكرة . . وطلحة هذا صدوق يخطئ : مثله مثل المقبول .

(٣) رواه الترمذى فى الدعوات ٣٥/٤ (ضعيف) وفيه الوليد بن القاسم بن الوليد (مقبول) ضعفه ابن معين وقال ابن عدى إذا روى عنه ثقة فلا بأس به ووثقه أحمد قلت هو مقبول . وروى عن يزيد بن كسيان وثقة ابن معين وأحمد قال ابن القطان صالح وسط ليس هو ممن يعتمد عليه قال أبو حاتم صالح الحديث بعض ما يأتى به صحيح قال : ابن حبان ثقة ويخطئ ويخالف ، قلت هو بذلك صدوق بهم .

ولا فى القبور ولا فى النشور كأنى أنظر إليهم عند الصيحة ينفضون رؤوسهم يقولون: الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن» [رواه الطبرانى عن ابن عمر رضى الله عنهما] ضعيف الجامع برقم (٤٨٩٨)[1] .

وقال النبى ﷺ: «**ليس يتحسر أهل الجنة على شئ إلا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله عز وجل فيها**» [رواه الطبرانى والبيهقى عن معاذ رضى الله عنه][2] .

(مقبول لا يصح إلا . . . . (به)

---

(١) وفيه بهلول بن عبيد (شيخ يسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به بحال - جاء هذا فى المجروحين ١/٢٠٢/١٥٧ .
وجاء فى العلل المتناهية ٢/٩١٤ قال ابن حبان كما ذكرت عنه آنفاً عن بهلول ، ثم أضاف وفيه عبد الرحمن بن زيد ليس شىء .

(٢) جاء فى مجموع الزوائد ١٠/٧٣ قال الهيثمى : ورجاله ثقات رواه الطبرانى وفيه شيخ الطبرانى محمد بن إبراهيم (ض) حدثنا .
ووجدته فى مسند الشاميين للطبرانى برقم ١/٢٥٨/٤٤٦ قال أحمد بن المعلى الدمشقى (صدوق وليس فيه محمد بن إبراهيم هذا ولكنه معلول بالوليد بن مسلم (مدلس تدليس تسوية) عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان .
وخالد بن معدان هذا جاء فى سير أعلام النبلاء ٤/٥٣٦ ٢١٦ ثقة ، . قلت :
وجاء فى شعب الإيمان ١/٣٩٢/٥١٢ .
جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابى .
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن (صدوق يخطئ) .
حدثنا يزيد بن يحيى القرشى الهمدانى روى عن خالد بن معدان (يحسن بالشواهد) .

وقال النبى ﷺ : «**ليس من عبد يقول لا إله إلا الله مائة مرة إلا بعثه الله تعالى يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ولا يرفع لأحد يومئذ عمل أفضل من عمله إلا من قال مثل قوله أو زاد**» [رواه الطبرانى عن أبى الدرداء رضى الله عنه][1] .

وقال النبى ﷺ : «**من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير عشر مرات كانت له عدل أربع رقاب من ولد إسماعيل**» [رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى عن أبى أيوب رضى الله عنه] .

* * * * * * *

---

(١) رواه الطبرانى كما قال الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠/٨٦ وفيه عبد الوهاب بن الضحاك (متروك) .

فضل التسبيح

استفتح ربنا سبحانه وتعالى سبع سور من كتابه الكريم بالتسبيح ، وكم من آيات التسبيح أنزلها فى كتابه لنكون من المسبحين بحمده .

فقال الله تعالى : **﴿ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِن لاَّ تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾** [الإسراء : ٤٤] .

وقال الله تعالى : **﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى ﴾** [طه : ١٣٠] .

وقال رسول الله ﷺ : «**كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان حبيبتان إلى الرحمن : سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم**» [رواه أحمد والبخارى ومسلم والترمذى وابن ماجه عن أبى هريرة رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ : «**أحب الكلام إلى الله تعالى أربع : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله والله أكبر ، لا يضرك بأيهن بدأت**» [رواه أحمد ومسلم عن سمرة بن جندب رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ: «**من سبح الله فى دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسع وتسعون ، وقال تمام المائة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير ، غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر**» [رواه أحمد ومسلم عن أبى هريرة رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ: «**لأن أقول : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، أحب إلى مما تطلع عليه الشمس**» [رواه مسلم عن أبى هريرة رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ: «**التسبيح نصف الميزان ، والحمد لله تملؤه ، ولا إله إلا الله ليس لها دون الله حجاب حتى تخلص إليه**» [رواه الترمذى عن ابن عمر رضى الله عنهما][1] .

---

(١) رواه الترمذى باب الدعوات ٣٤٤٠ ، ٣٤٤١ ، وأحمد فى مسند الأنصار ٢١٩٩٥ - ٢٢٠٧٨ فى الرواية الأولى للترمذى ، ٣٤٤٠ فيه علتان : الأول : إسماعيل بن عياش فهو حسن الحديث عن أهل بلدته (الشام) ولكنه روى عن الأفريقى عبد الرحمن بن زياد بن أنفه (ضعيف الحفظ) .
أما الرواية الثانية للترمذى ٣٤٤١ . وفيها علتان الأولى : جرئ النهدى (لا يحتج به إذا انفرد) والثانية : أنه قال عن رجل من بنى سُليم فإذا صح السند لكان هذا الرجل صحابى لقوله قال : عَدَّهُنَّ رسول الله ﷺ فى يدى أو فى يده التسبيح نصف الميزان ثم قال الترمذى حسن . . قلت بهذا السند ضعيف يحتاج

وقال النبى ﷺ: «**ما صيد صيد ولا قطعت شجرة إلى بتضييع من التسبيح**» [رواه أبو نعيم فى الحلية عن أبى هريرة رضى الله عنه][1] .

وقال النبى ﷺ: «**ألا أعلمكم ما علم نوح ابنه . . . آمرك بسبحان الله وبحمده فإنها صلاة الخلق وتسبيح الخلق وبها يرزق الخلق**» [رواه ابن أبى شيبة عن جابر رضى الله عنه (كنز)][2] .

وقال النبى ﷺ: «**من قال سبحان الله وبحمده فى يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر**» [رواه أحمد والبخارى ومسلم والنسائى وابن ماجه عن أبى هريرة رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ لأم المؤمنين جويرية رضى الله عنها: «**لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته**» [رواه مسلم وأبو داود عن جويرية رضى الله عنها]

لمتابع أو شاهد ليُحسن رواية أحمد الأولى ٢١٩٩٥ نفس رواية الترمذى الثانية وكذا رواية أحمد الثانية (يحسن لغيره) .

(١) جاء فى فيض القدير ٤٥٢/٥ وفيه محمد بن عبد الرحمن القشيرى أورده الذهبى فى الضعفاء وقال لا يعرف ثم قال بل هو كذاب مشهور (ضعيف) .

(٢) ورواه أحمد فى المكثرين ٦٢٩٥ الصقعب بن زهير (ثقة) عن عطاء بن يسار والسنن الكبرى ٢٠٨/٦ (صالح بن سعيد سليمان بن يسار مصنف بن أبى شبة ٢٩٤٢٥/٥٥/٤ أبو خالد الأحمر عن موسى بن عبيدة (ضعيف) عن زيد بن أسلم . والحديث عند مصنف ابن أبى شيبة وبه يحسن لغيره .

وكان النبى ﷺ خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهى فى مسجدها ، ثم رجع إليها بعد أن أضحى وهى جالسة فيه ، فقال ﷺ : «ما زلت على الحالة التى فارقتك عليها؟» قالت : نعم . فقال ﷺ : «وذكر الحديث» .

****

فضل لا حول ولا قوة إلا بالله

قال النبى ﷺ: «**ألا أدلك على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة تقول: لا حول ولا قوة إلا بالله . فيقول الله : أسلم عبدى واستسلم**» [رواه الحاكم عن أبى هريرة رضى الله عنه][(١)] .

وقال النبى ﷺ: «**لا حول ولا قوة إلا بالله دواء من تسعة وتسعين داء أيسرها الهم**» [رواه ابن أبى الدنيا عن أبى هريرة رضى الله عنه][(٢)] .

وقال النبى ﷺ: «**ما على الأرض أحد يقول لا إله إلا الله والله أكبر و لا حول ولا قوة إلا بالله إلا كفرت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر**» [رواه أحمد والترمذى عن ابن عمرو رضى الله عنه][(٣)] .

---

(١) رواه البخارى (الدعوات ٥٩٣٠) ومسلم فى كتاب الذكر والدعاء (٤٨٧٤) وأحمد (باب فى مسند المكثرين ٧٦٢٥) .

(٢) ضعيف ذكره ابن أبى الدنيا فى الفرج عن أبى هريرة كما قال الألبانى فى ضعيف الجامع برقم ٦٢٨٦ . قلت: وقد ذكره الطبرانى فى الأوسط برقم ٥/ ٥٠٢٨/١٨٧ ، قال حدثنا محمد بن النضر صدوق .

حدثنا خالد بن خداش صدوق فى الجرح والتعديل ١٤٦٨/٣٢٧/٣ كما قال أبو حاتم الرازى .

حدثنا عبد الرزاق (الحافظ)

حدثنا بشر بن رافع (منكر الحديث) .

عن محمد بن عجلان الإمام الصادق (الصدوق) سير أعلام النبلاء ١٣٥/٣١٧/٦ (ضعيف) .

(٣) حسن لذاته . رواه الترمذى فى كتاب الدعوات برقم ٣٣٨٢ رجاله ثقات غير

وقال النبى ﷺ: «**استكثروا من الباقيات الصالحات: التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير ولا حول ولا قوة إلا بالله**» [رواه أحمد وابن حبان والحاكم عن أبى سعيد رضى الله عنه][1] .

****

شيخ الترمذى (عبد الله بن أبى زياد الكوفى) (صدوق) وأبى بلج (صدوق ربما أخطأ) .

(١) رواه أحمد فى باقى مسند المكثرين برقم ١١٢٨٨ وفيه دراج (وهو ابن سمعان القرشى السهمى (كنيته أبى السمح) مات سنة ١٢٦ إذا حدث عن أبى الهيثم فحديثه منكر أنكر حديثه أحمد واستثناه أبو داود فى غير أبى الهيثم بأن أحاديثه مستقيمة ورتبته صدوق وفى أبى الهيثم ضعيف كما جاء فى التهذيب : وتقريب التهذيب : والأسانيد كلها على مدار دراج . . والحديث ضعيف . فقد ذكر أحاديث جياد الأسانيد فإن الباقيات الصالحات هى : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر .

فضل الاستغفار

قال الله تعالى: ﴿ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ [محمد: ١٩].

وقال الله تعالى: ﴿ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا ﴾ [نوح: ١٠ - ١٢].

وقال الله تعالى: ﴿ كَانُوا قَلِيلاً مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ * وَبِالأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ [الذاريات: ١٧ ، ١٨].

وقال الله تعالى: ﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ [الزمر: ٥٣].

وقال رسول الله ﷺ: «**والله إنى لأستغفر الله وأتوب إليه فى اليوم أكثر من سبعين مرة**» [رواه البخارى عن أبى هريرة رضى الله عنه].

وقال النبى ﷺ: «**من استغفر للمؤمنين وللمؤمنات كتب له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة**» [رواه الطبرانى عن عبادة رضى الله عنه][1].

وقال النبى ﷺ: «**من استغفر للمؤمنين وللمؤمنات كل يوم سبعا**

---

(١) حسنه الألبانى فى صحيح الجامع برقم ٦٠٢٦

وعشرين مرة كان من الذين يستجاب ويرزق بهم أهل الأرض» [رواه الطبراني عن أبي الدرداء رضي الله عنه][1] .

وقال النبي ﷺ: **«أنزل الله أمانين لأمتي: ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾** [الأنفال: ٣٣] **فإذا مضيت تركت فيهم الاستغفار إلى يوم القيامة»** [رواه الترمذي عن أبي موسى رضي الله عنه][2] .

وقال النبي ﷺ: **«من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب»** [رواه أبو داود وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما][3] .

وقال النبي ﷺ: **«من استغفر الله دبر كل صلاة ثلاث مرات ،**

---

(١) رواه الطبراني وجد في فيض القدير ٦/٥٧ وفيه عثمان بن أبي عائكة: جاء في أحوال الرجال ١/١٥٨/٢٧٩ ، قال ابن معين: لا يحمد حديثه . وجاء في الجرح والتعديل ٦/١٦٣/٨٩٦ قال ابن معين: ليس بشيء قال أبو حاتم: بليته أنه يروي عن علي بن يزيد وذكر في الثقات وذكر في المغني للضعفاء ضعفه النسائي وغيره ووثق (من غيرهم) وهو صدوق في غير علي بن يزيد ، ولم أجد الحديث عند الطبراني ولا غير ما ذكر في فيض القدير ٥٤٠٥ (ضعيف) .

(٢) ضعيف جداً ، العلة: سفيان بن وكيع: لين الحديث ، وإسماعيل بن إبراهيم ابن مهاجر: ضعيف ، عباد بن يوسف: مجهول . وضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم ١٣٤١ .

(٣) رواه أبو داود في الصلاة ١٢٩٧ وابن ماجة في الأدب في رواية أبي داود الحكم بن مصعب (مجهول) وكذا رواية ابن ماجة (ضعيف) .

فقال : أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه ، غفرت ذنوبه وإن كان فر من الزحف» [رواه أبو يعلى وابن السنى عن البراء رضى الله عنه][(١)] .

وقال النبى ﷺ : «من قال حين يأوى إلى فراشه : أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه ، ثلاث مرات غفر الله ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر ، وإن كانت عدد ورق الشجر ، وإن كانت عدد رمل عالج ، وإن كانت عدد أيام الدنيا» [رواه الإمام أحمد والترمذى عن أبى سعيد رضى الله عنه][(٢)] .

وقال النبى ﷺ : «سيد الاستغفار أن تقول : اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت . أبوء لك بنعمتك على وأبوء بذنبى فاغفر لى فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت . من قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسى فهو من أهل الجنة ، ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة» [رواه البخارى والنسائى عن شداد بن أوس رضى الله عنه] .

* * * * * * *

---

(١) رواه أبو يعلى فى مسنده وابن السنى وهو ضعيف جداً كما قال الشيخ الألبانى فى ضعيف الجامع برقم ٥٤٠٢ وبدون فى دبر كل صلاة (صحيح)

(٢) رواه الترمذى فى كتاب الدعوات ٣٣١٩ (ضعيف) . والسبب : الوَصَّافى : متروك . . . وعطية : صدوق يخطئ كثيراً ، وعلى مدارهما رواه أحمد .

فضل القرآن العظيم

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ * فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ * لاَّ يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُونَ * تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الواقعة: ٧٧ - ٩٩].

وقال الله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ [النحل: ٩٨].

وقال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُواْ لَهُ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [الأعراف: ٢٠٤].

وقال الله تعالى: ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾ [المزمل: ٤].

وقال الله تعالى: ﴿ فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴾ [[المزمل: ٢٠].

وقال الله تعالى: ﴿ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴾ [الإسراء: ٤٥].

وقال الله تعالى: ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الإسراء: ٩].

وقال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ [الزمر: ٢٧].

وقال الله تعالى: ﴿ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴾ [ق: ٤٥

] .

وقال الله تعالى: ﴿ **أَفَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا** ﴾ [محمد: ٢٤] .

وقال رسول الله ﷺ: «**أبشروا فإن هذا القرآن طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به فإنكم لن تهلكوا ولن تضلوا بعده أبداً**» [رواه الطبراني عن جبير رضي الله عنه] .

وقال النبي ﷺ: «**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**» [رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عثمان بن عفان رضي الله عنه] .

وقال النبي ﷺ: «**من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها . لا أقول: الم حرف ؛ ولكن ألف حرف ولأم حرف وميم حرف**» [رواه الترمذي والحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه][1] .

وقال النبي ﷺ: «**إن لله تعالى أهلين من الناس: أهل القرآن هم أهل الله وخاصته**» [رواه أحمد وابن ماجه والحاكم عن أنس رضي

---

(١) حسن لذاته: رواه الترمذي في فضائل القرآن ٢٨٣٥ وفيه الضحاك بن عثمان قال عنه ابن حجر في التقريب (صدوق يهم) ولم نقنع بهذه الرتبة ، فقد وثقه أحمد وابن معين وعلى بن المديني وأبو داود السجستاني ومحمد بن سعد قال: ثبت ثقة غير أن ابن نمير قال لا بأس به .

الله عنه][1] .

وقال النبى ﷺ: «**أشراف أمتى حملة القرآن وأصحاب الليل**» [رواه الطبرانى والبيهقى عن ابن عباس رضى الله عنهما][2] .

وقال النبى ﷺ: «**من قرأ فى ليلة مائه آية لم يكتب من الغافلين**» [رواه الحاكم عن أبى هريرة رضى الله عنه][3] .

وقال النبى ﷺ: «**يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن**

---

(١) رواه ابن ماجة فى سننه فى المقدمة ٢١١ (حسن لذاته) ورواه أحمد فى المكثرين ١١٨٣١ (حسن لذاته) صححهُ الألبانى فى صحيح الجامع برقم ٢١٦٥ .

(٢) موضوع . قاله الألبانى فى ضعيف الجامع برقم ٨٧٢ وقال موضوع ، رواه الطبرانى والبيهقى . والعلة : سعد بن سعيد الجرجانى جاء فى مجمع الزوائد ٧/ ١٦١ هذا (سعد) ضعيف وجاء فى ميزان الاعتدال ٣/١٧٩/٣١١٥ قال البخارى : لا يصح حديثه يعنى (أشراف أمتى) نهشل أبى عبد الله الراسبى واسمه نهشل بن سعيد بن وردان أصله نيسابورى أبا عبد الله ليس ثقة كما قال الضحاك وقال ابن معين: نهشل : ليس بشئ ، قال البخارى ، قال إسحاق : كان كذاباً وقال النسائى : متروك .

(٣) ضعيف جداً . رواه الدارمى فى كتاب فضائل القرآن برقم ٣٣١٣ ومن رجاله : محمد بن القاسم (وثقه ابن معين وكذبه أحمد ، قال أبو داود غير ثقة ولا مأمون ، أحاديثه موضوعة ، أبو حاتم الرازى : ليس بالقوى ولا يعجبنى حديثه ، النسائى ليس بثقة ، (فهو بذلك ضعيف جداً) .
"وموسى بن عبيدة" قال عنه محمد بن سعد : ثقة وليس بحجة ، أحمد بن حنبل لا يحل الرواية عنه ، يحيى بن معين ليس بالكذوب ، على بن المدينى : ضعيف يحدث بأحاديث مناكير ، أبو زرعة : ليس بالقوى : أبو حاتم منكر الحديث ، وهناك حديث عند أحمد بدرجة حسن (من قرأ بمائة آية فى ليلة كتب له قنوت ليلة .

وذكرى عن مسألتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين . وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه» [رواه الترمذى عن أبى سعيد رضى الله عنه][١] .

وقال النبى ﷺ: «إذا ختم العبد القرآن صلى عليه عند ختمه ستون ألف ملك» [رواه الديلمى فى مسند الفردوس عن عمرو بن شعيب رضى الله عنه][٢] .

وقال النبى ﷺ: «يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة: اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل آية درجة حتى يقرأ آخر شىء معه منه» [رواه أحمد وابن ماجه عن أبى سعيد رضى الله عنه][٣] .

---

(١) ضعيف جداً . لعلتان هما: محمد بن الحسن بن أبى يزيد الهمدانى ، قال أحمد: ما أراه يساوى شيئاً وقال ابن معين: يكذب وضعفه يعقوب بن سفيان وأبو داود وقال أبو حاتم ، ليس بالقوى والنسائى: متروك "وعطيه وهو ابن سعد بن جنادة ضعفه أحمد وأبو حاتم الرازى وأبو داود وأبو زرعة :

(٢) ضعيف . كما جاء فى فيض القدير ١/٣٣٣ وفيه شيبان بن فروج (صدوق يهم) قال أبو حاتم كما جاء فى التقريب: اضطر الناس إليه أخيراً .

(٣) صحيح . رواه أحمد عن وكيع عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة أو أبى سفيان شك الأعمش برقم ١٩٩٨٩ ، والبيهقى ٢/٣٤٦/١٩٩٥ والمحدث الفاصل ١/٣٢٩ للرامهرمزى المتوفى سنة ٢٦٠ من الهجرة مسند ابن صالحين أما رواية ابن ماجة فضعيفة بسبب عطية بن سعد بن جنادة العوفى قال عنه ابن معين: صالح ومحمد بن سعد ثقة إن شاء الله ضعفه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم الرازى وأبو داود وقال عنه ابن حجر فى التقريب صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا مدلسا قلت: وقد عنعن فلو كان الحديث على مداره لضعفناه ولكنه حسن ، والحمد لله لغير هذا الذى عند ابن ماجة .

بسم الله الرحمن الرحيم . قال النبي ﷺ: «**كل أمر ذي بال لا يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع**» [رواه أصحاب السنن عن أبي هريرة رضي الله عنه][1] .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن عثمان بن عفان رضي الله عنه سأل رسول الله ﷺ عن بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال : «**هو اسم من أسماء الله تعالى وما بينه وبين الاسم الأكبر إلا كما بين سواد العين وبياضها**» [رواه ابن النجار][2] .

الفاتحة - قال رسول الله ﷺ : «**أفضل القرآن الحمد لله رب العالمين**» [رواه الحاكم والبيهقي عن أنس رضي الله عنه][3] .

وقال النبي ﷺ: «**ما أنعم الله تعالى على عبد من نعمة فقال الحمد لله إلا أدى شكرها ، فإن قالها الثانية جدد الله له ثوابها ،**

---

(١) ضعيف . رواه الخطيب والحافظ عبد القادر الرهاوي ، وقال الألباني: ضعيف جداً ، والذي قمت بتصحيحه بدرجة الحسن هو كل أمر ذي بال لم يبدأ ببسم الله فهو أبتر وقد حسنته لغيره بسبب قرة بن عبد الرحمن وهو عندي صدوق منكر الحديث في غير الزهري وهو أعلم الناس بالزهري وقد رواه عن الزهري . راجع كتاب صحيح الأحكام ومجنيات .

(٢) موضوع . رواه الحاكم ١/٧٣٨/٢٠٢٧ وفيه سلام بن وهب الجندي جاء في المغني للضعفاء ١/٢٧٢/٢٥٠٩ عن ابن طاووس "لا يعرف" - جاء في ميزان الاعتدال ٣/٢٦٠/٣٣٦١ عن أبي طاوس بخير منكر بل كذب ثم ذكر الحديث .

(٣) قال الألباني في صحيح الجامع . صحيح ١١٢٥ صحيح الجامع تخريج السيوطي للحديث الحاكم قلت : ذكره ابن حبان في صحيحه ٣/٥/٧٧٤ .

فإن قالها الثالثة غفر الله له ذنوبه» [رواه الحاكم والبيهقى عن جابر رضى الله عنه][1] .

وقال النبى ﷺ : **«قال الله تعالى : قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين ولعبدى ما سأل ، فإذا قال العبد : الحمد لله رب العالمين . قال الله : حمدنى عبدى . فإذا قال : الرحمن الرحيم ، قال الله تعالى : أثنى على عبدى . فإذا قال : مالك يوم الدين ، قال : مجدنى عبدى . فإذا قال : إياك نعبد وإياك نستعين ، قال : هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ما سأل . فإذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين ، قال : هذا لعبدى ولعبدى ما سأل»** [رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن أبى هريرة رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ : **«فاتحة الكتاب شفاء من كل داء»** [رواه البيهقى عن عبد الملك بن عمير رضى الله عنه][2] .

وقال النبى ﷺ : **«فاتحة الكتاب أنزلت من كنز تحت العرش»**

---

(١) ضعيف جداً . رواه الحاكم ١/٦٨٨ والبيهقى فى شعب الإيمان ٤/٢٤٠٢ ٩٨٤ وكلاهما على مدار أبو معاوية عبد الرحمن بن قيس قال الحاكم : صحيح أورده الذهبى فقال ليس بصحيح قال أبو زرعة عبد الرحمن بن قيس كذاب . هذا كما جاء فى فيض القدير ٥/٤٢٩ وكذا فى ميزان الاعتدال ٤/٣٠٩/ ٤٩٤٩ .

(٢) ضعيف . رواه الدارمى فى فضائل القرآن ٣٢٣٦ منقطع غير أنه يثبت بالآثار إنها رقية وشفاء .

[رواه ابن راهويه عن على رضى الله عنه][1] .

وقال النبى ﷺ: «**فاتحة الكتاب وآية الكرسى لا يقرأهما عبد فى دار فتصيبهم فى ذلك اليوم عين إنس أو جن**» [رواه الديلمى عن عمران بن حصين رضى الله عنه][2] .

البقرة - قال النبى ﷺ: «**إن لكل شئ سناما وإن سنام القرآن البقرة ، من قرأها فى بيته ليلا لم يدخله شيطان ثلاث ليال ومن قرأها فى بيته نهارا لم يدخله شيطان ثلاثة أيام**» [رواه ابن حبان والطبرانى والبيهقى عن سهل بن سعد رضى الله عنه][3] .

آية الكرسى - قال النبى ﷺ: «**سورة البقرة فيها آية سيدة آى القرآن لا تقرأ فى بيت وفيه شيطان إلا خرج منه : آية الكرسى**» [رواه الحاكم والبيهقى عن أبى هريرة رضى الله عنه][4] .

---

(١) ضعيف الجامع ٣٩٤٧ للألبانى .

(٢) ضعيف الجامع ٣٩٥٢ للألبانى .

(٣) ضعيف الجامع ١٩٣٣ للألبانى ، عند الدارمى (٣٣٤٣) إن لكل شيء سناماً وإن سنام القرآن سورة (البقرة) حسن لذاته . . . بسبب عاصم بن بهدلة أبى النجود صدوق له أوهام كما قال ابن حجر فى التقريب صالح الحديث صدوق فقد وثقه أحمد وابن معين ويعقوب بن أبى سفيان والعجلى غير أن محمد بن سعد قال ثقة كثير الخطأ . فقد رواه البيهقى فى شعب الإيمان بنفس السند الذى عند الدارمى .

(٤) ضعيف والعلة : حكيم بن جبير (من صغار التابعين . . ضعيف رمى بالتشيع قال الدارقطنى : متروك) .

خواتيم سورة البقرة - قال النبى ﷺ: «إن الله ختم سورة البقرة بآيتين أعطانيهما من كنزه الذى تحت العرش فتعلموها وعلموهن نساءكم وأبناءكم فإنها صلاة وقراءة ودعاء» [رواه الحاكم عن أبى ذر رضى الله عنه][(١)] .

وقال النبى ﷺ: «الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما فى ليلة كفتاه» [رواه أحمد والبخارى ومسلم وابن ماجه عن ابن مسعود رضى الله عنه][(٢)] .

آل عمران - قال النبى ﷺ: «من قرأ: ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُوْلُواْ الْعِلْمِ قَائِمَاً بِالْقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الإِسْلاَمُ ﴾ ثم قال: وأنا أشهد بما شهد الله به وأستودع الله هذه الشهادة ، وهى لى عنده وديعة ، جئ به يوم القيامة فقيل: عبدى هذا عهد إلى عهدا وأنا أحق من أوفى بالعهد أدخلوا عبدى الجنة» [رواه أبو الشيخ عن ابن مسعود رضى الله عنه][(٣)] .

---

(١) منقطع . فإن جبير بن نفير (ثقة) قال: إن رسول الله ﷺ فذكر الحديث ، وجبير هذا ليس بصحابى فهو من كبار التابعين حمصى .

(٢) صحيح البخارى وأحمد ومسلم وغيرهم .

(٣) ضعيف . أورده الطبرانى فى الكبير وفيه عمار بن عمر بن المختار ذكره العقيلى فى الضعفاء وجاء فى ميزان الاعتدال ٢٠١/٥ /٦٠٠٣ فيه كلام . وأما أبيه فقد روى أباطيل كما جاء فى المغنى للضعفاء .

إن الله تعالى جمع حروف كتابه في آيتين: آية (١٥٤) من آل عمران: ﴿ ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِّنكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الأَمْرِ مِن شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِم مَّا لاَ يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُل لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾.

وآية (٢٩) من سورة الفتح: ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاء عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاء بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ فاقرأهما واسأل الله خيرهما وبركتهما.

الأنعام - وفيها آية (١٢٢): ﴿ أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴾.

هذه الآية جمعت الحروف السبعة التي أسقطت من الفاتحة.

فاسألوا الله الخير واستعيذوه من الشر .

الإسراء - قال النبى ﷺ: «**من قرأ فى صبح أو مساء: ﴿ قُلِ ادْعُواْ اللّهَ أَوِ ادْعُواْ الرَّحْمَنَ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ الأَسْمَاء الْحُسْنَى ﴾** إلى آخر السورة - **لم يمت قلبه ذلك اليوم ، ولا فى تلك الليلة**» [رواه الديلمى عن أبى موسى رضى الله عنه (كنز)][1] .

وقال النبى ﷺ: «**آية العز ﴿ الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَم يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلَّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴾**» [رواه أحمد والطبرانى عن معاذ بن أنس رضى الله عنه][2] .

الكهف - قال النبى ﷺ: «**من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال**» [رواه أحمد ومسلم والنسائى عن أبى الدرداء رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ: «**من قرأ الخمس الأواخر عند نومه بعثه الله أى الليل شاء - يعنى من سورة الكهف -**» [رواه ابن مردويه عن عائشة رضى الله عنها][3] .

---

(١) لم أقف عليه الآن (غير أنى فى ريبة منه) .

(٢) ضعيف . رواه أحمد فى المكيين وفيه علتان هما: رشد (ابن سعد بن مفلح) [ضعيف] و"زبان" (ضعيف الحديث) .

(٣) ضعيف جداً . كذا قال الألبانى يغفر الله له فى ضعيف الجامع ٢١٦٠ .

النور - وفيها آية (٣٥): ﴿ اللَّـهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾ الآية ، فاقرأها واسأل الله نورها وبركتها فإن المؤمن لينظر بنور الله .

يس - قال النبى ﷺ: «**إن لكل شئ قلبا وقلب القرآن يس . ومن قرأ يس كتب الله لـه بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات**» [رواه الترمذى والدارمى عن أنس رضى الله عنه][1] .

قال النبى ﷺ: «**من قرأها فى صدر النهار وقدمها بين يدى حاجته قضيت**» [رواه أبو الشيخ عن أبى هريرة رضى الله عنه (كنز)][2] .

الدخان - قال النبى ﷺ: «**من قرأ (حم) الدخان فى ليلة أصبح يستغفر لـه سبعون ألف ملك**» [رواه الترمذى عن أبى هريرة رضى الله عنه][3] .

الرحمن - قال النبى ﷺ: «**لكل شئ عروس وعروس القرآن الرحمن**» [رواه البيهقى عن على رضى الله عنه][4] .

---

(١) ضعيف . رواه الدارمى (٣٢٨٢) وفيه : هارون بن أبى محمد (مجهول) والترمذى (٢٨١٢) على مدار هذا المجهول (هارون بن أبى محمد) .

(٢) مرسل . الدارمى: قال عطاء بن أبى رياح بلغنى أن رسول الله ﷺ ما ذكره .

(٣) ضعيف . فيه (عمر بن أبى خثعم) منكر الحديث (ابن عدى) - ذاهب الحديث (البخارى) ، واهى الحديث (أبو زرعة) .

(٤) ضعيف . وفيه : أحمد بن الحسن دبيس المقرئ (ليس بثقة) المغنى فى الضعفاء ١/٣٦/٢٦٤ .

الواقعة - قال النبى ﷺ : «**من قرأ سورة الواقعة فى كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً**» [رواه البيهقى عن ابن مسعود رضى الله عنه][1] .

الحشر - قال النبى ﷺ: «**من قرأ خواتيم الحشر من ليل أو نهار فقبض فى ذلك اليوم أو الليلة فقد أوجب الجنة**» [رواه ابن عدى فى الكامل والبيهقى عن أبى أمامة رضى الله عنه][2] .

تبارك : الملك - قال النبى ﷺ: «**إن سورة من القرآن ثلاثين آية شفعت لرجل حتى غفر له ، وهى: ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾**» [رواه أحمد وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن أبى هريرة رضى الله عنه][3] .

وقال النبى ﷺ : «**هى المانعة هى المنجية تنجيه من عذاب القبر**»

---

(١) ضعيف . وفيه: سليم بن عثمان: جاء فى التاريخ الكبير ٤/١٢٥/٢١٩١ له عجائب! . وجاء فى الجرح والتعديل ٤/٢١٦/٩٤٠ (مسعد من المجهولين متهم واه) المغنى فى الضعفاء ١/٢٨٤/٢٦٣٩ ومحمد بن زياد الألهانى: ثقة . وقد رواه البيهقى فى الشعب ٢/٤٩٢/٢٥٠٠ وفيه: أبو طيبة الجرجانى واسمه: عيسى بن سليمان بن دينار وثقه ابن حبان وقال: كان يخطئ ، ضعفه النسائى .

(٢) ضعيف جداً . ذكره الألبانى فى ضعيف الجامع . ٥٧٧ وأشار إليه بضعيف جداً قلت: والعلة فى ذلك: جاء هذا النص فى ميزان الاعتدال ٣/٣٢٣/٣٥٤٠ والعلة فيه سليم بن عثمان (سبق أعلاه) ولم أجد ما يحسنه .

(٣) حسن . رواية أحمد فى "المكثرين" وفيه عباس الجشمى رتبته عند ابن حجر مقبول حيث أن المقبول (كما هو معلوم فى المصطلح) لا يحتج به ولكن الترمذى عنده حسن الحديث .

يعنى تبارك . [رواه الترمذى عن ابن عباس رضى الله عنهما][1] .

والضحى - قال النبى ﷺ: **«ما أنزل الله آية أرجى من قوله: ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴾ فذخرتها لأمتى ليوم القيامة»** [رواه الديلمى عن على رضى الله عنه (كنز)][2] .

القدر - قال النبى ﷺ: **«من قرأ إنا أنزلناه فى ليلة القدر عدل ربع القرآن»** [رواه الديلمى عن أنس رضى الله عنه(كنز)] .

الزلزلة - قال النبى ﷺ: **«إذا زلزلت . . . تعدل نصف القرآن . وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن . وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن»** [رواه الترمذى والحاكم والبيهقى عن ابن عباس رضى الله عنهما][3] .

والتكاثر - قال النبى ﷺ: **«قارئ التكاثر يدعى فى الملكوت مؤدى الشكر»** [رواه الديلمى فى مسند الفردوس عن أسماء بنت

---

(١) ضعيف السند صحيح المتن . والعلة يحيى بن عمرو بن مالك النُكَرِيُّ : قال عنه حماد بن يزيد (كذاب) أو كان يرميه بالكذب قال عنه أحمد: ليس بشىء وضعفه كل من ابن معين وأبو داود والنسائى والدولابى . وهناك حديث عند ابن مردويه عن ابن مسعود (وجاء هذا فى تفسير ابن مردويه وقال الحافظ ابن حجر فى أماليه : (حسن) قلت : ولفظه : (سورة تبارك هى المانعة من عذاب القبر)

(٢) رواه البيهقى فى الشعب ٤٣٢/٥ بغير هذه الآية والفردوس ٦١٩٥/٩٢/٤ بدون سند ومثل هذه الحالة لا يجوز القول به البتة .

(٣) ضعيف . والعلة : يمان بن المغيرة .

عميس رضى الله عنها] .

وقال النبى ﷺ: «**أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ألف آية كل يوم؟**» قالوا: ومن يستطيع ذلك؟ قال: «**أما يستطيع أحدكم أن يقرأ: (ألهاكم التكاثر)؟**» [رواه الحاكم والبيهقى عن ابن عمر رضى الله عنهما (كنز)][1] .

قريش - قال أبو الحسن القزوينى: من أراد سفرا ففزع من عدو أو وحش فليقرأ (لإيلاف قريش) فإنها أمان له من كل سوء .

الإخلاص - قال النبى ﷺ: «**من قرأ: (قل هو الله أحد) حين يدخل منزله نفت الفقر عن أهل ذلك المنزل والجيران**» [رواه الطبرانى عن جرير رضى الله عنه(كنز)][2] .

وقال النبى ﷺ: «**من قرأ: (قل هو الله أحد) مائة مرة غفر الله له خطيئة خمسين عاما ما اجتنب خصالا أربعاً: الدماء ، الأموال ، والفروج ، والأشربة**» [رواه ابن عدى فى الكامل والبيهقى عن

---

(١) ضعيف . قال الحاكم رجاله ثقات غير أنى لا أعرف عقبة . قلت: وقد تابعته فإذ بالذهبى فى لسان الميزان ج٤ / ص ١٧٩ / م ٤٥٨ يذكر النص وتعليق الحاكم على النص فيوافق الحاكم فيما قال غير أنه قال عقبه مشهور فربما كان خطأ ويقصد غير مشهور فمثل هذا الإسناد يحتاج إلى متابعة أو شاهد فهو بذلك ضعيف .

(٢) رواه الطبرانى فى معجمه الكبير ٣٤٠/٢ وفيه مروان بن سالم (رمى بالوضع) فالحديث ضعيف جداً .

أنس رضى الله عنه][(١)] .

المعوذتان - وقال النبى ﷺ: «**قل: قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسى وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شىء**» [رواه أحمد والترمذى والنسائى عن عبد الله بن حبيب رضى الله عنه][(٢)] .

وقال النبى ﷺ: «**يا عقبة! ألا أعلمك خير سورتين قرئتا: قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس. يا عقبة اقرأهما كلما نمت وقمت ما سأل سائل ولا استعاذ مستعيذ بمثلهما**» [رواه أحمد والنسائى والحاكم عن عقبة رضى الله عنه][(٣)] .

* * * * * *

---

(١) ضعيف . رواه البيهقى فى شعب الإيمان وفيه خليل (٢/٥٠٨/٢٥٥١) ، وخليل هذا هو ابن مرة وقد ذكر هذا الحديث عند ابن عدى فى الكامل فى الضعفاء ٣/٥٨/٦١٠ وقال البخارى: روى مناكير .

(٢) حسن لذاته . والسبب (محمد بن إسماعيل بن أبى فديك) صدوق . وشيخ شيخه (أبى سعيد البراء) صدوق .

(٣) لا بأس به . وفيه القاسم مولى معاوية حديث النقاش عنه مستقيم لا بأس به .

فضل الصلاة على النبى ﷺ وآله

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٥٦].

وقال النبى ﷺ: «**لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين**» [رواه أحمد والبخارى ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه عن أنس رضى الله عنه].

وقال النبى ﷺ: «**لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من نفسه ، وأهلى أحب إليه من أهله ، وعترتى أحب إليه من عترته ، وذريتى أحب إليه من ذريته**» [رواه الطبرانى والبيهقى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبيه رضى الله عنه (كنز)][1].

وقال النبى ﷺ: «**أما بعد ، ألا أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتينى رسول ربى فأجيب وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ، من استمسك به وأخذ به كان على الهدى ومن أخطأه ضل ، فخذوا بكتاب الله تعالى واستمسكوا به . وأهل بيتى . . . أذكركم الله فى أهل بيتى ؛ أذكركم الله فى أهل بيتى**» [رواه الإمام أحمد وعبد بن حميد ومسلم عن زيد بن أرقم رضى الله عنه].

---

(١) ضعيف . رواه الطبرانى فى معجمه الكبير ٧/٧٥ وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى سيء الحفظ ولا يحتج به كما قال الهيثمى فى الزوائد ١/٨٨ .

وقال النبي ﷺ: «**كل دعاء محجوب حتى يصلى على النبي ﷺ**» [رواه الديلمي في مسند الفردوس عن أنس رضي الله عنه ، ورواه البيهقي عن علي رضي الله عنه موقوفا][(١)] .

وقال النبي ﷺ: «**إن أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم على صلاة**» [رواه النسائي وهو مقبول] .

وقال النبي ﷺ: «**من صلى على واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات ورفع له عشر درجات**» [عند أحمد ومسلم والنسائي من صلى على واحدة صلى الله عليه عشراً . . دون الزيادات] .

وقال النبي ﷺ: «**ما من أحد يسلم على إلا رد الله على روحي حتى أرد عليه السلام**» [رواه أبو داود عن أبي هريرة رض الله عنه][(٢)] .

---

(١) حسنه الألباني في صحيح الجامع ٤٥٢٣ . قلت: رواه الطحان في الأوسط ١/ ٥٢١/٢٢١ وهو عن عبد الكريم الخراز عن أبي إسحاق الهمداني وفي الشعب موقوف: على علي وعلى مدارهما ، قال الهيثمي في الزوائد ١٠/ ١٦٠ : رجاله ثقات قلت: جاء فيض القدير ١٩/٥ بعدما أشار إلى قول الهيثمي رواية الديلمي ضعيفة ورواية البيهقي الموقوفة معلولة وإهماله الطريق المسندة الجيدة الإسناد من سوء تصرف . قلت: ويبدوا أن الرواية أصلا موقوفة . فعبد الكريم الخراز (مقبول) .

(٢) مقبول . رتبة عبد الله بن كيسان (مقبول) موسى بن يعقوب الزمعي (وثقه ابن معين وابن حبان وابن القطان وقال أحمد: (لا يعجبني حديثه) قال ابن عدي:

وقال النبي ﷺ: «**من صلى على حين يصبح عشرا وحين يمسى عشرا أدركته شفاعتى يوم القيامة**» [رواه الطبرانى عن أبى الدرداء رضى الله عنه][1] .

وقال النبي ﷺ: «**صلوا على أنبياء الله ورسله كما تصلون على فإنهم أرسلوا كما أرسلت**» [رواه أحمد والخطيب عن أبى هريرة رضى الله عنه][2] .

وقال النبي ﷺ: «**أكثروا من الصلاة على فى كل يوم جمعة ، فإن صلاة أمتى تعرض على فى كل يوم جمعة ، فمن كان أكثرهم على صلاة كان أقربهم منى منزلة**» [رواه البيهقى عن أبى أمامة رضى الله عنهما (كنز)][3] .

لا بأس به وقال أبو داود السجستانى صالح قال ابن حجر (صدوق سيء الحفظ) قلت: وهو صدوق صالح الحديث . . . قال الترمذى هذا حديث حسن غريب: قلت بل هو حديث مقبول (المقبول عندى لفضائل الأعمال ولا يحتج به فهو حسن دون الحسن أى حسن القول فى فضائل الأعمال فى الترغيب والترهيب ودون الحسن أى (ضعيف) فى الاحتجاج به . وقد ضعفه الألبانى فى ضعيف الجامع .

(١) مقبول . رواه أبو داود فى المناسك (١٧٤٥) وفيه: أبى صخر حميد بن زياد صدوق يهم ومثله لا يحتج به وهو يدخل فى المقبولين .

(٢) وجدته فى التدوين فى أخبار قزوين ٣٣٠/٣ عن أبى هريرة ، شعب الإيمان ١٣١/١٤٩/١ بسند لا بأس به وليس عند أحمد وحسنه الألبانى فى صحيح الجامع ٣٧٨٢ .

(٣) ضعفه الألبانى رقم ١١١٥ فى ضعيف الجامع وقلت: والعلة فيه هو أن

وقال النبي ﷺ: **«من صلى على يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة ومعه نور لو قسم بين الخلق كلهم لوسعهم»** [رواه أبو نعيم في الحلية عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده رضي الله عنهم (كنز)][1] .

وقال النبي ﷺ: **«حيثما كنتم فصلوا على فإن صلاتكم تبلغني»** [رواه الطبراني عن الحسين بن علي رضي الله عنهما][2] .

وقال النبي ﷺ: **«من صلى على عند قبري سمعته ، ومن صلى على نائيا وكل بها ملك يبلغني وكفى أمر دنياه وآخرته وكنت له شهيدا أو شفيعا»** [رواه البيهقي والخطيب عن أبي هريرة رضي الله عنه (كنز)][3] .

وقال النبي ﷺ: **«صلوا على واجتهدوا في الدعاء ، قولوا:**

مكحولاً لم يلق أبا أمامة فهو مرسل .

(١) (صحيح عند الألباني) عن الحسن بن علي رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه حميد بن أبي زينب "كما جاء في الزوائد للهيثمي" وقال لم أعرفه" ز م صاحب الفيض القدير ٦/١٧٠ الحديث بعد ما قال سنده جيد (قول ابن حجر) قلت: وهذا السند وغيره متكلم فيه - قال السخاوي: "له شواهد": فلو كانت ضعيفة جداً فلا تصح شواهد محسنه .

(٢) حسن لغيره . وفي سنده: "حميد بن أبي زينب "قال الهيثمي (كما ذكر فيض القدير) ٣/٤٠٠ لم أعرفه وقال السخاوي وله شواهد . . قلت: وهذا السند يحسن لغيره لما رواه أحمد في مسنده (٤٨٨٩) بسند ضعيف وعلته عبد الله بن نافع .

(٣) موضوع .

اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد» [رواه أحمد والبخارى ومسلم وأبو داود والنسائى عن كعب بن عجرة رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ: **«من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلى علينا أهل البيت فليقل: اللهم صل على محمد النبى وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد»** [رواه أبو داود والنسائى عن أبى هريرة رضى الله عنه][1] .

وقال النبى ﷺ: **«من قال حين يسمع الدعاء: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت سيدنا][2] محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه اللهم مقاما محمودا الذى وعدته ، حلت له شفاعتى يوم القيامة»** [رواه أحمد والبخارى وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن جابر رضى الله عنه] .

---

(١) ضعيف جداً . أبو دواد (٨٣٢) وفيه حبان بن يسار الكلابى (صدوق اختلط) ومثله لا يحتج بحديثه إلا بالمتابعة أو بشاهد ، وأبو مطرف عبيد الله بن عبيد الله بن كريز (مقبول) ومثله لا يحتج به ، والعلة الثالثة محمد بن على الهاشمى (مجهول) ، رواية أبى داود ضعيف وليس عند النسائى كما أشار المؤلف .

(٢) كذب وإفك ليس فى المتن هذه الكلمة فلتراجع .

وعن أبى بن كعب رضى الله عنه قال : قلت يا رسول الله ! إنى أكثر الصلاة ، فكم أجعل لك من صلاتى؟ قال : **«ما شئت»** قال : قلت : الربع؟ قال : **«ما شئت ، وإن زدت فهو خير لك»** . قال : فقلت : فالثلث؟ قال : **«ما شئت فإن زدت فهو خير لك»** . قال : فقلت : النصف؟ قال : **«ماشئت وإن زدت فهو خير لك»** قال : أجعل لك صلاتى كلها . قال : **«إذا يكفى همك ويغفر ذنبك»** [رواه أحمد والترمذى والحاكم (كنز)][1] .

وقال النبى ﷺ : **«أيما رجل مسلم لم تكن عنده صدقة فليقل فى دعائه : اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ، فإنها له زكاة»** [رواه أبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن أبى سعيد رضى الله عنه][2] .

****

---

(١) قال الترمذى حسن صحيح . قلت : فيه علتان : قبيصة (قال عنه ابن معين : ثقة إلا فى حديث سفيان (وقد حدث عن سفيان) عبد الله بن محمد بن عقيل (صدوق) فى حديثه لين ، فالحديث يحتاج إلى متابعة أو شاهد لتحسينه والاحتجاج به فهو لم يخرج عن كونه ، وقال الترمذى : حسن صحيح مع هذا ! .

(٢) لم يوجد فى المصادر التى أشار إليها مطلقاً . ولكنه عند ابن حبان والحاكم (ضعيف) بسبب دراج أبى السمح (ضعيف) فى أبا الهيثم .

فضل الدعاء

بشر رسول الله ﷺ أمته بأن الله تعالى أنزل عليه فيما أنزل: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِي وَلْيُؤْمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ [البقرة: ١٨٦].

وبشرها ﷺ بكرم الله تعالى: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ [غافر: ٦٠].

وحذرها ﷺ من إعراضها عن الدعاء لقول الله تعالى: ﴿ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلاَ دُعَاؤُكُمْ ﴾ [الفرقان: ٧٧].

وقال النبي ﷺ: **«لن ينفع حذر من قدر ؛ ولكن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل ، فعليكم بالدعاء عباد الله»** [رواه أحمد والطبراني عن معاذ رضي الله عنه][١].

---

(١) ضعيف . رواه أحمد: وهو أن إسماعيل بن عياش صدوق إذا حدث من أهل بلدته (الشام) فخلط فى غيرهم . وقد حدث عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين (من قرو) قرش بذلك يكون إسماعيل قد أخلط وعن شهر بن حوشب أصلا عندنا صدوق غير أنه لم يسمع من معاذ فالحديث بذلك ضعيف ، ولكن رواية أخرى مقاربة: لا يغنى حذر من قدر والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل وإن البلاء لينزل فيتلقاه الدعاء فيعتلجان إلى يوم القيامة) حسن رواه الحاكم فى مستدركه ١/٦٦٩/١٨١٣ وهو حسن لغيره فيه زكريا ابن منظور شيخ من الأنصار ضعفه الجمهور ووثقه أحمد بن صالح المصرى وقد توبع عليه وقد حسنه الألبانى فى صحيح الجامع ٧٧٣٩ .

وقال النبى ﷺ: «**إن الله تعالى حى كريم يستحى إذا رفع الرجل إليه يديه أن يردهما صفراً خائبين**» [رواه أحمد وأبو داود والترمذى وابن ماجه والحاكم عن سلمان رضى الله عنه][1] .

وقال النبى ﷺ: «**ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله لا يستجيب من قلب غافل لاه**» [رواه الترمذى والحاكم عن أبى هريرة رضى الله عنه][2] .

وقال النبى ﷺ: «**ما من رجل يدعو بدعاء إلا استجيب له ، فإما أن يجعل له فى الدنيا ؛ وإما أن يؤخر له الآخرة ؛ وإما أن يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا ، ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ؛ أو يستعجل يقول: دعوت ربى فما استجاب لى**» [رواه الترمذى عن أبى هريرة رضى الله عنه][3] .

وقال النبى ﷺ: «**من سره أن يستجيب الله عند الشدائد والكرب**

---

(١) رواية الترمذى قال الترمذى: (حسن غريب) قلت: وهو كذلك وفيه جعفر بن ميمون صاحب الأنماط ورتبته التى يستحقها صالح الحديث ، وقد صحح الحديث (بلفظ "صحيح") الألبانى فى صحيح الجامع بلفظ خائبتين فى آخر السند .

(٢) حسن لغيره . رواية الترمذى ، ضعيفة بسبب صالح المرى . ضعيف . رواية أحمد: ابن لهيعة لم يحدث عنه أحد من العبادلة فيحسن هذا بذاك لغيره ، وقد حسنه الألبانى أيضاً فى صحيح الجامع ٢٤٥ .

(٣) ضعيف . عند الترمذى: وفيه الليث هو ابن أبى سليم بن زنيم (صدوق يهم كما قال البخارى) عن زياد (مجهول) .

فليكثر الدعاء فى الرخاء» [رواه الترمذى والحاكم عن أبى هريرة رضى الله عنه][(١)] .

وقال النبى ﷺ: **«إن جبريل موكل بحوائج بنى آدم ، فإذا دعا العبد الكافر قال الله تعالى: يا جبريل اقض حاجته فإنى لا أحب أن أسمع دعاءه . وإذا دعا العبد المؤمن قال: يا جبريل احبس حاجته فإنى أحب أن أسمع دعاءه»** [رواه ابن النجار عن جابر رضى الله عنه (كنز)][(٢)] .

ولقد علم النبى ﷺ أمته كيف تدعو فقال ﷺ: **«إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله تعالى والثناء عليه ثم ليصل على النبى ﷺ ثم ليدع بما شاء»** [رواه أبو داود والترمذى وابن حبان والحاكم والبيهقى عن فضالة بن عبيد رضى الله عنه][(٣)] .

وقال النبى ﷺ: **«الدعاء محجوب عن الله حتى يصلى على محمد وأهل بيته»** [رواه أبو الشيخ عن على رضى الله عنه][(٤)] .

---

(١) ضعيف . رواه الترمذى وعلته: عبيد بن واقد . ضعيف الحديث .

(٢) لم أقف عليه الآن .

(٣) حسن رواه الترمذى فى كتاب الدعوات ٣٣٩٩ وسنده لا بأس به والسبب: أبو هانىء الخولانى وهو حميد بن هانىء (لا بأس به) وقد رواه أيضاً أبو دواد فى كتاب الصلاة (١٢٦٦) من حديث فضالة بن عبيد الصحابى وعلى مداره أبو هانىء الخولانى .

(٤) ضعيف . رواه أبو الشيخ عن على بن أبى طالب و (الحديث ضعيف) . وفيه إبراهيم بن إسحاق الواسطى: شيخ يروى عن ثور بن يزيد ما لايتابع عليه

وقال النبى ﷺ : «**إذا دعا أحدكم فليؤمن على دعاء نفسه**» [رواه ابن عدى عن أبى هريرة رضى الله عنه][1] .

وقال النبى ﷺ : «**لا يجتمع ملأ فيدعو بعضهم ويؤمن بعضهم إلا أجابهم الله**» [رواه الطبرانى والحاكم والبيهقى عن حبيب بن سلمة الفهرى رضى الله عنه][2] .

وقال النبى ﷺ: «**سلوا الله ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها فإذا فزعتم فامسحوا بها وجوهكم**» [رواه أبو داود والبيهقى عن ابن عباس رضى الله عنهما] .

وقال النبى ﷺ: «**لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون**» [رواه أحمد ومسلم وأبو داود عن أم سلمة رضى الله عنها][3] .

ومن غيره من الثقات المقلوبات على قلة روايته لا يجوز الاحتجاج به وقد روى هذا الحديث إبراهيم بن إسحاق هذا عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل . وهذا كما جاء فى المجروحين ١/١١٣/٢٦ .

(١) ضعيف . رواه ابن عدى فى الكامل فى الضعفاء ٤/١٠٧/٩٥٤ وعلته : طلحة ابن عمرو الحضرمى المكى ضعفه ابن معين وتركه النسائى .

(٢) ضعيف جداً . رواه الحاكم فى المستدرك ٣/٣٩٠ ، والترغيب والترهيب ١/ ١٩٦ فقال والحديث جيد الإسناد . رواه أبو داود فى كتاب الصلاة ١٢٧٠ وهو ضعيف والعلة فيه : عبد الملك بن محمد بن أيمن (مجهول) وشيخه عبد الله بن يعقوب بن إسحاق (مجهول الحال) وشيخ شيخه مجهول (ومثل هذا الحديث لا يتابع عليه وهو ضعيف جدا) .

(٣) حسن . رواه أبو داود وهو حسن لذاته (كتاب الصلاة) (١٣٠٩) فيعقوب بن

وقال النبي ﷺ: «**لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على خدمكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافق من الله ساعة نيل فيها عطاء فيستجاب لكم**» [رواه أبو داود عن جابر رضى الله عنه] (حسن) .

وقال النبي ﷺ: «**تفتح أبواب السماء ويستجاب الدعاء فى أربعة مواطن: عند التقاء الصفوف فى سبيل الله ، وعند نزول الغيث ، وعند إقامة الصلاة ، وعند رؤية الكعبة**» [رواه الطبرانى عن أمامة رضى الله عنه][1] .

وقال النبي ﷺ: «**من كانت له الحاجة إلى الله فليدع بها دبر كل صلاة مفروضة**» [رواه ابن عساكر عن أبى موسى رضى الله عنه (كنز)][2] .

وقال النبي ﷺ: «**ثلاثة لا ترد دعوتهم: الإمام العادل ، والصائم حتى يفطر ، ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها أبواب السماء ويقول الرب تبارك وتعالى: وعزتى وجلالى لأنصرنك ولو بعد حين**» [رواه أحمد والترمذى وابن ماجه عن أبى

مجاهد أبو حزرة (صدوق) ومثله يحسن الحديث .

(١) (ضعيف) رواه الطبرانى عن أبى أمامة فى معجمه الكبير ١٦٩/٨ وفيه "عفير بن معدان" مجمع على ضعفه .

(٢) رواه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ج١٢ ص ١١٤ ، وفيه سيار وهو ابن حاتم العنزى أبو سلمة البصرى (صدوق له أوهام) والحديث حسن جيد الإسناد .

هريرة رضى الله عنه (كنز)][1] .

وقال النبى ﷺ: «**دعاء المرء المسلم مستجاب لأخيه بظهر الغيب ، عند رأسه ملك موكل به كلما دعا لأخيه بخير قال الملك: آمين ولك مثل ذلك**» [رواه أحمد ومسلم وابن ماجه عن أبى الدرداء رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ: «**سلوا الله حوائجكم حتى الملح**» [رواه البيهقى عن بكر بن عبد الله المزنى رضى الله عنه مرسلا][2] .

وقال النبى ﷺ: «**ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعونى فأستجيب له ، ومن يسألنى فأعطيه ، ومن يستغفرنى فأغفر له**» [رواه أحمد والبخارى ومسلم وأبو داود والترمذى وابن ماجة عن أبى هريرة رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ: «**أقرب ما يكون الرب من العبد فى جوف الليل**

---

(١) حسن لغيره . رواه الترمذى فى صفة الجنة (٢٤٤٩) . وسنده ضعيف والعلة فيه (زياد الطائى) ضعفه الترمذى وقال عنه الذهبى (لا يعرف) وقد أرسل عن أبى هريرة وفى موضع آخر رواه الترمذى فى الدعوات ٣٥٢٢ وفيه أبى حولة وهو مقبول والمقبول لا يحتج به فيحسن لغيره للرواية السابقة ورواه أحمد فى المكثرين (٧٧٠٠) بنفس السند الأخير للترمذى .

(٢) ضعيف . رواه البيهقى فى الشعب ٢/٤٢ (مرسل) قال بكر بن عبد الله المزنى كان النبى ﷺ يقول فذكر قلت بكر هذا لم يدركه ﷺ .

الآخر فإن استطعت أن تكون مما يذكر الله فى تلك الساعة فكن» [رواه الترمذى والنسائى والحاكم عن عمرو بن عنبسة رضى الله عنه][1] .

وقال النبى ﷺ : «**يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه ، فيقول: عبدى! إنى أمرتك أن تدعونى ووعدتك أن أستجيب لك ؛ فهل كنت تدعونى؟ فيقول: نعم يا رب . فيقول: أما إنك لم تدعنى بدعوة إلا أستجيب لك ؛ أليس دعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك ففرجت عنك؟ فيقول: نعم يا رب . فيقول: إنى عجلتها لك فى الدنيا . ودعوتنى يوم كذا وكذا لغم نزل بك أن أفرج عنك فلم تر فرجا؟ قال: نعم يا رب . فيقول: إنى ادخرت لك بها فى يوم الجنة كذا وكذا . ودعوتنى فى حاجة أقضيها لك يوم كذا فى يوم كذا وكذا فقضيتها . فيقول نعم يا رب . فيقول: إنى عجلتها لك فى الدنيا . ودعوتنى يوم كذا وكذا فى حاجة أقضيها لك فلم تر قضاءها . فيقول: نعم يا رب: ادخرتها لك فى الجنة كذا وكذا . قال رسول الله ﷺ: «فلا يدع الله دعوة دعا بها عبده المؤمن إلا بين له إما أن يكون عجل فى الدنيا ؛ وإما أن يكون ادخر له فى الآخرة . قال: فيقول المؤمن فى ذلك المقام ياليته لم يكن عجل له شيئا من دعائه»** [رواه الحاكم عن جابر

---

(١) حسن لذاته . فإن معاوية بن صالح (صدوق له أوهام) . رواه الترمذى فى الدعوات ٣٥٠٣ ، قال: حسن صحيح غريب .

رضى الله عنه (كنز)][1] .

وقال النبى ﷺ: «أيها الناس! إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا ، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال: ﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ [المؤمنون: ٥١] .

وقال الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ [البقرة: ١٧٢] . ثم ذكر: «الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذى بالحرام فأنى يستجاب لذلك» [رواه أحمد ومسلم والترمذى عن أبى هريرة رضى الله عنه] .

فمن أراد أن تجاب دعوته فليطب مطعمه .

****

---

(١) رواه الحاكم فى المستدرك ٦٧١/١ ضعيف وفيه الفضل بن عيسى الرقاشى عن محمد بن المنكدر وفيه الفضل بن عيسى (ساقط كما قال الذهبى) وقد رواه أيضاً البيهقى فى الشعب (١١٣٣/٤٩/٢) .

الدعاء بالأسماء الحسنى

قال الله سبحانه وتعالى: ﴿ وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا ﴾ [الأعراف: ١٨٠].

فسبحانه من رب كريم رحمن رحيم علمنا أسماءه الحسنى التى هى لخيرى الدنيا والآخرة فادعوه بها واسألوه من فضله العظيم ﴿ وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ اللَّهِ لاَ تُحْصُوهَا ﴾ [إبراهيم: ٣٤].

وقال النبى ﷺ: **«إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحداً لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة ، وهو وتر يحب الوتر»** [رواه البخارى ومسلم عن أبى هريرة رضى الله عنه].

وقال النبى ﷺ: **«إن لله عز وجل تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة: هو الله الذى لا إله إلا هو.**

الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلى الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوى المتين الولى الحميد المحصى المبدئ المعيد المحيى المميت الحى القيوم

الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالى المتعال البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع الغنى المغنى المانع الضار النافع النور الهادى البديع الباقى الوارث الرشيد الصبور [رواه الترمذى وابن حبان والحاكم والبيهقى عن أبى هريرة رضى الله عنه] .

فادعوه باسمه الذى سمى به نفسه :

فقال جل جلاله : ﴿ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلاَةَ لِذِكْرِي ﴾ [طه : ١٤] .

وقال جل جلاله : ﴿ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ [القصص : ٣٠] .

وقال جل جلاله : ﴿ يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [النمل : ٩] .

ادعوه بأحب أسمائه إليه : ﴿ قُلِ ادْعُواْ اللَّهَ أَوِ ادْعُواْ الرَّحْمَنَ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ الأَسْمَاء الْحُسْنَى ﴾ [الإسراء : ١١٠] .

ادعوه جل جلاله : ﴿ هُوَ الْحَيُّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [غافر : ٦٥] .

افهم معنى قوله تعالى : ﴿ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ﴾ [يونس : ١٠] .

ادعوه باسمه : **﴿ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴾** [الطور : ٢٨] .

ادعوه باسمه : **﴿ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴾** [الرحمن : ٧٨] .

وقال النبى ﷺ : «**ألظوا** [(١)] **بيا ذا الجلال والإكرام**» [رواه الترمذى عن أنس رضى الله عنه] ، [ورواه أحمد والترمذى والحاكم عن ربيعة بن عامر رضى الله عنه] [(٢)] .

كان رسول الله ﷺ يستفتح دعاءه : «**بسبحان ربى العلى الأعلى الوهاب**» [رواه أحمد والحاكم عن مسلمة بن الأكوع رضى الله عنه] [(٣)] .

وقال رسول الله ﷺ : «**الزموا هذا الدعاء : اللهم إنى أسألك باسمك الأعظم ورضوانك الأكبر فأنه اسم من أسماء الله**» [رواه

---

(١) ألظوا : ألحوا ، من فعل لظ : ثابر .

(٢) حسن . رواه الترمذى فى الدعوات (٣٤٤٧) ورواية ليست بذاك فيها من هو صدوق سيء الحفظ مثل مؤمل وفيه مدلس ثقة مثل حميد وقد عنعن ولكن رواية أحمد فى مسند الشاميين أحسن حالاً وهى حسنة لذاتها والسبب إبراهيم ابن إسحاق (صدوق يغرب) وقد توبع على روايته برواية الترمذى .

(٣) رواه الحاكم فى مستدركه وهو ضعيف وقد ضعفه الألبانى فى ضعيف الجامع برقم ٤٥٥٧ .

الطبرانى عن حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه][1] .

وقال النبى ﷺ: **«إن لله ملكا موكلا بمن يقول: يا أرحم الراحمين . فمن قالها ثلاثا قال الملك: إن أرحم الراحمين قد أقبل عليك»** [رواه الحاكم عن أبى أمامة رضى الله عنه][2] .

وقال النبى ﷺ: **«دعوة ذى النون إذ دعا بها وهو فى بطن الحوت: (لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين) فإنه لم يدع بها رجل مسلم قط إلا استجاب الله له»** [رواه الترمذى والنسائى والحاكم والبيهقى والضياء عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه][3] .

وقال النبى ﷺ: **«لقد كان دعاء أخى يونس عجباً: أوله تهليل ، وأوسطه تسبيح ، وآخره إقرار بالذنب (لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين) ما دعا بها مهموم ولا مغموم ولا مكروب ولا مديون فى يوم ثلاث مرات إلا استجيب له»** [رواه الديلمى عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه (كنز)][4] .

وقال النبى ﷺ: **«اللهمّ إنى أسألك باسمك الطاهر الطيب**

---

(١) ضعيف . رواه الطبرانى فى الكبير ١٥١/٣ .

(٢) ضعيف . رواه الحاكم فى المستدرك وقد ضعفه الألبانى ١٩٥٧ ضعيف الجامع .

(٣) رواه الترمذى فى الدعوات ٣٤٢٧ (حسن لذاته) .

(٤) ضعيف . قد ذكر ابن حبان فى المجروحين ٢٥/١١٣/١ "إبراهيم بن زيد الأسلمى" منكر الحديث جداً .

المبارك الأحب إليك الذى إذا دعيت به أجبت وإذا استرحمت به رحمت وإذا استفرجت به فرجت» [رواه ابن ماجه عن عائشة رضى الله عنها][1] .

وقال النبى ﷺ يوما : **«يا عائشة ! هل علمت أن الله دلنى على الاسم الذى إذا دعى به أجاب؟»** قالت : فقلت بأبى أنت وأمى يا رسول الله فعلمنيه ! قال : **«إنه لا ينبغى لك يا عائشة»** . قالت : فتنحيت وجلست ساعة ثم قمت فقبلت رأسه ، ثم قلت : يا رسول الله علمنيه . قال : **«إنه لا ينبغى لك يا عائشة أن أعلمك ؛ إنه لا ينبغى أن تسألى به شيئا للدنيا»** قالت : فقمت فتوضأت فصليت ركعتين ثم قلت : اللهم إنى أدعوك الله وأدعوك الرحمن وأدعوك البر الرحيم وأدعوك بأسمائك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم أعلم أن تغفر لى وترحمنى . قالت : فاستضحك رسول الله ﷺ ، ثم قال : **«إنه لفى الأسماء التى دعوت بها»** [رواه ابن ماجه عن عائشة رضى الله عنها][2] .

سمع النبى ﷺ رجلا يقول : اللهم إنى أسألك بأنى أشهد انك

---

(١) ضعيف . وعلته أبى شيبة (مجهول) ، و شيخه ، عبد الله بن حكيم الجهنى : لا يصح السماع عنه ، كما قال ابن حجر فى التقريب . وكما جاء فى الجرح والتعديل ج٥ ص ١٢١ - ٥٥٦ أدرك زمان النبى ﷺ ولا يعرف له سماع صحيح .

(٢) على نفس العلتان فى الحاشية السابقة للحديث السابق الذى ذكرته آنفاً (أبى شيبة) وشيخه عبد الله بن حكيم .

أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد . فقال النبى ﷺ «**لقد سألت الله بالاسم الأعظم الذى إذا سئل به أعطى وإذا دعى به أجاب**» [رواه أبو داود والترمذى وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضى الله عنهما(كنز)][1] .

وعن أبى طلحة رضى الله عنه قال : أتى رسول الله ﷺ على رجل وهو يقول : اللهم إنى أسالك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت الحنان المنان بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام . فقال رسول الله ﷺ : «**لقد سأل الله بالاسم الذى إذا دعى به أجاب وإذا سئل به أعطى**» [رواه الطبرانى وابن حبان والحاكم (كنز)][2] .

وقال النبى ﷺ : «**اسم الله الأعظم الذى إذا دعى به أجاب فى هذه الآية : ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ ﴾** [آل عمران : ٢٦][3] .

[رواه الطبرانى عن ابن عباس رضى الله عنه (كنز)] .

وقال النبى ﷺ «**اسم الله الأعظم فى ست آيات من آخر سورة الحشر**» [رواه الديلمى عن ابن عباس رضى الله عنه(كنز)][4] .

---

(١) رواه الترمذى فى الدعوات ٣٣٩٧ (حسن) . ورواه أبى داود فى الصلاة ١٢٧٦ (حسن) .
(٢) رواه أحمد فى المكثرين ١٣٢٩٧ بسند مقبول .
(٣) موضوع . أخرجه الطبرانى وهو كما قال الألبانى فى ضعيف الجامع ٨٥٢ .
(٤) ضعيف . رواه الديلمى وقد ضعفه الألبانى فى ضعيف الجامع برقم ٨٥٣ .

وقال النبى ﷺ : «**ما من دعاء أحب إلى الله من أن يقول العبد : اللهم ارحم أمة محمد رحمة عامة**» [رواه الخطيب عن أبى هريرة رضى الله عنه][(1)] .

وقال النبى ﷺ : «**يا عباس يا عم رسول الله سل الله العفو والعافية فى الدنيا والآخرة**» [رواه أحمد والترمذى عن العباس رضى الله عنه][(2)] .

وقال النبى ﷺ : «**اجثوا على الركب ثم قولوا : يا رب يارب**» [رواه أبو عوانة والبغوى عن سعد رضى الله عنه][(3)] .

قال النبى ﷺ : «**من قال حين يصبح أو حين يمسى : (اللهم إنى أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك الله لا إله إلا أنت وأن محمداً عبدك ورسولك) أعتق الله ربعه من النار ، فمن قالها مرتين أعتق الله نصفه فمن قالها ثلاثاً أعتق الله ثلاثة أرباعه ، فإن قالها أربعاً أعتقه الله من النار**» [رواه أبو داود عن

---

(1) رواه الخطيب وضعفه الألبانى فى ضعيف الجامع ٥١٧١ ، وقال ضعيف جداً .
قلت وعلته عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد الأنصارى (لا يعرف) كما جاء فى لسان الميزان ١٧٢٥/٤٤٢/٣ وقال ابن عدى : يحدث بالمناكير وقال عن هذا الحديث كأنه موضوع .

(2) رواه أحمد فى مسند بن هاشم (ضعيف . والعلة فيه : يزيد بن أبى زياد (ضعيف) .

(3) ذكره أبو عوانه البغوى عن سعد وهو ضعيف جداً وقد ذهب إلى تضعيفه الألبانى فى الصغير ١٤٦ .

أنس رضى الله عنه][1] .

وقال النبى ﷺ : «**من قال حين يصبح ثلاث مرات : (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ، وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر ، وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حين يمسى وإن مات من ذلك اليوم مات شهيداً . ومن قالها حين يمسى كان بتلك المنزلة**» [رواه أحمد والترمذى عن معقل بن يسار رضى الله عنه][2] .

وقال النبى ﷺ : «**من قال حين يصبح أو حين يمسى : (اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك على وأبوء بذنبى فاغفر لى فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت) فمات من يومه أو ليلته دخل الجنة**»[3] .

[رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم عن بريدة رضى الله عنه] .

---

(١) رواه أبو داود (ضعيف) أورده أبى داود فى الأدب وعلته عبد الرحمن بن عبد الحميد (مجهول) وقد ضعفه أيضاً الألبانى ٥٧٣١ .

(٢) قلت رواه الترمذى بسند ضعيف وعلته خالد بن طهمان أبو العلاء الخفاف (صدوق اختلط) . ضعيف .

(٣) رواه البخارى فى الدعوات ٥٨٣١ . والترمذى ٣٣١٥ ، والنسائى ٥٤٢٧ ، وأبى داود فى الأدب ٤٤٠٨ وابن ماجة فى الدعاء ٣٨٦٢ ، وأحمد فى الشاميين ١٦٤٨٨ .

وقال النبى ﷺ: «**من قال حين يصبح: (فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد فى السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ويحيى الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون) أدرك ما فاته فى يومه ذلك ومن قالها حين يمسى أدرك ما فاته فى ليلته**» [رواه أبو داود عن ابن عباس رضى الله عنهما][(١)] .

وقال النبى ﷺ: «**من قال حين يصبح وحين يمسى ثلاث مرات "رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبياً" كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة**» [رواه أحمد وأبو داود والنسائى وابن ماجه والحاكم ورواه الترمذى عن ثوبان رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ: «"**ما على الأرض أحد يقول: لا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله" إلا كفرت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر**» [رواه أحمد والترمذى عن ابن عمر رضى الله عنهما][(٢)(٣)(٤)] .

---

(١) رواه أبو داود فى الأدب ٤٤١ وعلته عبد الله بن عنبسة (مقبول) والحديث مقبول وقد يعمل به ولا يحتج به (من باب فضائل الأعمال) .

(٢) قلت رواه أبى داود فى الأدب ٤٤١٤ وفيه علل ثلاث: سعيد بن بشير البخارى مجهول ومحمد بن عبد الرحمن البيلمانى (منهم) وأبيه (ضعيف) (ضعيف جدا) .

(٣) رواه ابن ماجة سنده مقبول رواه فى الدعاء ٣٨٦٠ .

(٤) رواه الترمذى فى كتاب الدعوات ٣٣٨٢ وهو حسن لذاته: أبى بلح هو يحيى

وقال النبى ﷺ : «**من قال حين يسمع المؤذن"وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالإسلام دينا" غفر الله ما تقدم من ذنبه**» [رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ : «**من قال حين يسمع النداء "اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذى وعدته" حلت له شفاعتى يوم القيامة**» [رواه أحمد والبخارى وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن جابر رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ لأم سلمة : «**قولى عند آذان المغرب : اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعاتك وحضور صلواتك أسألك أن تغفر لى**» [رواه الترمذى والطبرانى والحاكم عن أم سلمة رضى الله عنها][1] .

ابن أبى سليم (صدوق ربما أخطأ) .

(١) رواه أبى داود (٤٤٦) فى كتاب الصلاة . وفيه كثير (هو أبى كثير) مولى أم سلمة لا يعرفه أحد سوى أن ابن حجر فى التقريب جعله مقبولا ، قلت ومثله لا يحتج به غير أن مثل هذا السند يعمل به فى فضائل الأعمال والترغيب والترهيب ولا يحتج به . ورواه الترمذى بسند مثله غير أن ابنة أبى كثير نقلت عن أبيها وابنته لا تعرف وثقها ابن حبان وتلميذها عبد الرحمن بن إسحاق ضعيف . فرواية أبى داود (مقبولة) كما تقدم أما رواية الترمذى (ضعيفة) .

وقال النبى ﷺ: «**إذا صليت الصبح فقل قبل أن تكلم أحداً من الناس: "اللهم أجرنى من النار" سبع مرات فإنك إن مت من يومك هذا كتب الله لك جوارا من النار . وإذا صليت المغرب فقل قبل أن تكلم أحداً من الناس "اللهم أجرنى من النار" سبع مرات فإنك إن مت من ليلتك كتب الله لك جواراً من النار**» .[رواه أحمد وأبو داود والترمذى عن الحارث التيمى رضى الله عنه][1] .

كان أكثر دعاء النبى ﷺ: «**يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك**» فقيل له ، قال: «**ليس من آدمى إلا وقلبه بين إصبعين من أصابع الله فمن شاء أقام ومن شاء أزاغ**» [رواه الترمذى عن أم سلمة رضى الله عنها][2] .

وقال النبى ﷺ: «**لو دعى بهذا الدعاء على شىء بين المشرق والمغرب فى ساعة من يوم الجمعة لاستجيب لصاحبه: لا إله إلا أنت يا حنان يا منان يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال**

وكما قلت: المقبول هو الضعيف فى عدم الاحتجاج به عندى ، والحسن فى القول به فضائل الأعمال ، أما الضعيف لا يحتج به فضلاً على عدم القول به فى فضائل الأعمال (حسن لغيره) .

(١) رواه أحمد فى مسند الشاميين (١٧٣٦٢) وفيه الوليد بن مسلم ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية وقد عنعن عن عبد الرحمن بن حسان الكنانى وهو لا بأس به ، ويضعف الحديث بسبب تدليس الوليد غير أنى وجدت شاهدا له عند أبى داود فى كتاب الأدب ٤٤١٧ بسند لا بأس به فيحسن الحديث (حسن) .

(٢) الترمذى فى كتاب القدر (٢٠٦٦) صحيح .

والإكرام"» [رواه الخطيب عن جابر رضى الله عنه][(١)] .

وقال النبى ﷺ : **«يا سعد لو دعوت على ما بين السموات والأرض لاستجيب لك فأبشر يا سعد يعنى "سبحانك لا إله إلا أنت يا ذا الجلال والإكرام"»** [رواه الطبرانى عن ابن عمر رضى الله عنهما(كنز)][(٢)] .

وقال النبى ﷺ : **«من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب»** [رواه أبو داود وابن ماجه عن ابن عباس رضى الله عنهما][(٣)] .

وقال النبى ﷺ : **«من استغفر للمؤمنين وللمؤمنات كل يوم سبعا وعشرين مرة كان من الذين يستجاب لهم ويرزق بهم أهل الأرض»** [رواه الطبرانى عن أبى الدرداء رضى الله عنه][(٤)] .

---

(١) موضوع . رواه الخطيب البغدادى عن جابر . جاء فى العلل المتناهية ج٢ ص ٨٤٥ ، ١٤١٤ (خالد بن يزيد العمرى) فى سنده فقد حكم يحيى بن معين وأبو حاتم الرازى عليه بالكذب : قالا : كذاب .

(٢) (ضعيف) رواه الطبرانى فى الكبير ١٢ ، ٤٤٣ ، ١٣٦١١ (وعلته : يحيى بن عبد الله البابلتى ضعيف .

(٣) رواه أبو داود فى كتاب الصلاة ١٢٩٧ وفيه الحكم بن مصعب (ضعيف) وكذا رواية ابن ماجة ٣٨٠٩ فى كتاب الأدب على مداره والحديث بذلك ضعيف . غير أن الاستغفار بقوله تعالى فيه ما ذكر فى مصحف المتن (استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا و يمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا) .

(٤) جاء فى مجمع الزوائد للهيثمى ٢١٠/١٠ : رواه الطبرانى وإسناده ضعيف

وقال النبي ﷺ: «**من استغفر الله دبر كل صلاة ثلاث مرات فقال: أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه" غفرت ذنوبه وإن كان فر من الزحف**» [رواه أبو يعلى وابن السنى عن البراء رضى الله عنه](١) .

وقال النبي ﷺ: «**ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر الله لك وإن كنت مغفورا لك قل: "لا إله إلا الله العلى العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين"**» [رواه الترمذى عن على رضى الله عنه](٢) .

* * * * * *

بسبب عثمان بن أبى العائكة ضعفه الجمهور .

(١) رواه أبو يعلى . وقال الألبانى فى الصغير الجامع ٥٤٠٢ ضعيف جداً .

(٢) رواه الترمذى فى كتاب الدعوات ٣٤٢٦ (ضعيف) . وعلته الحارث بن عبد الله (متهم بالكذب من بعضهم) روافضى .

أدعية للحرز والتحصين

جاء رجل إلى أبى الدرداء رضى الله عنه فقال : يا أبا الدرداء قد احترق بيتك فقال ما احترق لم يكن الله عز وجل ليفعل ذلك بكلمات سمعتهن من رسول الله ﷺ وقد قلتهن اليوم ثم قال انهضوا بنا فانتهوا إلى داره وقد احترق ما حولها ولم يصبها شئ وهذه هى الكلمات : قال النبى ﷺ : «**من قال حين يصبح وحين يمسى : "اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم . أعلم أن الله على كل شئ قدير . وأن الله قد أحاط بكل شئ علما . اللهم إنى أعوذ بك من شر نفسى ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها . إن ربى على صراط مستقيم" لم يصبه فى نفسه ولا أهله ولا ماله شىء يكرهه**» [رواه ابن السنى عن أبى الدرداء رضى الله عنه][1] .

وقال النبى ﷺ : «**أما لدنياك فإذا صليت الصبح فقل بعد صلاة الصبح "سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة إلا بالله" ثلاث**

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ج٣٧ ص ٤ وفيه الحجاج بن قرافصة فى صفوة الصفوة كان لا يشرب أياما ولا يأكل أياما تزيد عن عشرة أيام صفوة الصفوة ج ٣ ، ٣٣٦ - ٥٤٢ . أما أغلب بن تميم تلميذه منكر الحديث كما قال البخارى فى تاريخه الصغير ٢/٢١٦/٢٣٥٤ واسمه ابن النعمان سنان أبو حفص (ضعيف) .

مرات يوقيك الله من بلايا أربع : من الجنون والجذام والعمى والفالج . وأما لآخرتك فقل : "اللهم اهدنى من عندك وأفض على من فضلك وانشر على من رحمتك وأنزل على من بركاتك" والذى نفسى بيده من أوفى بهن يوم القيامة لم يدعهن ، ليفتحن له أربعة أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء» [رواه ابن السنى عن ابن عباس رضى الله عنهما][(١)] .

وقال النبى ﷺ : «ما من رجل يدعو بهذا الدعاء فى أول ليله وأول نهاره إلا عصمه الله من إبليس وجنوده : "بسم الله ذى الشأن عظيم البرهان . شديد السلطان . ما شاء الله أعوذ بالله من الشيطان"» [رواه الحاكم وابن عساكر عن الزبير بن العوام رضى الله عنه][(٢)] .

وقال النبى ﷺ : «من قال حين يصبح وحين يمسى : "حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم" سبع مرات كفاه الله تعالى ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة"» [رواه ابن السنى عن أبى الدرداء رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ : «من قال حين يمسى : "بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شىء فى الأرض ولا السماء وهو السميع العليم" ثلاث مرات

---

(١) فيه من لا أعرفهم فى تاريخ دمشق لابن عساكر (ضعيف) .

(٢) رواه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ج٤ ص ٣٦٨ ، وفيه جسر بن فرقد جاء فى التاريخ الكبير ٢/٢٤٦/٢٣٤٣ ليس بذاك ، مع كونه صالحاً فليس بالقوى كما قال ذلك أبو حاتم فى الجرح والتعديل ٢/٥٣٨/٢٢٣٨ .

لم يصبه فجأة بلاء حتى يصبح ، ومن قالها حين يصبح ثلاث مرات لم يصبه فجأة بلاء حتى يمسى"» [رواه أبو داود وابن حبان والحاكم عن عثمان رضى الله عنه](1) .

وقال النبى ﷺ: «**قل: قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسى وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شىء**» [رواه الترمذى والنسائى وابن ماجه عن عبد الله بن خبيب رضى الله عنه](2) .

وقال النبى ﷺ: «**يقول الله عز وجل قل لأمتك يقولوا: "لا حول ولا قوة إلا بالله" عشراً عند الصباح وعشراً عند المساء وعشراً**

---

(١) صحيح . رواه أبو داود فى الأدب (٤٤٢٥) . قال أبو مودود (قال عنه ابن حجر مقبول) قلت: وثقه أحمد ويحيى بن معين وعلى المدينى وأبو دواد السجستانى وابن نمير وابن حبان ، وأبو مودود اسمه عبد العزيز بن أبى سليمان الهذلى ذكره ابن حجر فى التقريب ١/٦٠٤/٤١١٣ (مقبول)؟!! قلت: ربما جعله مقبولاً بالرغم من العدول الكبار الذين وثقوه لكون البرقى قال عنه ممن يضعف فى روايته ويكتب حديثه قلت ليس هذا تفسيرا للجرح وقد ذهبت إلى توثيقه كما ذهب جمهور أهل الحديث كما ذكرتهم آنفا .
قال أبو مودود عن من سمع أبان بن عثمان وهذا عن من سمع (مجهول) . غير أن أبى دواد قال فى السند (أبو مودود عن محمد بن كعب) فتتلاشى كجهالة ومحمد بن كعب (ثقة) غير أن مستكمل هذه الرواية هو شيخ أبى داود نصر بن عاصم الأنطاكى . وثقة ابن حبان وقال عنه ابن وضاح: شيخ وقال العقيلى لا يتابع على حديثه فيكون هذا السند والذى قبله ضعيف ولو فرض أنه سمع من محمد بن كعب لصح الحديث .

(٢) حسن لذاته . رواه الترمذى فى الدعوات ٣٤٩٩ بسند جيد . ورواه النسائى فى كتاب الاستعاذة ٥٣٣٣ .

عند النوم يدفع عنهم عند النوم بلوى الدنيا ، وعند المساء مكايدة الشيطان وعند الصباح غضبى» [رواه الديلمى عن أبى بكر رضى الله عنه][(١)] .

وقال النبى ﷺ: «**من قرأ بعد صلاة الجمعة "قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس" سبع مرات أعاذه الله من السوء إلى الجمعة الأخرى**» [رواه ابن السنى عن عائشة رضى الله عنها][(٢)] .

وقال النبى ﷺ: «**من قلم أظافره يوم الجمعة وقى من السوء إلى مثلها**» [رواه الطبرانى فى الأوسط عن عائشة رضى الله عنها][(٣)] .

وقال النبى ﷺ: «**ما أنعم الله عز وجل على عبد نعمة فى أهل ومال وولد فقال: "ما شاء الله لا قوة إلا بالله" فيرى فيه آفة دون الموت**» [رواه ابن السنى عن أنس رضى الله عنه][(٤)] .

---

(١) أبو دواد فى الأدب ٤٤١٩ وأحمد فى باقى مسند الأنصار ٢١٦١٢ .

(٢) (حسن لغيره) ضعفه الألبانى ٥٧٦٤ فى ضعيف الجامع .

(٣) موضوع قاله الألبانى فى ضعيف الجامع (٥٧٩٦) غير أننى وجدت الهيثمى ذكره فى مجمعه برقم ١٧١/٢ وفيه أحمد بن ثابت (ضعيف) فالحديث ضعيف بسببه غير موضوع (إلا أن يثبت أحد الرواة منهم بالكذب أو كذاب) . جاء فى فيض القدير ٢٠٣/٦ قال الحافظ ابن حجر: "ينبغى تقيده بما بعد الذكر المأثور فى الصحيح" وفيه رد على ابن قيم ومن تبعه فى نفيه استحباب الدعاء بعد السلام من الصلاة قال ابن حجر سنده ضعيف وله شاهد مرسلاً لمكحول أخرجه سعيد بن منصور فى سننه .

(٤) ضعيف جاء فى ميزان الاعتدال فى ج٥ - ١٣١ - ٥٧٥٤ والعلة العلاء بن هلال الباهلى قال: أبو حاتم الرازى: منكر الحديث .

أدعية للأمان من الخوف والكرب

قال النبى ﷺ : «**من قرأ آية الكرسى وخواتيم سورة البقرة عند الكرب أغاثه الله تعالى**» [رواه ابن السنى عن أبى قتادة رضى الله عنه][1] .

كان ﷺ إذا كربه أمر قال : «**يا حى يا قيوم برحمتك أستغيث**» [رواه الترمذى عن أنس رضى الله عنه][2] .

كان ﷺ إذا حزنه أمر قال : «**لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين**» [رواه أحمد عن عبد الله بن جعفر رضى الله عنه][3] .

كان ﷺ يدعو عند الكرب : «**لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم**» [رواه أحمد والبخارى ومسلم عن ابن عباس رضى

---

(١) جاء فى مجمع الزوائد للهيثمى ١/١٤٠ فيه عبد الملك بن بنيها ضعيف . رواه البيهقى فى شعب الإيمان ٤/٩٠/٤٣٦٩ .

(٢) الترمذى ٣٣٥٨ (كتاب الدعوات) بسند واهٍ بسبب (إبراهيم بن الفضل) "متروك" عن أبى هريرة - وعنده أيضاً عن أنس وعلتها "الرقاش" (ضعيف) (٣٤٤٦) - والمتروك . . لا يحسن ولا يتابع على حديثه . . غير أن الله عز وجل وفقنى لحديث عن ابن مسعود فى المستدرك يتابع السند الثانى الذى عند الترمذى (٣٤٤٦) فيحسن لغيره . . ولله الحمد .

(٣) رواه الترمذى فى كتاب الدعوات (٣٤٤٦) رواه بسند ضعيف وعلته يزيد بن أبان الرقاشى (ضعيف) .

الله عنهما][1] .

كان ﷺ : إذا صلى مسح بيده اليمنى على رأسه ويقول : **«بسم الله الذى لا إله غيره الرحمن الرحيم اللهم اذهب عنى الهم والحزن»** [رواه الخطيب عن أنس رضى الله عنه][2] .

وقال النبى ﷺ : **«كلمات الفرج "لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلى العظيم لا إله إلا الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم»** [رواه ابن أبى الدنيا عن ابن عباس رضى الله عنهما][3] .

كان النبى ﷺ إذا خاف قوماً قال : **«اللهم إنا نجعلك فى نحورهم ونعوذ بك من شرورهم»** [رواه أحمد وأبو داود والحاكم والبيهقى عن أبى موسى رضى الله عنه][4] .

---

(١) صحيح . رواه ابن ماجة فى كتاب الدعاء برقم ٣٨٧٣ بسند صحيح ورواه أحمد فى مسند العشرة المبشرين ٦٦٣ بسند حسن .

(٢) (ضعيف) رواه الطبرانى فى الأوسط ٢٨٩/٣ وأبو نعيم فى الحلية ٣٠٢/٢ وجاء فى ميزان الاعتدال فى نقد الرجال ٦٩٤٦/٤٩٠/٥ علته كثير بن سليم الضبى ضعفه ابن المدينى وأبو حاتم وقال النسائى متروك وقال عنه البخارى: منكر الحديث .

(٣) (صحيح) رواه ابن أبى الدنيا فى الفرج عن ابن عباس بسند صحيح .

(٤) (صحيح) رواه أبو داود فى كتاب الصلاة (١٣١٤) ، وأحمد فى مسند الكوفيين ٨٨٨٧ ، ١٨٨٨٨ ، رواه أبو داود صحيحة لذاتها ، ورواية أحمد الأولى حسنة لذاتها من أجل شيخه سليمان بن داود (صدوق) وكذا الرواية الثانية حسنة لذاتها من أجل شيخ شيخه معاذ بن هشام (صدوق وربما وهم) .

وقال النبى ﷺ: «**إذا خفت سلطاناً أو غيره فقل: "لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم لا إله إلا أنت عز جاهك وجل ثناؤك**» [رواه ابن السنى عن ابن عمر رضى الله عنهما][1] .

وقال النبى ﷺ: «**ألا أخبركم بشئ إذا نزل بأحدكم كرب أو بلاء من أمر الدنيا دعا بها فيفرج عنه: دعاء ذى النون "لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين"**» [رواه الحاكم عن سعد رضى الله عنه][2] .

وقال النبى ﷺ: «**"حسبى الله ونعم الوكيل" أمان كل خائف**» [رواه أبو نعيم عن شداد بن أوس رضى الله عنه][3] .

وقال النبى ﷺ: «**إذا وقعت فى ورطة فقل: "بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم" فإن الله يصرف بها ما شاء من أنواع البلاء**» [رواه ابن السنى عن أنس رضى الله عنه][4] .

وقال النبى ﷺ: «**إذا تخوف أحدكم السلطان فليقل: "اللهم رب**

---

(١) رواه ابن السنى عن ابن عمر (ضعيف جداً) وقد ضعفه الألبانى وأشار إليه ضعيف جداً فى ضعيف الجامع الصغير.
(٢) صحيح رواه البيهقى بسند جيد.
(٣) رواه ابن أبى الدنيا وسنده حسن.
(٤) رواه ابن السنى عن أنس (موضوع) وعلته "يزيد بن مُرَّة" جاء فى التاريخ الكبير لا يصح حديثه ٨/٣٥٩/٣٣٢٧ .

السموات ورب العرش العظيم كن لى جاراً من شر فلان ابن فلان وشر الجن والإنس وأتباعهم أن يفرط على أحد منهم أو يطغى ، عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك"» [رواه الطبرانى عن ابن مسعود رضى الله عنه][(١)] .

وقال النبى ﷺ : «**إلا أعلمك كلمات تذهب عنك الضر والسقم قل : "توكلت على الحى الذى لا يموت والحمد لله الذى لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيراً "**» [رواه ابن السنى عن أبى هريرة رضى الله عنه][(٢)] .

وقال النبى ﷺ : «**اللهم يا مؤنس كل وحيد ويا صاحب كل فريد ويا قريباً غير بعيد ويا غالباً غير مغلوب يا حى يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام"**» [رواه الديلمى عن أنس رضى الله عنه][(٣)] .

****

---

(١) ضعيف . رواه الطبرانى عن ابن مسعود وذكره الألبانى فى ضعيف الجامع الصغير ٤٢٧ .

(٢) (ضعيف) رواه أبو يعلى فى سنده موسى بن عبيبة الربذى ضعيف .

(٣) لم أقف عليه غير أنى غير مطمئن إليه .

أدعية لزيارة المريض

قال النبي ﷺ: «**من رأي صاحب بلاء فقال: " الحمد له الذي عافني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفصيلا " عوفي من ذلك البلاء كائنا ما كان ما عاش**» [رواه أحمد والترمذي وابن ماجة وابن السني والبيهقي . عن ابن عمر رضي الله عنهما][1] .

وقال النبي ﷺ: «**إذا دخلتم على المريض فنفسوا له في الأجل فإن ذلك لا يرد شيئا وهو يطيب نفس المريض**» [رواه الترمذي والبيهقي عن أبي سعيد رضي الله عنه][2] .

---

(١) حسن لغيره . رواه الترمذى فى الدعوات ٣٣٥٣ (عن عمر بن الخطاب) وفيه : عمرو بن دينار (قهرمان آل الزبير: ضعفه أحمد قال منكر الحديث ، وكذا يحيى بن معين قال: ذاهب الحديث ، وقال البخارى: فيه نظر: قال أبو حاتم: ضعيف روى عن سالم أحاديث منكرة فوجدت الترمذى فى الحديث الذى يليه (٣٣٤٥) متابعاً ، وشاهداً ضعيفاً ؛ علته: عبد الله بن عمر العُمرى ضعفه ابن حجر فى التقريب قلت: قال عنه يحيى بن معين ليس به بأس ، وأحمد فى أحد رواياته (صالح ، لا بأس به) يعقوب بن أبى شيبة: ثقة صدوق ، وفى أحاديثه يزيد فى الأسانيد ويخالف ضعفه على بن المدينى قلت: ومثله صدوق له (أوهام) فيحسن السند وما ذهبت إليه يكون عبد الله بن عمر العمرى (صدوق له أوهام) ومن قال أنه ضعيف فيحسن السند الأول (٣٣٥٣) بهذا المتابع والشاهد .

(٢) رواه الترمذى فى كتاب الطب ٢٠٠٣ وعلقه: "موسى بن محمد بن إبراهيم التميمى" مجمع على ضعفه وكذا فى رواية ابن ماجة فى الجنائز (١٤٢٨) وكذا أيضاً ورواه البيهقى فى الشعب ٥٤١/٦ بنفس العلة ، وكذا أيضاً فى مصنف ابن أبى شيبة ١٠٨٥١/٤٤٥/٢ (ضعيف) .

وقال النبي ﷺ : «**استشفوا بما حمد الله نفسه قبل أن يحمده خلقه وبما مدح الله تعالى به نفسه . الحمد لله وقل هو الله أحد . فمن لم يشفه القرآن فلا شفاء له**» [رواه ابن نافع عن رجاء الغنوي رضى الله عنه][(١)] .

وقال النبي ﷺ : «**في كتاب الله ثمان آيات للعين " الفاتحة وآية الكرسي "**» [رواه الخرائطي وابن عساكر عن أسماء بنت أبى بكر رضى الله عنهما][(٢)] .

وقال النبي ﷺ : «**من رأي شيئا يعجبه فقال " ما شاء الله ولا قوة إلا بالله " لم تضره العين**» [رواه ابن السني عن أنس رضى الله عنه][(٣)] .

وقال النبي ﷺ : «**ما من مسلم يعود مريضا لم يحضر أجله فيقول سبع مرات : أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عوفي**» [رواه الترمذي عن ابن عباس رضى الله عنهما][(٤)] .

---

(١) رواه ابن قانع ، كما قال الألبانى فى ضعيف الجامع ٨١٠ ضعيف . ونسخته ليست بين يدى لذكر السبب أو من عدمه .

(٢) ضعيف . ليس عند الخرائطى وأما ما ذكره أنه عند ابن عساكر فليس عنده غير أن الألبانى ضعفه فى ضعيف الجامع ٤٠١٥ .

(٣) رواه البيهقى ٤/ ٩٠ وعلته أبو بكر الهذلى ضعيف جداً وقد ضعفه أيضاً الألبانى فى ضعيف الجامع برقم ٥٥٨٨ .

(٤) حسن لذاته . رواه الترمذى فى الطب ٢٠٠٩ ودرجته حسن لذاته فإن "يزيد أبى خالد" صدوق ، وليس كما قال ابن حجر صدوق يخطئ كثيراً ويدلس فقد قال

وقال النبي ﷺ: «**أتاني جبريل فقال: يا محمد اشتكيت؟ فقلت: نعم. قال "بسم الله أرقيك والله يشفي»** [رواه أحمد ومسلم والترمذي وابن ماجة عن أبي سعيد رضي الله عنه].

وكان ﷺ يعوذ الحسن والحسين: «" **أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامه " ويقول: إن أباكما إبراهيم كان يعوذ بهما إسماعيل وإسحاق صلى الله عليهم أجمعين»** [رواه البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما].

وقال النبي ﷺ: «**ألا أرقيك برقية رقاني بها جبريل تقول: " بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء يأتيك من شر النفاثات في العقد وشر حاسد إذا حسد " ترقي بها ثلاث مرات»** [رواه ابن ماجة والحاكم عن أبي هريرة رضى الله عنه][1].

وعن عثمان بن عفان رضى الله عنه قال: مرضت فكان رسول الله ﷺ يعوذني فقال: " بسم الله الرحمن الرحيم أعيذك بالله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد من شر ما تجد"

عنه إمام الجرح والتعديل أبى حاتم الرازى صدوق ثقة. وقد صححه الألبانى فى الحديث فى صحيح الجامع ٥٧٦٦ وأشار إليه بقول (صحيح).

(١) رواه ابن ماجة كما قال السيوطى وقد ضعفه الألبانى فإنى بحثت عند ابن ماجة فلم أجده فاكتفيت بتضعيف الشيخ له. ثم وجدت بعد البحث أن الحاكم قد ذكره فى مستدركه ٢/٥٩٠/٣٩٩٠ وعلته "عصام بن عبيد الله" ضعيف. وكذا فى مصنف ابن أبى شيبة ٥/٦٢/٢٩٤٩٣ وفيه نفس العلة فقد أصاب الشيخ يغفر الله لنا وله والحمد لله.

ثم قال: تعوذ بها فما تعوذت بمثلها» . [رواه ابن السني عن عثمان رضى الله عنه][(١)] .

كان ﷺ: إذا أتى مريضا أو أتى له قال «**أذهب البأس رب الناس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك لا يغادر سقما**» [رواه البخاري ومسلم وابن ماجة عن عائشة رضى الله عنه]

وقال النبي ﷺ: «**ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل " بسم الله " ثلاثا وقل سبع مرات " أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر "**» [رواه أحمد ومسلم وابن ماجة عن عثمان بن أبي العاص الثقفي رضى الله عنه][(٢)] .

وقال النبي ﷺ: «**ضعي يدك اليمنى على ما يؤذيك وقولي: بسم الله اللهم داوني بدوائك واشفني بشفائك وأغنني بفضلك عمن سواك وأحدر عني أذاك**» [رواه الطبراني عن ميمونه بنت أبي رضى الله عنه][(٣)] .

كان ﷺ يعلمهم من الحمى والأوجاع كلها أن يقولوا: «**بسم الله أعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار**» [رواه

---

(١) ضعفه الألبانى فى ضعيف الجامع ٩٧٢ وقال (ضعيف) .

(٢) ضعفه الألبانى فى ضعيف الجامع ٣٥٩١ . قلت والعلة كما قال الهيثمى رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفهم (مستورين) .

(٣) ضعيف وفيه المنتجع بن مصعب "لا يعرف حاله" .

أحمد والترمذي والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما][١] .

وينبغي للقارئ أن يقرأ على نفسه " الفاتحة وقل هو الله أحد وقل يا آيها الكافرون وإذا جاء نصر الله وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس " وينفث في يديه ويمسح بهما جسده[٢] .

* * * * * * *

---

(١) ضعيف . رواه الترمذي في كتاب الطب ٢٠٠١ وعلته : إبراهيم بن إسماعيل ابن أبي حبيبة : ضعيف ، وكنيته : ابن أبي حبيبة

(٢) ذكر المؤلف بعض السور التي لم يكن لها نص في الأحاديث الخاصة بالرقى ثم قال : ينبغي (أي يحتم ويلزم ويوجب) على القارئ كذا وكذا فهذا باطل لا نجيزه .

أدعية لسعة الرزق

قال النبي ﷺ: «**من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً**» [رواه البيهقي عن ابن مسعود رضى الله عنه][١] .

وقال النبي ﷺ: «**ألا أعلمك كلمات لو كان عليك مثل جبل صبير دينا أداه الله عنك قل: " اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك "** [رواه أحمد والترمذي والحاكم عن على رضى الله عنه][٢] .

وقال النبي ﷺ: «**قولي: " اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والإنجيل والقرآن فالق الحب والنوى أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء أقض عني الدين وأغني من الفقر "**» . [رواه الترمذي وابن ماجة وابن حبان عن ابن هريرة رضى الله عنه][٣] .

---

(١) ضعفه الألبانى برقم ٥٧٧٣ فى ضعيف الجامع .

(٢) رواه الترمذى فى الدعوات (٣٤٨٦) ، وأحمد فى مسند العشرة (١٢٥٠) أما رواية الترمذى علتها: عبد الرحمن بن إسحاق ، مجمع على ضعفه وكذا فى رواية أحمد فالحديث حسن فإن عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله الحارث القرشى صدوق وقد أوهم من اعتقد أنه عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث فقد ذكر المزى غير ما ذكره أبى حاتم من الشيوخ وتلاميذ كل منهما بما كدت أضعف الحديث .

(٣) صحيح . قلت: فقد قصر المصنف بعدم ذكر مسلم لهذا الحديث رواه مسلم فى

وعن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال: دخل رسول الله ﷺ ذات يوم المسجد فإذا برجل به يقال له أبو أمامه جالسا فيه فقال: **«يا أبا أمامة مالي أراك جالسا في المسجد في غير وقت الصلاة؟ قال: هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال: أفلا أعلمك كلاما إذا قلته أذهب الله تعالى همك وقضى عنك دينك قل إذا أصبحت وإذا أمسيت: " اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال " قال: فقلت ذلك فأذهب الله عز وجل وقضى عني ديني "»** [رواه أبو داود عن أبي سعيد رضى الله عنه][1].

وقال النبي ﷺ: **«يا معاذ ألا أعلمك دعاء تدعو به فلو كان عليك من الدين مثل صبير أداه الله عنك فادع الله يا معاذ قل: اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير. تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب. رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطي من تشاء منهما وتمنع من تشاء ارحمني رحمة**

كتاب الذكر والدعاء ٤٨٨٨، والترمذى فى الدعوات ٣٣٢٢، ٣٤٠٣، وأبو داود فى الأدب ٤٣٩٢، وابن ماجة فى الدعاء ٣٨٢١.

(١) رواه أبو داود فى كتاب الصلاة (١٣٢٠) وعلته: غسان بن عوف (لين الحديث).

تغنني بها عن رحمة من سواك» [رواه الطبراني عن معاذ رضي الله عنه][(١)] .

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: **«دخل على أبو بكر فقال: سمعت من رسول الله ﷺ دعاء علمنيه قلت: ما هو؟ قال: كان عيسى ابن مريم يعلم أصحابه قال: لو كان على أحدكم جبل ذهب دينا فدعا الله بذلك لقضاه الله عنه " اللهم فارج الهم وكاشف الغم ومجيب دعوة المضطريين رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما أنت ترحمني فارحمني برحمة تغنني بها عن رحمة من سواك " قال أبو بكر: فكنت أدعو الله بذلك فأتاني الله بفائدة فقضى عني ديني . وقالت عائشة رضي الله عنها: فكنت أدعو بذلك الدعاء فما لبثت إلا يسيرا حتى رزقني الله رزقا ما هو بصدقة تصدق بها على ولا ميراث ورثته فقضى الله عني ديني وقسمت في أهلي قسما حسنا وحليت ابنه عبد الرحمن بثلاث أورق من ورق وفضل لنا فضل حسن»** [رواه البزار والحاكم والأصبهاني][(٢)] .

---

(١) ضعيف . رواه الهيثمى فى الزوائد ١٠/١٨٦ وقال لهذا الحديث روايتين الأول فيه نصر بن مرزوق لم أعرفه: قلت: هو الإسكندرانى كما جاء فى الجرح والتعديل ٨/٤٧٢/٢١٦٧ والعلة فيه: الحكم بن عبد الله بن سعد بن عبد الله الأيلى: جاء فى الكامل فى ضعفاء الرجال ٢/٢٠٤/٣٨٩ فذكر حديثه قال عنه ابن معين: ليس بثقة ولا مأمون وفى رواية له: ليس بشىء ولا يكتب حديثه وقد ترك عبد الله بن المبارك حديثه .

(٢) ضعيف . رواه الحاكم فى مستدركه ١/٦٩٦/١٨٩٨ وعلته الحكم بن عبد الله

وقال النبي ﷺ: «**اللهم اجعل أوسع رزقك على عند كبر سني وانقطاع عمري**» [رواه الحاكم عن عائشة رضى الله عنها][1] .

وقال النبي ﷺ: «**من قرأ قل هو الله أحد حين يدخل منزله نفت الفقر عن أهل ذلك المنزل والجيران**» [رواه الطبراني عن جرير رضى الله عنه][2] .

قال النبي ﷺ: «**لقد كان دعاء أخي يونس عجبا: أوله تهليل، وأوسطه تسبيح، وآخره إقرار بالذنب: "لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين" ما دعا به مهموم ولا مغموم ولا مكروب ولا مديون في يوم ثلاث مرات إلا استجيب له**» [رواه الديلمي عن عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه][3] .

* * * * * *

الأيلى الذى ذكرته فى الحاشية السابقة لهذه وهو ضعيف .

(١) الحاكم (٣٢٠١ - ١٩٨٧) أشار إليه الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠ - ١٨٢) وقال رواه الطبرانى فى الأوسط وإسناده حسن . وفيه عيسى بن ميمون : ضعيف . قلت وهو عند الطبرانى فى الأوسط (٤ - ٦٢ - ٣٦١١) وعلى مدار عيسى بن ميمون هذا . جاء فى التاريخ الكبير للبخارى (٦ - ٤٠١ - ٢٧٨١) منكر الحديث (ضعيف) .

(٢) ضعيف . رواه الطبرانى فى المعجم الكبير (٣٤٠١٢/٢ - ٢٤١٩) وعلته : مروان بن سالم الغفارى (متروك) .

(٣) رواه الديلمى عن عبد الرحمن بن عوف (حسن) .

أدعية الاستخارة

قال النبي ﷺ: «من كانت له حاجة إلى الله أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ وليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي ﷺ ثم ليقل: " لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم . لا تدع لي ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين "» [رواه الترمذي وابن ماجة والحاكم عن عبد الله بن أبي أوفى رضى الله عنه][1] .

وقال النبي ﷺ: «إذا هممت بأمر فاستخر ربك فيه سبع مرات ثم انظر إلى الذي يسبق إلى قلبك فإن الخير فيه» [رواه ابن السني والديلمي عن أنس رضى الله عنه][2] .

قال النبي ﷺ: «إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل: " اللهم إني أستخيرك بعلمك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب . اللهم فإن كنت تعلم هذا الأمر (وتسميه باسمه) خيرا لي

---

(١) ضعيف جداً . رواه الترمذى (فى كتاب الصلاة - ٤٤١) وقال حديث غريب . قلت: وعلته فائدة بن عبد الرحمن (متهم بالكذب) .

(٢) ضعيف . رواه ابن السنى وقد قال ابن حجر في الفتح (١١ - ١٨٧) ثم قال: وهذا لو ثبت لكان هو المعتمد لكن سنده واه جداً .

في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره ويسره لي ثم بارك لي فيه . اللهم وإن كنت تعلمه شرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفني عنه واصرفه عني واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ولا حول ولا قوة إلا بالله» [رواه أحمد والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة عن جابر رضي الله عنه الله عنه][1] .

---

(١) رواه البخاري .

دعاء الاستسقاء

قال النبي ﷺ: «**إنكم شكوتم جدب دياركم واستخار المطر عن إبان زمنه عنكم وقد أمركم الله بالدعاء ووعدكم أن يستجيب لكم: " الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا إله إلا الله ما يريد اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الغني ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغا إلى حين "**» [رواه أبو داود والحاكم عن عائشة رضى الله عنه الله عنه][(١)] .

* * * * * * *

(١) جيد . رواه أبو داود فى الصلاة ٩٩٢ (إسناده جيد) .

ما يقال عند النوم

كان ﷺ «**إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما وقرأ فيهما: " قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس " ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات**» [رواه البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها] .

وقال النبي ﷺ: «**من قال حين يأوي إلى فراشة " أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه " ثلاث مرات غفر الله ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر وإن كانت عدد النجوم وإن كانت عدد رمل وإن كانت عدد أيام الدنيا**» [رواه الترمذي عن أبي سعيد رضي الله عنه][1] .

وقال النبي ﷺ: «**إذا أخذت مضجعك فقل: " اللهم أنت خلقت نفسي وأنت تتوفها لك مماتها ومحياها إن أحييتها فاحفظها وإن أمتها فاغفر لها اللهم إني أسألك العافية "**» [رواه مسلم عن ابن عمر رضي الله عنه] .

وقال النبي ﷺ: «**إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفضه بداخلة**

---

(١) ضعيف . رواه الترمذى فى الدعوات ٣٣١٩ وقال حسن غريب . قلت وفيه علتان هما: الوصافى: عبيد الله بن الوليد (ضعيف وكذا شيخه ضعيف كما قال أبو حاتم.

إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم ليضطجع على شقه الأيمن ثم ليقل: " باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إذا أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين» [رواه البخاري ومسلم وأبوا داود عنها أبي هريرة رضي الله عنه].

وقال النبي ﷺ: «**إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم أضجع على شقك الأيمن ثم قل: " اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك أمنت من ليلتك فأنت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به**» [رواه احمد والبخاري ومسلم عن البراء رضي الله عنه].

عن على رضي الله عنه أن زوجته السيدة فاطمة سألت أباها النبي ﷺ خادما ليعينها فقال النبي ﷺ: «**ألا أدلكما على خير ما سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فإن ذلك خير لكما من خادم**» [رواه أحمد والبخاري ومسلم].

وقال النبي ﷺ: «**ما من عبد يقول عند رد الله تعالى روحه: " لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير " إلا غفر الله تعالى ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر**» [رواه البخاري عن عائشة رضي الله عنها].

وكان النبي ﷺ إذا تضور من الليل قال: «**لا إله إلا الله الواحد**

القهار رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار» [رواه النسائي والحاكم عن عائشة رضي الله عنها][1] .

وقال النبي ﷺ : **«الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا رأي أحدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من شرها إنها لا تضره»** [رواه البخاري وأبو داود والترمذي عن قتادة رضي الله عنه] .

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: شكوت إلى رسول الله ﷺ أرقا أصابني فقال: قل " اللهم ، غارت النجوم وهدأت العيون وأنت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم يا حي يا قيوم أهدئ ليلي وأنم عيني " فقلتها فأذهب الله عز وجل عني ما كنت أجد» [رواه ابن السني رضي الله عنه][2] .

وقال النبي ﷺ : **«إذا فزع أحدكم في النوم فليقل: " أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده ومن همزات الشيطان وأن**

---

(١) حسن لذاته . قال الألباني فى صحيح الجامع برقمه ٤٦٩٣ . وقد جاء فى تهذيب الكمال ٤١٠١/٥٢/٢١ على بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة بن نشيط القرشى المخزومى أبو الحسن ، قال عنه عبد الرحمن بن أبى حاتم كتبت عنه بمصر وهو صدوق فالحديث حسن لذاته .

(٢) ضعيف جدا . رواه الطبرانى فى معجمه (٥ - ١٢٤ - ٤٨١٧) . وعلته محمد بن عبد الله بن علاثه فإن كان ابن معين وثقه ، فإن البخارى قال: فيه نظر ، وقال الدارقطنى متروك فهو بذلك صدوق يخطئ . والعلة الفادحة الأشد تلميذه: عمرو بن الحصين (متروك) .

يحضرون " فإنها لن تضره» [رواه أبو داود والترمذي وابن السني عن عمرو بن شعيب رضي الله عنه][1] .

وقال النبي ﷺ : **«لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال : "بسم الله اللهم جنبنا الشيطان ما رزقتنا " فإنه إن قضي بينهما ولد من ذلك لم يضره الشيطان أبداً»** [رواه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجة عن ابن عباس رضي الله عنهما] .

* * * * * * *

---

(١) صحيح . رواه الترمذي في الدعوات ٣٤٥١ وفيه : إسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلدة الشام فخلط في غيرهم فقد روى عن محمد بن إسحاق بن يسار وهو من بغداد . قد توبع إسماعيل بن عياش في رواية أبي داود في كتاب الطب ٣٣٩٥ وقد وجدت شاهداً في مسند أحمد مسند المدنيين ٥٩٧٨ صحيح . رجاله ثقات وأثبات في بعضهم .

ما يقال عند اللبس

قال النبي ﷺ : «**ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم أن يقول الرجل المسلم إذا أراد أن يطرح ثيابه : "بسم الله الذي لا إله إلا هو"**» [رواه ابن السني عن أنس رضي الله عنه][1] .

وقال النبي ﷺ : «**من لبس ثوبا فقال : " الحمد لله الذي كساني ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة " إلا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر**» [رواه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والحاكم عن معاذ بن أنس رضي الله عنه][2] .

وقال النبي ﷺ : «**من لبس ثوبا جديدا فقال : " الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي " ، ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق فتصدق به ، كان في حفظ الله وفي كنف الله وفي سبيل الله حيا وميتا**» [رواه الترمذي وابن ماجة عن عمر رضي الله عنه][3] .

كان النبي ﷺ إذا لبس ثوبا أو قميصا أو عمامة يقول : «**اللهم**

---

(١) صحيح . الطيالسى (بسند صحيح) .
(٢) رواه أبو داود (٣٥٠٥) (ضعيف) والعلة أبى مرحوم ضعفه ابن معين قال أبى حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال الذهبى فيه لين وكذا شيخه سهل بن معاذ ابن أنس ضعفه ابن معين وابن حبان والذهبى ومع هذا قال عنه ابن حجر لا بأس به ورواية الترمذى على مدارهما وحسنه الألبانى (٦٠٨٦) .
(٣) رواه الترمذى بسند صحيح ومع ذلك قال حديث غريب (٣٤٨٣) .

إني أسألك من خيره وخير ما هو له وأعوذ بك من شره وشر ما هو له» [رواه ابن السني عن أبى سعيد رضي الله عنه][1] .

****

(١) ونعوض عنه بالحديث الذى عند أحمد وأبى داود والترمذى (كان إذا استجد ثوباً سماه باسمه قميصاً أو عمامة أو رداء ثم يقول: اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه أسألك من خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له (صحيح) .

ما يقال عند الدخول إلى البيت

قال الله تعالى: ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً ﴾ [النور ٦١]

وقال النبي ﷺ: «**يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم، يكن بركة عليك وعلى أهل بيتك**» [رواه الترمذي عن أنس رضى الله عنه][1].

وقال النبي ﷺ: «**من قال إذا خرج من بيته: " بسم الله الرحمن الرحيم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله " يقال له كفيت ووقيت وهديت وتنحى عنه الشيطان**» [رواه أبو داود والترمذي عن أنس رضى الله عنه][2].

وقال النبي ﷺ: «**إذا خرجت من منزلك فصل ركعتين تمنعانك مخرج السوء وإذا دخلت إلى منزلك فصل ركعتين تمنعانك مدخل**

---

(١) رواه الترمذى فى الاستئذان (٢٦٢٢) وقال صحيح! قلت وعلته على بن زيد قال الترمذى صدوق. والعجلى لا بأس به، وثقه يعقوب بن شيبة صالح الحديث وإلى اللين ما هو، تركه يحيى بن سعيد، وقالا عنه ليس بالقوى أحمد وابن معين. قال عن ابن حجر ضعيف. قلت: يتابع مع ضعفه.

(٢) صحيح. الأحاديث المختارة ٤/٣٧٣/١٥٤٠ موارد الظمآن ١/٥٩٠ وقد صرح ابن جريج بالتحديث وقد رواه الترمذى فى الدعوات (٣٣٤٨) وفيه ابن جريج وهو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأحوس (أبو الوليد) ثقة ويدلس ويرسل.. وقد عنعن وروى عنه أبو داود (٤٤٣١) وفيه ابن جريج هذا.

السوء» [رواه البزار عن أبي هريرة رضي الله عنه][(١)] .

وقال النبي ﷺ : «**إذا خرج أحدكم من بيته فليقل : بسم الله ولا قوة إلا بالله ما شاء الله توكلت على الله حسبي الله ونعم الوكيل»** [رواه الطبراني عن أبي خصيفه رضي الله عنه][(٢)] .

* * * * * * *

---

(١) رواه البزار . كما قال الألبانى ، وقد حسنه الألبانى فى (٥٠٥) صحيح الجامع .
(٢) ضعفه الألبانى برقم ٤٧٢ (ضعيف الجامع) .

ما يقال عند الدخول إلى الخلاء

كان ﷺ : «**إذا دخل الخلاء قال : " بسم الله اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث "**» [رواه البخاري ومسلم عن أنس رضي الله عنه] .

وكان ﷺ «**يقول إذا خرج من الخلاء : "" غفرانك الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني**» [رواه أبو داود والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنه][1] .

كان ﷺ «**إذا دخل المرفق [2] لبس حذاءه وغطى رأسه**» [رواه ابن سعد عن حبيب بن صالح رضي الله عنه][3] .

* * * * * * *

---

(١) رواه ابن ماجة (٢٩٧) فى الطهارة وسننها وفيه إسماعيل بن مسلم (ضعيف) أما رواية الترمذى (٧) الطهارة . . كان النبى ﷺ إذا خرج من الخلاء قال "غفرانك" وفيه : يوسف بن أبى بردة وثقه العجلى وابن حبان والذهبى قال : ثقة ، وقال عنه ابن حجر : مقبول ، قلت : صدوق بما تقدم والحديث بذلك حسن لذاته . وكذا رواه أحمد والدارمى وكذا حسنه الألبانى أيضاً فى صحيح الجامع برقم (٤٧٠٧) .

(٢) المرفق : أي الخلاء .

(٣) ضعفه الألبانى فى ضعيف الجامع (٤٣٩٣) .

ما يقال عند الدخول إلى السوق

كان ﷺ إذا دخل السوق قال : «**بسم الله اللهم إني أسألك من خير هذه السوق وخير ما فيها وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم إني أعوذ بك أن أصيب فيها يميناً فاجرة أو صفقة خاسرة**» [رواه الطبراني والحاكم عن بريده رضى الله عنه][1] .

وقال النبي ﷺ : «**من دخل السوق فقال : " لا إله إلا الله لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير " كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ، وبنى له بيتا في الجنة**» [رواه الترمذي والحاكم وابن ماجة عن ابن عمر رضي الله عنه][2] .

* * * * * * *

(١) ضعفه الألبانى برقم ٤٣٩١ فى ضعيف الجامع . قلت : رواه الطبرانى فى الكبير ١١٥٧/٢١/٢ وعلته محمد بن أبان الجعفى ، ضعيف . ثم وجدت عند الروبانى فى مسنده ٤٠/٧٩/١ بسند وفيه الغرماء أبا عمر (أو أبا عمرو) مستور أما علقمة فهو ابن مرثد ثقة فيحسن الحديث لغيره .

(٢) قد حققت هذا الحديث وبمجموع طرقه يصل إلى الصحيح راجع رسالتى دعاء دخول السوق والصلاة بسواك أفضل من سيق صلاة من غير سواك .

ما يقال عند الدخول إلى المسجد

كان ﷺ إذا دخل المسجد قال: «**أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم " وقال: إذا قال ذلك حفظ منه سائر اليوم**» [رواه أبو داود عن ابن عمرو رضى الله عنه][1] .

كان ﷺ «**إذا دخل المسجد يقول: " بسم الله والسلام على رسول الله ، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك " وإذا خرج قال: بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك "**» [رواه أحمد وابن ماجة والطبراني عن فاطمة الزهراء رضي الله عنها][2] .

* * * * * * *

---

(١) رواه أبو داود (٣٩٤) حسن لذاته .

(٢) ضعيف . رواه الترمذى فى الصلاة (٢٨٩) بسند غير متصل علاوة على ليث ابن أبي سليم بن زينم للضعف أقرب منه إلى أن يكون ليس به بأس وكذا رواية ابن ماجة ٧٦٣ ، وأحمد ٢٥٢١٢ ، ٢٥٢١٥ .

أدعية المسافر

قال النبى ﷺ : «**إذا أراد أحدكم سفراً فليودع إخوانه ، فإن الله تعالى جاعل فى دعائهم خيراً**» [رواه ابن السنى عن أبى هريرة رضى الله عنه] (١) .

وقال النبى ﷺ : «**من أراد أن يسافر فليقل لمن يخلفه : "أستودعكم الله الذى لا تضيع ودائعه**» [رواه ابن السنى عن أبى هريرة رضى الله عنه] (٢) .

---

(١) ضعيف جداً . رواه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ج٥٧ ص ٢٧٣ ، بلفظ : إذا خرج أحدكم إلى سفر فليودع إخوانه فإن الله جاعل له فى دعائهم بركة (ضعيف) والعلة فيه أيوب ابن خوط ، أبو أمية الحبطى (متروك) كما جاء فى التقريب قال البخارى : تركه ابن المبارك ، قال ابن هين : لا يكتب قال الإمام أبو حاتم ضعيف الحديث واهى ، متروك ، لا يكتب حديثه ، وذكر ابن قتيبة فى "مختلف الحديث" عن أهل الحديث : أنه وضع حديث أنس "لايزال الرجل ركب ما دام منتعلاً فإذا الرجل لا يزال ركباً ما انتعل" فقد روى مسلم الحديث وأحمد (أكثروا من النعال) وقد برأته من الوضع بما ذهب إليه أهل الحديث باتهامه بالوضع لحديث الرجل لا يزال راكباً . فقد رواه ابن السنى عن أبى هريرة والأول المذكور آنفاً عن زيد بن أرقم فلو كان السند الثانى الذى ذكره المصنف (ابن السنى) ليس فيه أيوب هذا لصح الحديث أو حسن أو كان ضعيفاً فإن المتروك لا يتابع أما إذا كان على مداره فيظل الأمر على ما هو عليه من كون الحديث ضعيف جداً .

(٢) رواه ابن ماجة فى كتاب الجهاد عن أبى هريرة وعن رسول الله ﷺ فقال : "استودعك الله الذى لا تضيع ودائعه" . صححه الألبانى (٩٥٨) . وفيه ابن لهيعة حدث عنه الوليد بن مسلم وقد صرح هذا الأخير بالتحدث والسماع غير أن ابن لهيعة يوثق إذا حدث عنه أحد العباد له كما هو معروف ، والوليد لم

كـان ﷺ إذا ودع رجـلا أخـذ بـيده ويقـول : **«أستودع ديـنك وأمانتك وخواتيم عملك»** [رواه أحمد والترمذى والنسائى وابن ماجه والحاكم عن ابن عمر رضى الله عنهما] (١) .

ويقـول لـه : **«زودك الله التقوى وغفر ذنبك ويسر الخير حيثما كنت»** [رواه الترمذى والحاكم عن أنس رضى الله عنه] (٢) .

وزاد ابن النجار : **«فى حفظ الله وكنفه»** .

وقـال النبى ﷺ : **«أتحب يا جبير إذا خرجت سفراً أن تكون من أمثل أصحابك هيئة وأكثرهم زاداً؟ إقرأ هذه السور الخمس : "قل يا أيها الكافرون" و "إذا جاء نصر الله والفتح" و "قل هو الله أحد" و"قل أعوذ برب الفلق" و " قل أعوذ برب الناس" وافتح كل سورة ببسم**

يكن منهم ، ويضعف فى غيرهم ، ولم ينفرد به ونظراً فى الكتب التالية : الكامل فى الضعفاء : (٣ - ١٥٣ - ٦٦٩) رشدين بن سعد المصرى قال عنه النسائى : متروك وضعفه آخرون . مسند أحمد (المكثرين ٨٨٦٢) وفيه موسى بن وردان صدوق ربما أخطأ فالسند هذا (حسن لغيره) .

(١) رواه الترمذى بسند ضعيف وفيه (إبراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد) مجهول أما رواية أبى داود بلفظ يشبه فخالف ، إذا أراد أن يستودع الجيش قال أستودع الله دينكم وأماناتكم وخواتيم أعمالكم) ، ورواية أحمد (٨٣٤٠ المكثرين) ابن لهيعة ، (٥٩٢٣) وفيه يحيى بن إسماعيل بن جرير يحسنان بما سبق من رواية الترمذى لا رواية أبى داود أما رواية أحمد (٤٢٩٥) فإنها بسند جيد والرجال ثقات غير شيخه (شيخ أحمد) صدوق له أخاليط ، بالجملة فالحديث (حسن لذاته) .

(٢) رواه الترمذى بسند جيد فى كتاب الدعوات عن أنس (٣٣٦٦) .

الله الرحمن الرحيم واختم ببسم الله الرحمن الرحيم» [رواه أبو يعلى والضياء عن جبير بن مطعم رضى الله عنه] [١] .

كان ﷺ إذا استوى على بعيره خارجاً إلى سفر "كبر ثلاثاً" ثم قال : **«سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ، اللهم نسألك فى سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى . اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده . اللهم أنت الصاحب فى السفر والخليفة فى الأهل اللهم إنا نعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب فى المال والأهل"»** وإذا رجع قالها وزاد : **«"آيبون تائبون لربنا حامدون"»** [رواه مسلم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما] .

وقال النبى ﷺ : **«أمان لأمتى إذا ركبوا فى البحر أن يقولوا : "بسم الله مجريها ومرسيها إن ربى لغفور رحيم" ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّماوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾»** [رواه أبو يعلى وابن السنى عن الحسين رضى الله عنه] .

وقال النبى ﷺ : **«من نزل منزلاً فقال : "أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق" لم يضره شىء حتى يرتحل من منزله»** [رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذى عن خولة بنت حكيم

---

(١) ضعفه الألبانى فى ضعيف الجامع برقم (٨٨) .

رضى الله عنها] .

وكان ﷺ : إذا غزا قال : «**اللهم أنت عضدى وأنت نصيرى بك أحول وبك أصول وبك أقاتل**» [رواه أحمد وأبو داود والترمذى وابن ماجه والبيهقى والضياء عن أنس رضى الله عنه] [(١)] .

وقال النبى ﷺ : «**إذا قدم أحدكم على أهله من سفر فليهد لأهله ، ليطرفهم ولو كان حجارة**» [رواه البيهقى عن عائشة رضى الله عنها] [(٢)] .

* * * * * * *

---

(١) صحيح . رواه الترمذى فى الدعوات (٣٥٠٨) ، وأبو داود فى الجهاد (٢٢٦٢) ، وأحمد الكوفيين (١٨١٧٠) .

(٢) ضعيف جدا . رواه البيهقى فى رقم (٤٢٠٤/٥٠٣/٣) ذكره بالضعف جداً الألبانى برقم ٦٢٥ (ضعيف الجامع) قال البيهقى تفرد به عتيق عن يحيى قلت : وعتيق هذا وثقه ابن حبان والدارقطنى ذكره فى الثقات لابن حبان ٥٢٧/٨/ ١٤٨٣٧ وجاء فى لسان الميزان ١٢٩/٤ وثقه الدارقطنى . أما يحيى بن محمد بن عروة فلم أقف عليه وهذا السند مستور برجلين فيه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم الرملى ، ويحيى بن محمد بن عروة .

(بعض الأدعية المتممة لفضائل الأعمال)

في الطعام

قال النبى ﷺ: «**إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله تعالى فى أوله فإن نسى أن يذكر اسم الله تعالى فى أوله فليقل: "بسم الله فى أوله وآخره"**» [رواه أبو داود والترمذى والحاكم عن عائشة رضى الله عنها][(١)].

وقال النبى ﷺ: «**إذا أكل أحدكم طعاماً فليلعق أصابعه فإنه لا يدرى فى أى طعامه تكون البركة**» [رواه أحمد ومسلم والترمذى عن أبى هريرة رضى الله عنه].

كان ﷺ: «**يجعل يمينه لأكله وشربه ووضوءه وثيابه وأخذه وعطائه، وشماله لما سوى ذلك**» [رواه أحمد عن حفصة رضى الله عنها][(٢)].

---

(١) حسن. رواه أحمد (مسند الأنصار ٢٥٠٨٩) عن أم كلثوم (لا يعرف حالها) وقد توبعت بالحديث الذى رواه أيضاً أحمد (١٨١٩٥).

(٢) رواه أحمد فى الأنصار (٢٥٢٥٩) وفيه سواءٍ الخزاعى قال عنه ابن حجر فى التقريب: (مقبول)، فلو كان كذلك دون متابعة أو شاهد لضعفناه وأخذ به فى فضائل الأعمال لكونه مقبولاً ففى صحيح ابن حبان ٣١/١٢ عن حارثة بن وهب الخزاعى حدثنى، وفى المستدرك ١٢٢/٤ عن جارية بنت وهب الخزاعى، والصحيح حارثة بن وهب الخزاعى هذا صحابى.
والحديث يحسن لغيره فإن تلك الروايات التى عن جارثة بن وهب الخزاعى فيها أبى أيوب الأفريقى هو: عبد الله بن على الأزرق أبى أيوب الإفريقى الكوفى.

وقال النبى ﷺ: «**إذا أكل أحدكم طعاما فليقل: "اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيراً منه" وإذا شرب لبناً فليقل: " اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه"**» [رواه أحمد وأبو داود والترمذى وابن ماجه وابن حبان عن ابن عباس رضى الله عنهما] [١] .

وقال النبى ﷺ: «**من أكل طعاما ثم قال: "الحمد لله الذى أطعمنى هذا الطعام ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة" غفر له ما تقدم من ذنبه**» [رواه أحمد وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن معاذ بن أنس رضى الله عنه] [٢] .

صدوق يخطأ ، لينه أبو زرعة (حسن لغيره) .

(١) ضعيف . رواه الترمذى فى الدعوات (٣٣٧٧) وفيه على بن زيد ضعيف وكذا عند أحمد وأبى دواد وقد وجدته أيضاً عند البيهقى فى الكبرى ٦/٧٩ على مدار على بن زيد ، ومسند إسحاق بن راهويه ١/٢٢٨/٣ على مداره أيضا وكذلك مسند الحميد ١/٢٢٥ على مداره كذلك ، ومسند الطيالسى ١/٣٥٥/ ٢٧٢٣ كذلك ، وشعب الإيمان ٥/١٠٤ (٥٩٥٧) على مداره كذلك ، وعمل اليوم والليلة ١/٢٦٤/٨٦ ، على مداره أيضاً ، جاء فى علل ابن أبى حاتم ٢/١٥/١٥١٧ هذا خطأ من وجوه (وقد حسن الحديث الألبانى قلت ربما وقف على شىء لم أقف عليه فلم يكن بذاك المتساهل يغفر الله لنا وله ، أما غير ذلك فقد أخطأ رحمه الله ولله العلم والعصمة لأنبياءه .

(٢) رواه الترمذى وأحمد وابن ماجة وأبو داود والطبرانى فى الكبير والمستدرك للحاكم على مدار أبو مرحوم (الرحيم بن ميمون) وثقه ابن حبان وقال النسائى: أرجو أنه لا بأس به وقال أبو حاتم الرازى: يكتب حديثه ولا يحتج به ، قال الذهبى قيل عنه من الزهاد المجابى الدعوة بمصر مات ١٤٣ فهو صدوق يهم ومثله لا يعتمد عليه وقد وفقنى الله عز وجل عندما وجدت له شاهدا فى مسند الشاميين ١/١٥٠/٢٤١ عن الوليد بن الوليد (ثقة) وقد

وكان ﷺ إذا فرغ من طعامه قال: «**الحمد لله الذى أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين**» [رواه أحمد وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن أبى سعيد رضى الله عنه] (1) .

حسنت بذلك الحديث ، وقد حسنه الألبانى فى صحيح الجامع (٦٠٨٦) (حسن) .

(١) رواه أبو داود (٣٣٥٢) وفيه: إسماعيل بن رباح (مجهول) . وكذا رواه أحمد ، والترمذى ، على مداره (ضعيف) .

اللغط في المجلس

وقال النبي ﷺ: «من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: "سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك" إلا غفر الله ما كان في مجلسه ذلك»
[رواه الترمذي وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه][(١)] .

* * * * * *

(١) رواه الترمذي (٣٣٥٥) وقال حسن صحيح . وهو حسن فإن شيخ الترمذي (أبو عبيدة بن أبي السفر) صدوق يهم فمثله من يحسن حديثه ومنهم من يضعف حديثه وهو بذلك ممن يحسن حديثه .

طنين الأذن

وقال النبى ﷺ: «**إذا طنت أذن أحدكم فليذكرنى وليصل على وليقل: "ذكر الله من ذكرنى بخير"**» [رواه الحكيم وابن أنس والطبرانى عن أبى رافع رضى الله عنه] [(١)].

* * * * * * *

(١) رواه الحكيم بن السنى عن أبى رافع (موضوع) . وقد ذكره الروبانى فى مسنده ١ / ٧١٨/٤٧٣ وآفته محمد بن عبيد الله جاء فى ميزان الاعتدال ٦/٢٤٦/ ٧٩١٠ ضعفوه وقال البخارى منكر الحديث وقال أبو حاتم منكر الحديث جداً ذاهب قلتِ ويشبه أحاديثه بالموضوعات عن عمد فقد روى الروبانى فى مسنده عنه حديثا: "قال النبى ﷺ عليكم بسيد الخضاب الحنة يطيب البشرة ويزيد فى الجماع" قال محمد بن أبى بكر أيوب الزرعى فى كتابه (نقد المنقول) ٥٩١١ عن هذا الحديث (إذا طنت الأذن . . .) كل حديث فى طنين الأذن كذب .

رؤية الهلال

كان ﷺ : إذا رأى الهلال قال : «**"الله أكبر الله أكبر . الحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله ، اللهم إنى أسألك من خير هذا الشهر – ثلاثاً – وأعوذ بك من سوء القدر ومن شر يوم المحشر"**» [رواه أحمد والطبرانى عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه] (١) .

كان ﷺ : إذا رأى الهلال قال : «**"اللهم أهله علينا بالخير واليمن والإيمان والسلامة والإسلام والتوفيق لما تحب وترضى ربى وربك الله"**» [رواه أحمد والترمذى والطبرانى والحاكم عن ابن عمر رضى الله عنهما] (٢) .

كان ﷺ إذا رأى الهلال قال : «**"هلال رشد وخير اللهم إنى أسألك من خير هذا الشهر" ثلاثاً اللهم إنى أسألك من خير هذا الشهر وخير القدر وأعوذ بك من شره ثلاث مرات"**» [رواه الطبرانى عن رافع بن خديج رضى الله عنه] (٣) .

---

(١) ضعيف . رواه أحمد (. . . من شر القدر وسوء الحشر) . فيه مجهول فقد قال أحد الرواة (عبد العزيز بن عمر) حدثنى من لا أتهم من أهل الشام عن عبادة ابن الصامت فذكره .

(٢) رواه الدارمى وفيه عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم ضعيف الحديث ، وأبيه لين الحديث .

(٣) حسن . جاء فى مصنف ابن أبى شيبة ٦/٩٦/٢٩٧٤٩١ وبسند آخر فى كتاب الدعاء ، بسند جيد ١/١٩٩/٣٦ .

عند هبوب الريح

كان ﷺ إذا هبت ريح استقبلها بوجهه وجثا على ركبتيه ومد يديه وقال: «**اللهم إنى أسألك من خير هذه الريح وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما أرسلت إليه اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذاباً، اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً** "» [رواه الطبرانى عن أنس رضى الله عنه] [1].

* * * * * * *

(١) ضعيف. جاء فى هذا الحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال ٢/٣٥٣/٤٨٢ علته: الحسين بن قيس أبو على الرحبى، وقيل أنه: متروك، وملقب بالحنش، منكر الحديث جدا، ولا يكتب حديثه.

إتباع النظر بالكوكب

وقال ابن مسعود رضى الله عنه : (أمرنا أن لا نتبع أبصارنا الكوكب إذا انقضى وأن نقول عند ذلك : "ما شاء الله لا قوة إلا بالله") [رواه ابن السنى] [1] .

****

(١) ضعيف جاء فى مجمع الزوائد للهيثمى ١٣٨/١٠ عن عبد الله بن مسعود فيه : عبد الأعلى بن أبى المساور (متروك) .

ما يقال عند قصف الرعد

وروى الإمام مالك رحمه الله فى الموطأ عن عبد الله بن الزبير رضى الله عنه: أنه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال: (سبحان الذى يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته) [وفى رواية عن ابن عباس رضى الله عنهما]: (من قالها ثلاثاً عوفى من ذلك الرعد) [1].

****

(١) رواه مالك فى الموطأ (١٥٧٦) موقوف صحيح عن عامر بن عبد الله بن الزبير.

النظر فى المرآة

كان ﷺ إذا نظر فى المرآة قال: «**الحمد لله الذى حسن خلقى وخلقى وزان منى ما شان من غيرى**» [رواه أبو يعلى والطبرانى عن ابن عباس رضى الله عنهما] (١) .

كان ﷺ إذا نظر فى المرآة قال: «**الحمد لله الذى سوى خلقى فعدله وكرم صورة وجهى فحسنها وجعلنى من المسلمين**» [رواه ابن السنى عن أنس رضى الله عنه] (٢) .

* * * * * * *

---

(١) رواه أبو يعلى فى مسنده ٤٧٨/٤ وعلته شيخه عمرو بن حصين وهو (متروك) وكذا جاء فى المعجم الكبير للطبرانى ١/١٧٦٦/٣١٤ على مداره وهذا كما جاء فى الجرح والتعديل ج٦ - ص ٢٢٩- ١٢٧٢ (ضعيف) .

(٢) حسن لغيره . رواه الهيثمى فى مجمعه ، ج١٠ - ص ١٣٨ عن أنس وقال: رواه البزار وفيه: داود بن المحبر وهو ضعيف جدا . قلت: وقد رواه الطبرانى فى الأوسط ج١ ص ٢٤٠ - ٧٨٧ . ثم قال: تفرد به: سليم بن قادم . . وهو (ثقة) كما جاء فى تاريخ بغداد (١٤٥١٩) ويحسن الحديث لغيره برواية الطبرانى .

تشميت العاطس

وقال النبى ﷺ: «**أتانى جبريل فقال إذا عطست فقل "الحمد لله ككرمه والحمد لله كعز جلاله" فإن الله عز وجل يقول صدق عبدى صدق عبدى مغفور له**» [رواه ابن السنى عن أبى ذر رضى الله عنه][1] .

وقال النبى ﷺ: «**إذا عطس أحدكم فليقل: "الحمد لله رب العالمين" وليقل له أخوه: "يرحمك الله" وليقل هو: "يغفر الله لنا ولكم"**» [رواه الطبرانى والحاكم والبيهقى عن ابن مسعود رضى الله عنه] .

وفى رواية فليقل: " يهديكم الله ويصلح بالكم" [رواه أحمد والبخارى وابن ماجه عن أبى هريرة رضى الله عنه] .

* * * * * * *

---

(١) قال الألبانى: ضعيف جداً (ضعيف الجامع (٦٧) .

إفشاء السلام

وقال النبي ﷺ: «**والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم تحابوا**» [رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه] .

وقال النبي ﷺ: «**إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه فإن حالت بينهما شجرة أو جدار أو حجر ثم لقيه فليسلم عليه**» [رواه أبو داود وابن ماجه وابن حبان عن أبي هريرة رضي الله عنه] (١) .

وقال النبي ﷺ: «**ما من مسلمين يلتقيان فيتصفحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا**» [رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه عن البراء رضي الله عنه] (٢) .

وقال النبي ﷺ: «**إذا التقى المسلمان فسلم أحدهما على صاحبه كان أحبهما إلى الله أحسنهما بشراً لصاحبه ! فإذا تصافحا أنزل الله عليهما مائة رحمة للبادئ تسعون وللمصافح عشرة**» [رواه الحكيم وأبو الشيخ عن عمر رضي الله عنه] (٣) .

---

(١) رواه أبو داود ٤٥٢٤ (الأدب) بروايتين الأول عن أبي موسى (مجهول) والثانية عن أبي الزناد (ثقة) على مدار معاوية بن صالح (صدوق له أوهام) .

(٢) رواه الترمذي (٢٦٥١) وأحمد بسندين الأول عن أبي إسحاق والثاني ميمون بن سياو) (وهو حسن) .

(٣) ذكره الهيثمي في مجمعه ٨ - ٣٧ وقال: وفيه من لم أعرفهم وقد رواه البزار وفيه "عمير بن عمران" من آل المنذر فهو مجهول كما جاء في الجرح التعديل ٦٨٦/١٢٦/٦ أما إذا كان الغرير فهو صالح الحديث .

الدعاء لحفظ القرآن

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاءه على بن أبى طالب رضى الله عنه فقال: بأبى أنت، تفلت هذا القرآن من صدرى فما أجدنى أقدر عليه فقال له رسول الله ﷺ: «**يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن، وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت فى صدرك؟**» قال: أجل يا رسول فعلمنى. قال: «**إن استطعت أن تقوم فى ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة. والدعاء فيها مستجاب، فقد قال أخى يعقوب لبنيه: سوف أستغفر لكم ربى. يقول حتى تأتى ليلة الجمعة. فإن لم تستطع فقم فى وسطها. فإن لم تستطع فقم فى أولها. فصل أربع ركعات: تقرأ فى الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفى الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان، وفى الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل (السجدة)، وفى الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك الفصل، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على الله وصل على وأحسن وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان ثم قل فى آخر ذلك: [اللهم ارحمنى بترك المعاصى أبداً ما أبقيتنى، وارحمنى أن أتكلف مالا يعنينى، وارزقنى حسن النظر فيما يرضيك عنى، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام، والعزة التى لا ترام، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبى**

حفظ كتابك كما علمتنى وارزقنى أن أتلوه على النحو الذى يرضيك عنى . "اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التى لا ترام ، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن نور بكتابك بصرى ، وأن تطلق به لسانى وأن تفرج به عن قلبى ، وأن تشرح به صدرى ، وأن تستعمل به بدنى ، فإنه لا يعيننى على . . . غيرك ، ولا يؤتيه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم" يا أبا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع ، أو خمساً ، أو سبعاً تجاب بإذن الله ، والذى بعثنى بالحق ما أخطأ مؤمنا قط . قال ابن عباس رضى الله عنهما : فو الله ما لبث على إلا خمساً أو سبعاً حتى جاء رسول الله ﷺ فى ذلك المجلس ، فقال : يا رسول الله إنى كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات ونحوهن فإذا قرأتهن على نفسى تفلتن ، وأنا أتعلم اليوم أربعين آية ونحوها فإذا قرأتهن على نفسى فكأنما كتاب الله بين عينى ولقد كنت أسمع الحديث ، فإذا رددته تفلت ، وأنا اليوم أسمع الأحاديث فإذا تحدثت بها لم أخرم منها حرفاً . فقال رسول الله ﷺ عند ذلك : مؤمن ورب الكعبة يا أبا الحسن» [رواه الترمذى ورواه الحاكم] [1] .

* * * * * *

---

(١) ضعيف . وعلته ابن جريج وهو ثقة يدلس ويرسل وقد عنعن عن عطاء بن أبى رباح وعكرمة .

الأدعية اليومية[1]

---

(١) ذكر المصنف كلاماً عجيباً فبعد ما ذكر أن الأدعية الواردة صباحاً ومساءً وقال كررتها فى كل يوم لينال الداعى بركتها وهداها انظر إلى قوله: "كررتها"! نسأله ألم تكن الأذكار الخاصة بالصباح والمساء يقصد بها كل يوم أم أنها مرة واحدة فى العمر ، وأنت أضفت من عندك فجعلتها تتكرر كل يوم؟ وماذا تقصد بكررتها؟ أقول هذا لإيهام القارئ بأنها مسنونة فى الأصل تلك الأوردة اليومية فيدخل فيها ما ليس منها (وهذا من البدع) ثم يكون اليوم الأول كذا والثانى كذا كما فعل المصنف الدعاء (١) إلى (٧) تقسيماً للسبعة أيام .

ثم استدل فى ص٩٦ (الأدعية اليومية بحديث يوهم بمشروعية الأدعية اليومية المبتدعة المؤلفة من المؤلف وغيره بحديث (من نام عن حزبه أو عن شىء) أقول: يشرع بدرجة الاستحباب قراءة القرآن عند الليل أو فى الليل وهذا قبل الفجر منفردا (لا أقصد فى المساجد كما تفعله الإذاعة ما قبل الفجر فهذا من الأمور المستحدثة) فكل قارئ حزب أى كم يعينه القارئ للقرآن بنفسه على حسب طاقته على أن لا يجوز له قراءة القرآن كله فى ليلة أو ليلتين وفى هذه المناسبة أحب أن أذكر أمرًا آخر سقط فيه بعضهم بكون عثمان بن عفان قرأ القرآ ن كله فى ليلة بل فى ركعة أقول لهم هذا الأمر باطل من أوجه منها :

١- الحديث على مدار محمد بن سيرين ذكره منقطع فإن محمد بن سيرين لم ير عثمان بن عفان فقد ولد من سنتان بقيتا من خلافته أى مات عثمان وعمر محمد بن سرين سنتان ففى هذا السن لا يجوز لأحد أن يقول هذا السن سن إدراك ولم يصل السند عن من .

٢- لو صح الحديث لأنكر على عثمان فعلته هذه لأوجه وهى: النهى عن قراءة القرآن كله قبل ثلاث أيام وهذا واضح من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص الذى رواه الدارمى وسعيد بن منصور فى سننه بإسناد صحيح (ونهاه أن يقرأ فى أقل من ثلاث ذلك) ، والنهى إتيانه محرم مالم يعرف بصارف فنص الحديث (أمرنى الرسول ﷺ أن لا أقرأ القرآن فى أقل من ثلاث) ، رواية سعيد بن منصور صححها الألبانى . فى رواية الدارمى فيها عبد الرحمن بن رافع (ضعيف) ويشهد له أحاديث صحاح أخر وقوله ﷺ:

((من قرأ القرآن فى أقل من ثلاث لم يفقهه)) أحمد بسند صححه الألبانى فى كتاب صفه صلاة النبى ص ٨٧ .

وهذا أيضاً مخالف للسنة (بدعة) ثبت فى الصحيح من حديث عائشة أنها قالت : (.... ولا أعلم نبى الله ﷺ قرأ القرآن كله فى ليلة .....) البخارى وأحمد وغيرهما .

والمجتهد فى العبادة بأمر يتعدى حده ﷺ متنطع كمن أجاز القيام بأكثر من إحدى عشرة ركعة بأمر بالتنطع وكمن أجاز القيام بأكثر من إحدى عشرة ركعة يأمر بالتنطع وكمن أجاز قراءة القرآن كله ويتفاخر بذلك ويحدث بذلك فإنه أيضاً يأمر بالتنطع ثبت عنه ﷺ أنه قال : ((فإن لكل عابد شرة (نشاط والهمة) وكل شرة فترة ، فإما إلى سنة (أى إلى ما كان عليه النبى ﷺ) وإما إلى بدعة من تنطع وإتيان ما استحدثه الناس وخالفوا نهجه وأمره) فمن كانت فترته إلى سنة فقد اهتدى ومن كانت فترته إلى غير ذلك فقد هلك)) (أحمد وابن حبان فى صحيحه) بسندين أحدهما ضعيف بسبب شيخ أحمد هشيم (كثير التدليس والإرسال الخفى) مع كونه ثقة ثبت وقد عنعن والآخر حسن لذاته بغير هشيم هذا .

هذا الأمر صعب جداً لا يقدر عليه أحد ، علاوة على ما ذكرت أنه غير مشروع البته ، فقد ثبت عن حذيفة أنه صلى خلف النبى ﷺ الليل بالبقرة والنساء وآل عمران أن دون باقى القرآن وهو ١١١ سورة الباقية أى بهؤلاء ا لثلاث سور فقط وذكر لنا فى صحيح البخارى كيف لم يستطع تحمل ذلك وكاد يخرج من الصلاة ويتركه عليه السلام قائماً وحده فهل تستطيع أنت وخصوصا لو أدركت ما ضيعت أن قدر القيام (أى ما قرأت من سورة الفاتحة وسورة أو سور أخرى) تركع زمناً ثم يكون اعتدالك مثل هذا ثم تكون سجدتك مثل ما ركعت وجلستك بين السجدتين تقرب من هذا ثم سجدتك الأخيرة مثل ما قرأت تساوى فى الزمن طبقاً لما قرأ) وهذا ما فرط فيه الناس جلهم إلا من رحم ربك فنحن نقرأ المائة آية والفاتحة فى ليلة (ليس كل الليلة) تستغرق ثلث ساعة ركوع مثل ما قرأ وكما تقدم طبقاً للسنة إذن القرآن كله يستغرق كم ساعة ٦٠٠٠ آية (أكثر من ذلك) تقسم على ١٠٠ (آية) ٦٠ × ثلث ساعة = ٢٠ ساعة فهل يعقل أن تقوم يوماً بليلته لتقرأ القرآن كله فى

الأدعية الواردة صباحاً ومساء أو فى صبح ومساء كررتها فى

ركعة وتتعدى صلوات فرائض لم تصليها هذا ومن أقبح ما ذهب إليه الناس ويحثون عليه ، نعود إلى المصنف وما ذهب إليه من الأوردة اليومية ليس من بداية ص ٩٧ (أى من بداية الدعاء "١") إلى آخره شئ ثابت سوى آيات عامة وأحاديث من أدعية خاصة منها الصحيح الغير صريح بما ذهب إليه المؤلف من كون هذا اليوم الأول والحق ما ثبت عنه ﷺ أنه فعله ومنها ما هو قبيح مبتدع مستحدث لا أصل له كقوله : (صلى الله على سيدنا محمد) عشر مرات .
"سيدنا محمد" لفظ محدث ولا أصل له بل هذا منهى عنه فى الصلاة وغيرها أقبح وأقبح كما جاء بسند صحيح قال أحمد حدثنا الأشيب (ثقة) عن حماد (ثقة) عن ثابت (ثقة) عن أنس (الصحابى) وعفان (ثقة ثبت) قال حدثنا حماد (ثقة) عن ثابت (عن أنس) أن رجلاً قال للنبى ﷺ يا سيدنا وابن سيدنا ويا خيرنا وابن خيرنا فقال النبى ﷺ : ((يا أيها الناس قولوا بقولكم (أى قولوا يا نبى الله يا رسول الله) ولا يستجرئنكم الشيطان (أى لا تجعلوا الشيطان يجعلكم جراء على حدود الله) وفى رواية : لا يستهوينكم الشيطان) أنا محمد بن عبد الله ورسول الله والله ما أحب أن ترفعونى فوق ما رفعنى الله عز وجل)) صحيح ، ومن قال هذا للتواضع قلنا له كذبت علاوة على أن الشيطان استحوذ على من قال سيدنا كما قال ﷺ فتأمل .. ثم نسألهم : مَنْ مِن الصحابة كان يقول هذه اللفظة المحرمة المبتدعة؟ لا أحد .. وأهل القياس سيقولون قال عمر .. أبو بكر وبلال سيدا المسلمين ، نقول والمعنى قال عمر أى هم أول المسلمين وزعمائهم فى الإسلام لما لاقوه من أنواع العذاب . وقد نهى النبى أن يسمى أو يعظم بهذا وإن أنتم إلا تخرصون .. انتهى .
فكل ما جاء فى الأوردة ليس له أصل ولا ينصح القول به ولا العمل به لأن البدع من أخطر ما يقع فيه المسلم والحديث : ((أبى الله أن يقبل توبة صاحب بدعة)) صححه الألبانى . وعلينا الاكتفاء بما ثبت عنه عليه السلام من دعاء وذكر فى الصباح والمساء بالصحيح لا الضعيف ولا ننس أن التنطع هو إتيان ما يزيد عن المسنون وهذا هو الإفراط أما التفريط إنقاص المسنون ، نعوذ بالله من كلايهما .. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

كل يوم لينال الداعى بركتها وهداها . وقال النبى ﷺ : «**من نام عن حزبه أو عن شئ منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب الله لـه كأنما قـرأه فـى الليـل**» [رواه مسـلم وأبـو داود والترمـذى والنسائى وابن ماجه عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه] .

****

دعاء (١)

(بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين . الرحمن الرحيم . مالك يوم الدين . إياك نعبد وإياك نستعين . اهدنا الصراط المستقيم . صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) [فاتحة الكتاب أنزلت من كنز تحت العرش رواه ابن راهويه عن علي رضي الله عنه] .

(الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى) [النمل : ٥٩] . (ثلاث مرات) .

(اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد . اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد) . [رواه البخاري ومسلم عن كعب بن عجرة رضي الله عنه بلفظ قولوا] . صلى الله على سيدنا محمد (عشر مرات) .

«سبحان ربى العلي الأعلى الوهاب» [رواه أحمد والحاكم عن مسلم بن الأكوع رضي الله عنه] (ثلاث مرات) .

﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ * يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ [الروم: الآيات ١٧ - ١٩] .

سبحانك اللهم وبحمدك أمرتنا بالدعاء ووعدتنا بالاستجابة .

فلك الحمد يا ربنا كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك .

يا ربنا لك وجهت وجهي ، فأقبل إلي بوجهك الكريم واستقبلني بمحض عفوك وكرمك وأنت ضاحك إلي وراض عني .

﴿ لاَّ إِلَـهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ [رواه الترمذي والنسائي والحاكم عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه] .

ثلاث مرات .

لا إله إلا الله ، وأستغفر الله لذنبي وللمؤمنين والمؤمنات عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته .

يا واسع المغفرة يا غفار . يا غافر الذنب يا قابل التوب ، اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب .

رب اغفر لي ولأمة نبينا سيدنا محمد مغفرة عامة وارحمني وارحم أمة نبينا سيدنا محمد رحمة عامة .

﴿ رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾ [المؤمنون : ١١٨] .

(ربنا إن تعذبنا فإنا عبادك وإن تغفر لنا فإنك أنت العزيز الحكيم)

﴿ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ

الْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

﴿ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾ [آل عمران: ١٩٤].

«أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين ، اللهم إني أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه ، وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما قبله وشر ما بعده» [رواه أبو داود عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه بلفظ إذا أصبح]. وإذا أمسى فليقل: **«اللهم إني أعوذ بنور قدسك ، وعظمة طهارتك ، وبركة جلالك ، من كل آفة وعاهة ومن طوارق الليل والنهار إلا طارقا يطرق بخير. يا رحمن أنت غياثي فبك أغوث ، وأنت ملاذي فبك ألوذ ، وأنت عياذي فبك أعوذ. يا من ذلت له رقاب الجبابرة وخضعت له أعناق الفراعنة أعوذ بك من خزيك وكشف سترك ومن نسيان ذكرك والانصراف عن شكرك. أنا في حرزك ليلي ونهاري ونومي وقراري وظعني وأسفاري. ذكرك شعاري وثناؤك دثاري لا إله إلا أنت تعظيما لوجهك وتكريما لسبحاتك أجرني من خزيك ومن شر عبادك واضرب على سرادقات حفظك وأدخلني في حفظ عنايتك وعد لي بخير منك يا أرحم الراحمين يا ذا الجلال والإكرام»** [رواه أبو نعيم في الحلية عن ابن عمر رضي الله عنهما وهو دعاء النبي ﷺ يوم الأحزاب].

سبحانك اللهم وبحمدك ، قولك الحق ، ولك الملك . إنما أمرك إذا أردت شيئا أن تقول له كن فيكون . سبحانك بيدك ملكوت كل شيء . يداك مبسوطتان تنفق كيف تشاء تختص برحمتك من تشاء وأنت ذو الفضل العظيم .

يا باسط اليدين بالعطايا ، ياذا الفضل العظيم ، ياذا الجود والكرم يا حنان يا منان ، يارب يا رحمن يا مستعان يا كريم ياذا الجلال والإكرام ، أنت ربنا الأكرم ذو الجلال والإكرام ، أعطنا من خير ما أعطيت نبينا وارض عنا عطاء عظيما ، عطاء غير ممنون ، عطاء ماله من نفاد ، عطاء أنت له أهل . إنك أنت أهل التقوى وأهل المغفرة .

(اللهم إني أسألك إيمانا لا يرتد ، ونعيما لا ينفد ، وقرة عين لا تنقطع ، ومرافقة نبيك سيدنا محمد ﷺ في أعلى جنان الخلد) [رواه ابن أبي شيبة عن أبي عبيدة رضي الله عنه] .

«يا حي يا قيوم! برحمتك أستغيث ، أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين» [رواه النسائي والحاكم عن أنس رضي الله عنه بلفظ : ما يمنعك إذ تسمعي ما قاله لابنته السيدة فاطمة رضي الله عنها] .

«حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم» [روى ابن السني وابن عساكر عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن

النبي ﷺ قال : «من قال كل يوم حين يصبح وحين يمسي حسبي الله لا إله هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا وأمر الآخرة صادقا كان بها أو كاذبا (كنز) . (سبع مرات) .

«اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي ، وتجمع بها أمري ، وتلم شعث ، وتصلح بها غائبي ، وترفع بها شاهدي ، وتزكي بها عملي ، وتلهمني بها رشدي ، وترد بها ألفتي وتعصمني بها من كل سوء . اللهم أعطني إيمانا ويقينا ليس بعده كفر ، ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة . اللهم إني أسألك الفوز في القضاء ونزل الشهداء ، وعيش السعداء ، والنصر على الأعداء . اللهم إني أنزل بك حاجتي فإن قصر رأيي وضعف عملي افتقرت إلى رحمتك ، فأسألك يا قاضي الأمور ويا شافي الصدور كما تجير من في البحور أن تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور . اللهم ما قصر عنه رأيي ولم تبلغه نيتي ولم تبلغه مسألتي من خير وعدته أحدا من خلقك أو خير أنت معطيه أحدا من عبادك فإني أرغب إليك فيه ، وأسألك برحمتك يارب العالمين . اللهم ياذا الحبل الشديد والأمر الرشيد أسألك الأمن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود الركع السجود الموفين بالعهود إنك رحيم ودود وإنك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين سلما لأوليائك وعدوا

لأعدائك نحب من أحبك ونعادي بعداوتك من خالفك . اللهم هذا الدعاء وعليك الإجابة وهذا الجهد وعليك التكلان . اللهم اجعل لي نورا في قلبي ، ونورا في قبري ، ونورًا بين يدي ، ونورا من خلفي ، ونورا عن يميني ، ونورا عن شمالي ، ونورا من فوقي ، ونورا من تحتي ، ونورا في سمعي ، ونورا في بصري ، ونورا في شعري ، ونورا في بشري ، ونورا في لحمي ، ونورا في دمي ، ونورا في عظامي . اللهم أعظم لي نورا وأعطني نورا واجعل لي نورا . سبحان الذي تعطف بالعز وقال به ، سبحان الذي لبس المجد وتكرم به ، سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له سبحان ذي الفضل والنعم ، سبحان ذي المجد والكرم سبحان ذي الجلال والإكرام» .

[رواه الترمذي ومحمد بن نصر والطبراني والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما] .

اللهم أكمل لي ديني وأتمم على نعمتك واجعلني عبدا شكورا عبدا كريما .

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ [النمل : ١٩] .

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ

إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ [الأحقاف: ١٥].

﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ [الفرقان: ٧٤].

﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاَةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ * رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾ [إبراهيم: ٤٠ ، ٤١].

﴿ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [التحريم: ٨].

﴿ رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلاً مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ ﴾ [المؤمنون: ٢٩].

في جوار نبيك سيدنا محمد ﷺ في حظيرة قدسك هدانا الله .

﴿ وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الصافات: ١٨١ ، ١٨٢].

* * * * * * *

دعاء (٢)

﴿ بِسْـــمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الـــرَّحْمنِ الرَّحِيمِ * مَالكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهدنَـــا الصِّـــرَاطَ المُسْـــتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ ﴾ .

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى (ثلاث مرات) .

«اللهم صل على محمد النبي ، وعلى أزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد» [رواه أبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى] .

صلى الله على سيدنا محمد (عشر مرات) .

سبحان ربي العلي الأعلى الوهاب (ثلاثا) .

﴿ فســبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ولــه الحمد في الســماوات والأرض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون ﴾ [الروم: ١٧ - ١٩] .

رب ذا الجلال والإكرام لك وجهت وجهي فأقبل إلي بوجهك الكريم واستقبلني بمحض عفوك وكرمك وأنت ضاحك إلي وراض

عني برحمتك يا أرحم الراحمين يا الله ياذا الجلال والإكرام .

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين (ثلاث مرات) .

لا إله إلا الله ، وأستغفر الله لذنبي وللمؤمنين والمؤمنات عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته .

رب اغفر لي ولأمة نبينا سيدنا محمد مغفرة عامة وارحمني وارحم أمة سيدنا محمد رحمة عامة رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين .

﴿ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾ . [المؤمنون: ١٠٩] .

﴿ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة: ٢٨٦] .

﴿ رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ * رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَّ رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾ [آل عمران: ٨ ، ٩] .

اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمعنا بنبينا سيدنا محمد ﷺ كما جمعت بين الروح والجسد ، وصل اللهم وسلم وبارك

على سيدنا محمد وعلى آله دائما أبدا .

أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين . اللهم إني أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه ، وأعوذ بك من شره وشر ما فيه وشر ما قبله وشر ما بعده ، أعوذ بك بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الأرض وبرأ ومن شر ما يخرج منها ، ومن شر فتن الليل والنهار ، ومن شر كل طارق يطرق إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن .

﴿ رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ * وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴾ [المؤمنون : ٩٨ ، ٩٩] .

«اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم ، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم» .

اللهم إني أسألك من خير ما سألك به عبدك ونبيك وأعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك . اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل ، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل ، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا [رواه ابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها] .

اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بكنفك الذي لا يرام

واغفر لي بقدرتك فلا أهلك وأنت رجائي . رب كم من نعمة أنعمتها علي قل لك عندها شكري ، وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري . فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني . ياذا المعروف الذي لا ينقضي أبدا ويا ذا النعماء التي لا تحصى عددا ، أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد ، وبك أذرأ في نحور الأعداء الجبارين . [رواه الديلمي في مسند الفردوس عن علي رضي الله عنه بلفظ يا علي إذا حزبك أمر (كنز)] .

«اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني ، اللهم اغفر لي خطيئتي وعمدي وهزلي وجدي ، وكل ذلك عندي ، اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت ، أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير» .

[رواه البخاري ومسلم عن أبي وموسى رضي الله عنه] .

يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث ، أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين .

﴿ أَنتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴾ [يوسف : ١٠١] .

اللهم أكمل لي ديني وأتمم علي نعمتك واجعلني عبدا شكورا عبدا كريما .

«اللهم فارج الهم ، وكاشف الغم ومجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما أنت ترحمني فارحمني برحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك» [رواه البزار والحاكم وقال صحيح الإسناد عن عائشة رضي الله عنها] .

حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (سبعا) .

«اللهم ربنا آتنا في الدينا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار» [رواه البخاري ومسلم عن أنس رضي الله عنه] .

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ .

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ .

﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ .

﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ * رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾ .

﴿رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ .

﴿رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلاً مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ﴾ .

في مقعد الصدق مع أهل بيت نبينا سيدنا محمد ﷺ حنانا من لدنك وزكاة برحمتك يا أرحم الراحمين .

«الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله» .

﴿وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ .

****

دعاء (٣)

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمْتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ ﴾ .

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى (ثلاثا) .

﴿ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ .

اللهم ذا الجلال والإكرام صل وسلم وبارك على إمام أنبيائك سيد رسلك سيدنا محمد وعلى جميع إخوانه النبيين والمرسلين وجميع عبادك الصالحين من أهل السماوات والأرض ، وعلي معهم يا أرحم الراحمين يا الله ياذا الجلال والإكرام .

صلى الله على سيدنا محمد (عشرا) .

سبحان ربي العلي الأعلى الوهاب (ثلاثا) .

﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ * يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ .

رب ذا الجلال والإكرام لك وجهت وجهي فأقبل إلي بوجهك الكريم واستقبلني بمحض عفوك وكرمك وأنت ضاحك إلي وراض عني برحمتك يا أرحم الراحمين يا الله ياذا الجلال والإكرام .

﴿ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ (ثلاثا) .

لا إله إلا الله وأستغفر الله لذنبي وللمؤمنين والمؤمنات عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته .

رب اغفر لي ولأمة نبينا سيدنا محمد مغفرة عامة وارحمني وارحم أمة نبينا سيدنا محمد رحمة عامة رب اغفر لي وارحم وأنت خير الراحمين .

ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين .

يا خير الناصرين . يا مقتدر انتصر لعبادك المؤمنين ، فإنك تعلم ما حل بأمه نبيك سيدنا محمد وليس لها من دون كاشفة الله .

أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين . اللهم إني أسألك خير هذا اليوم فتحه وبصره ونوره وبركته وهداه ، وأعوذ بك من شره وشر ما فيه وشر ما قبله وشر ما بعده .

«اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل

شيء . منزل التوراة والإنجيل والقرآن . فالق الحب والنوى . أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته ، أنت الأول فليس قبلك شيء ، وأنت الآخر فليس بعدك شيء ، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء ، وأنت الباطن فليس دونك شيء ، اقض عني الدين ، واغنني من الفقر» [رواه الترمذي والبيهقي وابن حبان عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ قولي] .

«اللهم اجعل أوسع رزقك علي عند كبر سني وانقطاع عمري» [رواه الحاكم عن عائشة رضي الله عنها] .

﴿ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ [الأنبياء : ٨٧] .

اللهم أنت الرزاق ذو القوة المتين ، أنت الرازق ، ترزق من تشاء بغير حساب . سبحانك رزقك ماله من نفاد ، بيدك الخير إنك على كل شيء قدير .

يداك مبسوطتان ، تنفق كيف تشاء ، تختص برحمتك من تشاء ، وأنت ذو الفضل العظيم .

«اللهم اكفني بحلالك عن حرامك ، واغنني بفضلك عمن سواك» [رواه أحمد والترمذي والحاكم عن علي رضي الله عنه بلفظ ألا أعلمك] .

رب أنت الذي خلقتني ، وأنت الذي تهديني ، وأنت الذي تطعمني وتسقيني ، وإذا مرضت فأنت الذي تشفيني ، وأنت الذي

تميتني ثم تحييني ، رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين .

﴿ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ * وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ * وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴾ [الشعراء: ٨٣ - ٨٥] .

«رب أعني ولا تعن علي ، وانصرني ولا تنصر علي ، وامر لي ولا تمكر علي ، واهدني ويسر هداي إلي ، وانصرني علي من بغى علي ، اللهم اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا ، لك راهبا ، لك مطواعا ، إليك مخبتا ، إليك أواها منيبا . رب تقبل توبتي ، واغسل حوبتي ، وأجب دعوتي ، وثبت حجتي ، واهد قلبي ، وسدد لساني ، واسلل سخيمة [(١)] قلبي» . [رواه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما] .

«اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى» [رواه مسلم والترمذي والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه] .

«اللهم إني أسألك إيمانا يباشر قلبي حتى أعلم أنه لا يصيبني إلا ما كتبت لي ، ورضني من العيش بما قسمت لي» . [رواه البزار عن ابن عمر رضي الله عنهما] .

«اللهم إنا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة

---

(١) واسلل سخيمة قلبي : فرج حقد قلبي .

من كل إثم والغنيمة من كل بر ، والفوز بالجنة والنجاة من النار» [رواه الحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه] .

«اللهم احفظني بالإسلام قائما واحفظني بالإسلام قاعدا واحفظني بالإسلام راقدا ، ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا ، اللهم إني أسألك من كل خير خزائنه بيدك ، وأعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك» . [رواه الحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه] .

«اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما يهون علينا مصيبات الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا» . [رواه الترمذي والحاكم عن ابن عمر رضي الله عنهما] .

«اللهم إليك أشكو ضعف قوتي ، وقلة حيلتي وهواني على الناس ، يا أرحم الراحمين ، إلى من تكلني إلى عدو يتجهمني أم إلى قريب ملكته أمري؟ إن لم تكن ساخطا علي فلا أبالي غير أن عافيتك أوسع لي . أعوذ بنور وجهك الكريم - الذي أضاءت له السماوات والأرض وأشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة - أن تحل علي غضبك أو تنزل علي سخطك ولك العتبى

حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بك» [رواه الطبراني عن عبدالله ابن جعفر رضي الله عنهما] .

حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (سبعا) .

يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وأحلقني بالصالحين .

اللهم أكمل لي ديني وأتمم علي نعمتك واجعلني عبدا شكورا عبدا كريما .

رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين .

رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين .

ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما ، رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء . ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب .

ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير .

رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين مع الذين أنعمت عليهم من عبادك المقربين برحمتك يا أرحم الراحمين .

والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

****

دعاء (٤)

(بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين . الرحمن الرحيم . مالك يوم الدين . إياك نعبد وإياك نستعين . اهدنا الصراط المستقيم . صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) .

[فاتحة الكتاب أنزلت من كنز تحت العرش رواه ابن راهويه عن علي رضي الله عنه] .

(الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى) (ثلاث مرات) .

«اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد كما جعلتها على إبراهيم إنك حميد مجيد» . [رواه الإمام أحمد عن بريدة رضي الله عنه بلفظ . قولوا اللهم (كنز)] .

سبحان ربي العلي الأعلى الوهاب (ثلاثا) .

﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ * يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ [الروم : ١٧ - ١٩] .

رب ذا الجلال والإكرام لك وجهت وجهي فأقبل إلي بوجهك الكريم واستقبلني بمحض عفوك وكرمك وأنت ضاحك إلي وراض

عني برحمتك يا أرحم الراحمين يا الله يا ذا الجلال والإكرام .

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين . (ثلاثا) .

لا إله إلا الله وأستغفر الله لذنبي وللمؤمنين والمؤمنات عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته .

رب اغفر لي ولأمة نبينا سيدنا محمد ﷺ مغفرة عامة وارحمني ، وارحم أمة نبينا محمد ﷺ رحمة عامة ، رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين .

ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا او أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين .

أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين . اللهم إني أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه ، وأعوذ بك من شره وشر ما فيه وشر ما قبله وشر ما بعده .

«اللهم اجعل في قلبي نورا ، وفي لساني نورا ، وفي بصري نورا ، وفي سمعي نورا ، وعن يميني نورا ، وعن يساري نورا ، ومن فوقي نورا ، ومن تحتي نورا ، ومن أمامي نورا ، ومن خلفي نورا ، واجعل لي في نفسي نورا وأعظم لي نورا» . [رواه أحمد والبخاري ومسلم والنسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما] .

«اللهم اجعلني أخشاك حتى كأني أراك ، وأسعدني بتقواك ولا تشقني بمعصيتك وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرتك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت واجعل غناي في نفسي ومتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني ، وانصرني على من ظلمني وأرني فيه ثأري وأقر بذلك عيني» [رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رضي الله عنه] .

«اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساءوا استغفروا» [رواه ابن ماجة والبيهقي عن عائشة رضي الله عنها] .

«اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك ، اللهم ما رزقني مما أحب فاجعله قوة لي فيما تحب ، اللهم وما زويت عني مما أحب فاجعله فراغا لي فيما تحب» [رواه الترمذي عن عبدالله بن زيد الخطمي] .

«اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري ، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي ، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي من كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر» [رواه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه]

«اللهم أغنني بالعلم وزيني بالحلم وأكرمني بالتقوى وجملني بالعافية» [رواه الترمذي وابن ماجة عن أبي هريرة رضي الله عنه] .

اللهم اجعلني ممن سبقت لهم منك الحسنى وزيادة .

«اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما . الحمد لله على كل حال وأعوذ بالله من حال أهل النار» [رواه الترمذي وابن ماجة عن أبي هريرة رضي الله عنه] .

«اللهم إني أسألك صحة في إيمان ، وإيمانا في حسن خلق ونجاحا يتبعه فلاحا ، ورحمة منك وعافية ومغفرة منك ورضوانا» [رواه الطبراني في الأوسط والحاكم عن أبي هريرة رضي الله عنه] .

«اللهم إنك تسمع كلامي وترى مكاني وتعلم سري وعلانيتي لا يخفى عليك شيء من أمري وأنا البائس الفقير المستغيث المستجير الوجل المشفق المقر المعترف بذنبه أسألك مسألة المسكين وأبتهل إليك ابتهال المذنب الذليل وأدعوك دعاء الخائف الضرير من خضعت لك رقبته وفاضت لك عبرته ، وذل لك جسمه ورغم لك أنفه ، اللهم لا تجعلني بدعائك شقيا وكن بي رؤوفا رحيما ، يا خير المسؤولين ويا خير المعطين» [رواه الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما] .

«اللهم إني أعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق» [رواه أبو داود والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه] .

«اللهم طهر قلبي من النفاق ، وعملي من الرياء ولساني من الكذب وعيني من الخيانة ، فإنك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور» [رواه الحكيم والخطيب عن أم معبد الخزاعية] .

«اللهم عافني في بدني ، اللهم عافني في سمعي ، اللهم عافني

في بصري ، اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر ، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت» . [رواه أبو داود والحاكم عن أبي بكرة رضي الله عنه] .

«اللهم عافني في قدرتك ، وأدخلني في رحمتك ، واقض أجلي في طاعتك ، واختم لي بخير عمل ، واجعل ثوابه الجنة» [رواه ابن عساكر عن ابن عمر رضي الله عنهما] .

«اللهم لك الحمد كالذي نقول وخيرا مما نقول ، اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي وإليك مآبي ، ولك رب تراثي ، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الأمر ، اللهم إني أسألك من خير ما تجيء به الرياح وأعوذ بك من شر ما تجيء به الريح» . [رواه الترمذي والبيهقي عن علي رضي الله عنه] .

«اللهم إني أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الأحب إليك الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت وإذا استرحمت به رحمت وإذا استفرجت . .» [رواه ابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها] أن تصلي وتسلم وتبارك على سيدنا محمد وآله وأن تؤويني في جواره مع آله يا كريم .

«اللهم اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير أيامي يوم ألقاك» [رواه أبو منصور وأبو يوسف القاضي في السنن وأبو

القاسم بن بشران في أماليه من مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه وابن السني عن أنس رضي الله عنه (كنز)] .

يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث ، أصلح لي شأني كله ، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين يا رحمن ؛ قلبي بين إصبعك الكريمتين تقلبه كيف تشاء فثبت قلبي على دينك واجعل قلبي يطمئن بذكرك وأنزل السكينة في قلبي وألزمني كلمة التقوى واجعلني أحق بها وأهلها .

حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (سبعا) .

ياهو سبحانك أنت الحي لا إله إلا أنت رب العالمين لك الحمد في الأولى والآخرة أحيي قلبي بالإيمان وأطلق لساني بالقرآن العظيم على النحو الذي يرضيك عني واجعلني من أهل القرآن العظيم في الدنيا والآخرة يا رحمن يا رحيم .

رب ذا الجلال والإكرام أكمل لي ديني وأتمم علي نعمتك واجعلني عبدا شكورا عبدا كريما .

رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين .

رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني

من المسلمين .

ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما .

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء . ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب .

رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين برحمتك يا أرحم الراحمين .

والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العاملين .

****

دعاء (٥)

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ ﴾ .

فلله الحمد رب السماوات ورب الأرض رب العالمين وله الكبرياء في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم .

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى (ثلاثا) .

اللهم ذا الجلال والإكرام صل وسلم وبارك على إمام أنبيائك سيد رسلك سيدنا محمد وعلى جميع إخوانه من النبيين والمرسلين وجميع عبادك الصالحين من أهل السماوات والأرض ، وعلي معهم ، برحمتك يا أرحم الراحمين ياذا الجلال والإكرام .

صلي الله على سيدنا محمد (عشرا) .

سبحان ربي العلي الأعلى الوهاب (ثلاثا) .

﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ * يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ [الروم: الآيات ١٧ - ١٩] .

رب ذا الجلال والإكرام لك وجهت وجهي فأقبل إلي بوجهك الكريم واستقبلني بمحض عفوك وكرمك وأنت ضاحك إلي وراض عني برحمتك يا أرحم الراحمين يا الله ياذا الجلال والإكرام .

لا إله أنت سبحانك إني كنت من الظالمين (ثلاثا) .

لا إله إلا الله واستغفر الله لذنبي وللمؤمنين والمؤمنات عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته .

رب اغفر لي ولأمة نبينا محمد ﷺ مغفرة عامة وارحمني وارحم أمة نبينا سيدنا محمد ﷺ رحمة عامة ، رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين .

ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ، ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين .

أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين ، اللهم إني أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه ، وأعوذ بك من شره وشر ما فيه وشر ما قبله وشر ما بعده .

«اللهم استر عوراتي وآمن روعتي واقض عني ديني» . [رواه الطبراني عن خباب رضي الله عنه] .

«اللهم أصلح ذات بيننا وألف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات إلى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، اللهم بارك لنا في أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ، واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قابلين لها وأتمها علينا» . [رواه الطبراني والحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه] .

«اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها ، اللهم انعشني واجبرني واهدني لصالح الأعمال والأخلاق فإنه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها إلا أنت» . [رواه الطبراني عن أبي أمامة رضي الله عنه] .

«اللهم إني أسألك الثبات في الأمر وأسألك عزيمة الرشد وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك وأسألك لسانا صادقا وقلبا سليما ، وأعوذ بك من شر ما تعلم وأسألك من خير ما تعلم وأستغفرك مما تعلم إنك أنت علام الغيوب» . [رواه الترمذي والنسائي عن شداد بن أوس رضي الله عنه] .

«اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك» [رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها] .

«اللهم إني أعوذ بك من التردي والهدم والغرق والحرق ، وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت ، وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدبرا ، وأعوذ بك أن أموت لديغاً»[(١)] [رواه النسائي والحاكم عن أبي اليسر رضي الله عنه] .

«اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والغرم ، ومن فتنة القبر وعذاب القبر ، ومن فتنة النار وعذاب النار ، ومن شر فتنة الغني ، وأعوذ بك من فتنة الفقر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال . اللهم اغسل عني خطاياي بالماء والثلج والبرد . ونق قلبي من الخطايا كما ينقي الثوب الأبيض من الدنس ، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب» . [رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها] .

«اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع ، ومن الجوع فإنه بئس الضجيع ، ومن الخيانة فإنها بئست البطانة ، ومن الكسل والبخل والجبن ، ومن الهرم ، وأن أرد أرذل العمر ، ومن فتنة الدجال وعذاب القبر ، ومن فتنة المحيا والممات . اللهم إنا نسألك قلوبا أواهة مخبتة منيبة في سبيلك . اللهم إنا نسألك عزائم مغفرتك ومنجيات أمرك والسلامة من كل إثم والغنيمة من كل بر ، والفوز بالجنة والنجاة من النار»

(١) اللديغ : ج لدغي ولدغاء أي اللذين يلدغون الناس بكلامهم .

[رواه الحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه] .

«اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت . اللهم إني أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني . أنت الحي الذي لا يموت والجن والإنس يموتون» . [رواه مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما] .

«اللهم إنا نسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد ، وأنت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة إلا بالله» . [رواه الترمذي عن أبي أمامة رضي الله عنه بلفظ : ألا أدلكم] .

«اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة لا إله إلا أنت رب كل شيء ومليكه ، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وأن أقترف على نفسي سوءا او أجره إلى مسلم» [رواه الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما بلفظ : يا أبا بكر قل اللهم] .

«اللهم لعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيرا لي ، وتوفني إذا علمت الوفاة خيرا لي . اللهم وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة ، وأسألك كلمة الإخلاص في الرضا والغضب ؛ وأسألك القصد في الفقر والغنى ، وأسألك نعيما لا ينفد ، وأسألك قرة عين لا تنقطع ، وأسألك الرضا بالقضاء ،

وأسألك برد العيش بعد الموت ، وأسألك لذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة ، اللهم زينا بزينة الإيمان ، واجعلنا هداة مهتدين» [رواه النسائي والحاكم عن عمار بن ياسر رضي الله عنه] .

يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين .

﴿ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي * وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي * يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴾ [طه : ٢٥ - ٢٨] .

حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (سبعا) .

اللهم أكمل لي ديني وأتمم علي نعمتك واجعلني عبدا شكورا عبدا كريما .

رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه ، وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين .

رب أوزعني ان أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين .

ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين

إماما .

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء . ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب .

ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير .

رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين مع عبادك الذين تحبهم ويحبونك ورضيت عنهم ورضوا عنك برحمتك يا أرحم الراحمين .

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدنا الله وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

* * * * * * *

دعاء (٦)

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ ﴾ .

الحمد لله وسلامه على عباده الذين اصطفى (ثلاثا) .

«اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين عبدك ورسولك إمام الخير وقائد الخير وإمام الرحمة ، اللهم ابعثه المقام المحمود الذي يغبطه به الأولون والآخرون» . [رواه الطبراني والديلمي عن ابن مسعود رضي الله عنه بلفظ : قولوا اللهم (كنز)] .

صلى الله على سيدنا محمد (عشرا) .

سبحان ربي العلي الأعلى الوهاب (ثلاثا) .

﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ * يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ [الروم : الآيات ١٧ - ١٩] .

رب ذا الجلال والإكرام لك وجهت وجهي فأقبل إلي بوجهك

الكريم واستقبلني بمحض عفوك وكرمك وأنت ضاحك إلى وراض عني برحمتك يا أرحم الراحمين يا الله ياذا الجلال والإكرام .

لا إله إلا إنت سبحانك إني كنت من الظالمين (ثلاثا) .

لا إله إلا الله وأستغفر الله لذنبي وللمؤمنين والمؤمنات عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته .

رب اغفر لي ولأمة نبينا سيدنا محمد ﷺ مغفرة عامة ، وارحمني وارحم أمة نبينا سيدنا محمد ﷺ رحمة عامة . رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين . ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ، ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ، واعف عنا ، واغفر لنا ، وارحمنا ، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين .

أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين . اللهم إني أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه وأعوذ بك من شره وشر ما فيه وشر ما قبله وشر ما بعده . «**اللهم اجعل حبك أحب الأشياء إلي ، واجعل خشيتك أخوف الأشياء عندي ، واقطع عني حاجات الدنيا بالشوق إلى لقائك ، وإذا أقررت أعين أهل الدنيا من دنياهم فأقرر عيني من عبادتك**» [رواه أبو نعيم في الحلية عن الهيثم ابن مالك الطائي رضي الله عنه] .

«**الله اقذف في قلبي رجاءك واقطع رجائي عمن سواك حتى لا**

أرجو أحدا غيرك فأنت مولاي ووليي في الدنيا والآخرة ياذا الجلال والإكرام» .

«اللهم اجعلني أعظم شكرك وأكثر ذكرك وأتبع نصيحتك ووصيتك» [رواه الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه] .

«اللهم اجعلني شكورا واجعلني صبورا واجعلني في عيني صغيرا وفي أعين الناس كبيرا» [رواه البزار عن بريدة رضي الله عنه] .

«اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك ، وارزقني طاعتك وطاعة رسولك وعملا بكتابك» . [رواه الطبراني في الأوسط عن علي رضي الله عنه] .

«اللهم إني أسألك العفة والعافية في دنياي وديني وأهلي ومالي . اللهم استر عورتي وآمن روعتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي» [رواه البزار عن ابن عباس رضي الله عنهما] .

«اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم والقسوة والغفلة والعيلة والذلة والمسكنة . وأعوذ بك من الفقر والكفر والفسوق والشقاق والنفاق والسمعة والرياء . وأعوذ بك من الصم والبكم والجنون والجذام والبرص وسيئ الأسقام» [رواه الحاكم والبيهقي عن أنس رضي الله عنه] .

«اللهم زدنا ولا تنقصنا ، وأكرمنا ولا تهنا وأعطنا ولا تحرمنا ،

وآثرنا ولا تؤثر علينا ، وارض عنا» . [رواه الترمذي والحاكم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه] .

«اللهم عافني في جسدي ، وعافني في بصري ، واجعله الوارث مني لا إله إلا أنت الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين» .

[رواه الترمذي والحاكم عن عائشة رضي الله عنها] .

«اللهم ارزقني لذة النظر إلى وجهك الكريم والشوق إلى لقائك» [الحكيم عن زيد بن ثابت رضي الله عنه بلفظ اجعل في دعائك] .

«اللهم إني أسألك نفسا مطمئنة تؤمن بلقائك وترضى بقضائك وتقنع بعطائك» [رواه الطبراني والضياء عن أبي أمامة رضي الله عنه بلفظ قل اللهم] .

«اللهم ألهم نفسي تقواها ، وزكها أنت خير من زكاها ، أنت وليها ومولاها . اللهم أرجع نفسي إليك راضية مرضية وأدخلها جنتك في عبادك الصالحين . اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب . اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب من الدنس . اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد» [رواه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة عن أبي هريرة رضي الله عنه (كنز)] .

«اللهم طهرني بالثلج والماء البارد . اللهم طهر قلبي من الخطايا

كما طهرت الثوب الأبيض من الدنس ، وباعد بيني وبين ذنوبي كما باعدت بين المشرق والمغرب . اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع ، ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع وعلم لا ينفع . اللهم إني أعوذ بك من هؤلاء الأربع . اللهم إني أسألك عيشة نقية وميتة سوية ومردا غير مخزي» [رواه أحمد عن عبدالله بن أبي أوفى رضي الله عنه (كنز)] .

«اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني» . [رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم عن عائشة رضي الله عنها بلفظ : قولي] .

«يا من أظهر الجميل ، وستر القبيح ، ولم يؤاخذ بالجريرة ، ولم يهتك الستر ، يا عظيم العفو والصفح ، ويا صاحب كل نجوى ، ويا منتهى كل شكوى ، يا مبتدئ النعم قبل استحقاقها ، يا رباه يا سيداه أسألك أن تشوه خلقي بالنار» [رواه الديلمي عن أبي رضي الله عنه بلفظ أتاني جبريل (كنز)] .

«اللهم أنت الخلاق العظيم ، اللهم إنك سميع عليم اللهم إنك غفور رحيم ، اللهم إنك رب العرش العظيم ، اللهم إنك أنت الجواد الكريم ، فاغفر لي وارحمني وعافني وارزقني واسترني واجبرني وارفعني واهدني ولا تضلني وأدخلني الجنة برحمتك يا أرحم الراحمين» . [رواه الديلمي عن جابر رضي الله عنه بلفظ أتاني جبريل (كنز)] .

«يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله ، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين . وخذ بيدك ناصيتي إلى طاعتك ، ووفقني لما تحبه وترضاه من صالح القول والعمل .

﴿ رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ [الكهف : ١٠] .

رب اهدني لأقرب من هذا رشدا .

حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (سبعا) .

رب أكمل لي ديني وأتمم علي نعمتك واجعلني عبدا شكورا عبدا كريما .

رب اجعلني مفتاحا للخير وأجر الخير على يدي واجعلني مباركا أينما كنت .

رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين .

رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين .

ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين

إماما .

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ، ربنا اغفر لي ولوالد وللمؤمنين يوم الحساب .

ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير .

رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين .

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

* * * * * * *

دعاء (٧)

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ الْمَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ ﴾ .

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى (ثلاثا) .

اللهم ذا الجلال والإكرام صل وسلم وبارك على إمام أنبيائك سيد رسلك سيدنا محمد وعلى جميع إخوانه من النبيين والمرسلين وجميع عبادك الصالحين من أهل السماوات والأرض وعلي معهم برحمتك يا أرحم الراحمين يا الله ياذا الجلال والإكرام .

صلي الله على سيدنا محمد (عشرا) .

سبحان ربي العلي الأعلى الوهاب (ثلاثا) .

﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ * يُخرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ [الروم: الآيات ١٧ - ١٩] .

رب ذا الجلال والإكرام ليك وجهت وجهي فأقبل إلي بوجهك الكريم واستقبلني بمحض عفوك وكرمك وأنت ضاحك إلي وراض

عني برحمتك يا أرحم الراحمين يا الله ياذا الجلال والإكرام .

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين (ثلاثا) .

لا إله إلا الله ، وأستغفر الله لذنبي وللمؤمنين وللمؤمنات عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته .

﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [الحشر: ١٠].

ربنا اغفر لي ولأمة نبينا سيدنا محمد ﷺ مغفرة عامة ، وارحمني وارحم أمة نبينا سيدنا محمد ﷺ رحمة عامة . رب اغفر لي وارحم وأنت خير الراحمين .

اللهم إنا نسألك من فضلك ورحمتك وإنا إليك راغبون .

ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ، ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين .

ربنا انتصر لنا كما وعدتنا فإنك قلت وقولك الحق: ﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الروم: ٤٧].

﴿ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ ﴾ [الروم: ٤ ، ٥].

ربنا فرحنا بنصرك وأيدنا بروح منك ....

﴿ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ [الممتحنة : ٤] .

أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين . اللهم إني أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه ، وأعوذ بك من شره وشر ما فيه وشر ما قبله وشر ما بعده .

«الله أكبر الله أكبر الله أكبر ، بسم الله على نفسي وديني ، بسم الله على أهلي ومالي ، بسم الله على كل شيء أعطاني ربي ، بسم الله خير الأسماء بسم الله رب الأرض والسماء ، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه داء ، بسم الله افتتحت وعلى الله توكلت . الله ربي لا أشرك به أحدا . أسألك اللهم من خيرك الذي لا يعطيه غيرك ، عز جارك وجل ثناؤك ولا إله إلا أنت ، اجعلني في عياذك وجوارك من كل سوء ومن الشيطان الرجيم . اللهم إني أستجيرك من كل شيء خلقت وأحترس بك منهم ، وأقدم بين يدي (بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد) إلى آخر السورة . وأقدم من خلفي (بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد) إلى آخر السورة . وأقدم عن يساري (بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد) إلى آخر السورة . وأقدم من تحتي (بسم الله الرحمن قل هو الله أحد) إلى آخر السورة [رواه ابن سعد وابن السني والحاكم عن أنس رضي الله عنه] يقرأ في الجهات الست (قل هو الله أحد) » إلى آخر السورة .

«اللهم أنت الأول لا شيء قبلك وأنت الآخر لا شيء بعدك ،

أعوذ بك من شر كل دابة ناصيتها بيدك ، وأعوذ بك من الإثم والكسل ومن عذاب النار ومن عذاب القبر ومن فتنة الغنى وفتنة الفقر ، وأعوذ بك من المأثم والمغرم . اللهم نق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس . اللهم باعد بيني وبين خطيئتي كما باعدت بني المشرق والمغرب . اللهم إني أسألك خير المسألة وخير الدعاء وخير النجاح وخير العمل وخير الثواب وخير الحياة وخير الممات ، وثبتني وثقل موازيني وحقق إيماني وارفع درجتي وتقبل صلاتي واغفر خطيئتي . وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين . اللهم إني أسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه وأوله وآخره وظاهره وباطنه والدرجات العلى من الجنة والمنزل الصالح من الجنة آمين . اللهم نجني من النار ومغفرة بالليل والنهار . اللهم إني أسألك خلاصا من النار سالما وأدخلني الجنة آمنا . اللهم إني أسألك أن تبارك لي في نفسي وفي سمعي وفي بصري وفي روحي وفي خلقي وفي خُلقي وأهلي وفي محياي ومماتي . اللهم وتقبل حسناتي . وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين» [رواه الطبراني والحاكم عن أم سلمة رضي الله عنها (كنز)] .

«رب اجعل لي عندك زلفى وحسن مآب واجعلني ممن يخاف مقامك ووعيدك ويرجو لقاءك واجعلني أتوب إليك توبة نصوحا وأسألك عملا متقبلا وعملا نجيحا وسعيا مشكورا وتجارة لن تبور» . [رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ خلقت

ربنا (كنز)] .

«رب إني وهن العظم مني ، واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا فكن بي حفيا وأنلني شرف كرامتك ورضاك في الدنيا والآخرة برحمتك يا أرحم الراحمين يا الله ، يا الله ، يا ذا الجلال والإكرام» .

(حسبي الله لديني ، حسبي الله لما أهمني ، حسبي الله لمن بغى علي ، حسبي الله لمن حسدني ، حسبي الله لمن كادني بسوء ، حسبي الله عند الموت ، حسبي الله عند الميزان حسبي الله عند المسألة حسبي الله في القبر ، حسبي الله عند الصراط ، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت واليه أنيب) [رواه الحكيم عن بريدة رضى الله عنه بلفظ من قال عشر كلمات " كنز "] .

حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم (سبعا) .

حسبنا الله ونعم الوكيل ، نعم المولي ونعم النصير وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد . إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين .

رب أكمل لي ديني وأتمم على نعمتك واجعلني عبدا شكورا عبداً كريماً .

رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي

وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين .

رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت على وعلى والدي ، وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين .

ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما .

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب .

ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير .

رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين في مقام القرب والحب والمشاهدة والرضا .

الحمد لله الذي هدنا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله . وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

* * * * * * *

حسن الخاتمة

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين . رب إني كلي ذنوب وأنت العفو الغفور .

لا إله إلا أنت سبحانك إني تبت إليك وإني من المسلمين . فتب على أنك أنت التواب الرحيم .

لا إله إلا الله وأستغفر الله لذنبي وللمؤمنين والمؤمنات . رب اغفر لي ولأمة نبينا سيدنا محمد ﷺ مغفرة عامة . وارحمني وارحم أمه نبينا محمد ﷺ رحمة عامة . رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين . رباه إن تعذبنا فإنا عبادك وإن تغفر لنا فإنك أنت العزيز الحكيم . يا أرحم الراحمين . يا أرحم الراحمين . يا أرحم الراحمين .

برحمتك نستغيث فأغثنا وأبدل سيئاتنا حسنات وأقرر عيني نبينا محمد ﷺ بي وبأمته .

يا سلام سلمني من كل أمر في حياتي ويوم أموت ويوم أبعث حياً .

رب أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين .

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

نصيحتي إليك يا أخي

١ - ألا تحب أن تكون ممن يحبهم الله؟ فأحبب نبيك ﷺ وأهل بيته وبالوالدين إحسانا .

٢ - ألا تحب أن تكون ممن يقول : يارب يارب؟ قال الله : لبيك عبدي سل تعطه . فأطب مطعمك تجب دعوتك . وانتصف للناس من نفسك ، وخالق بخلق حسن .

٣ - ألا تحب أن تكون ممن تستجاب دعوته وتتلألأ صحيفته نوراً يوم القيامة؟

طهر قلبك وأكثر من قول : " لا إله إلا الله وأستغفر الله لذنبي وللمؤمنين والمؤمنات " ولا تكن من الغافلين .

٤ - ألا تحب أن تكون من الحامدين المقربين؟ فإنه إذا قال العبد : الحمد الله . قال الله : شكرني عبدي . فاستكثر من قول : " الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى " .

٥ - ألا تحب أن تكون من الشاكرين وأن يصلح الله ذريتك؟ فعليك بآيتي الشكر : [سورة النمل آية (١٩) وسورة الأحقاف آية (١٥) (رب أوزعني أن أشكر نعمتك) إلى آخر الآية من كل سورة .

٦ - ألا تحب أن أدلك على ما يجمع لك أمر دينك ودنياك . فاعمل ما استطعت بأمر الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [الحج : ٧٧] .

٧ - ألا تحب أن أدلك على قلب كل شيء؟ (قل الله ثم استقم)

ألا تحب أن أدلك على كتب؟

الأول: (**إن الدين عند الله الإسلام**) يعلمك دينك

الثاني: (**أصول علم المواريث**) يعلمك الفرائض .

وأصول تقسيم التركات

والثالث (**الشمس والقمر بحسبان**)

ولقد جمعت في الأول: من الآيات ما يقيم الحجة على وحدانية الله تعالى وأنه وحده المستحق للعبادة . ومن أحاديث النبي ﷺ ما يسهل العبادة لكل مسلم.

وفي الثاني: اختصرت المطولات من علم المواريث وأوضحت مسائل تقسيم التركات بطريقة حسابية مدرسية .

والثالث: يدعوك للتفكر في خلق السماوات والأرض .

جعلنا الله جميعا ممن أحبهم فسبق لهم منه الحسنى ، واصطفاهم لنفع إنه هو البر الرحيم .

المدينة المنورة أحمد عبد الجواد

* * * * * * *

الفهـرس

* * * * * * * * *